



تيسير بيع الخمر يثير غضب الجزائريين

يا وزير التجارة..



مواجهة ساخنة بين إيران
والسعودية في اليمن

من هم الحوثيون؟



الأخبار
من 28 مارس إلى 03 أبريل 2015 م
الموافق 07 ج 13 جمادى الثانية 1436 هـ
العدد: 674 الثمن: 30 دج



فوضى تشريعية وقانونية وفكرية

ماذا تخبئ "أجنحة نيويورك" للأسرة الجزائرية؟

"محمد عباش" يواصل كشف
تفاصيل حياته "المسيحية";



"هكذا أغراني
المنصرون"

أرشيف الموساد يؤكد
"فضيحة المغرب"

عندما اخترقت
"إسرائيل"
القمة العربية!



وجه رسائل بالجملة
للدخل والخارج



الجيش الجزائري
الأقوى إفريقيا وعربيا

كلمة الأسبوع

بقلم:
محمد قروش

انتهى وقت الكلام..

ترجع مداخيل الجزائر وتآكل احتياطي الصرف واختلال الميزان التجاري مؤشرات خطيرة على تدهور صحة الجزائر الاقتصادية وأثارها الخطيرة التي قد تنعكس على أوضاع البلاد الاجتماعي والإنسانية في حال عدم تدارك الأوضاع وتقديم استراتيجيات فعليه لمواجهة ذلك. كان واضحا منذ انهيار أسعار النفط أن الأوضاع قد تتجه إلى هذا المسار بعد أن تدهورت مداخيل الجزائر من المحروقات التي ظلت تعتمد عليها بشكل أساسي لمدة عقود طويلة دون أن تخلق بدائل اقتصادية كفيلة لمواجهة هزات الأسواق العالمية الذي أصبحت تتحكم بها قوى سياسية واقتصادية عالمية كبيرة. ورغم بداية ظهور آثار هذه التقلبات على الجزائر إلا أنها لم تتحرك بعد من أجل وضع مخطط واضح لمواجهة هذا الواقع الخطير الذي أصبح يهدد أمن البلاد الاقتصادي والاجتماعي، وما يزال الكلام أكثر من العمل على كثير من المستويات، ربما بسبب وجود احتياطي الصرف الذي بدأ يتناقص تدريجيا أو بسبب بعض التوقعات المتفائلة التي ترتقب عودة الأسعار إلى مستواها القديم.

إن ناقوس الخبراء ينبئ بأن الأمور لن تكون مثل السابق، سواء عاد النفط إلى الأسعار القديمة أو لم يعد، لأن سياسة الاعتماد الكلي على المحروقات قد تؤدي إلى زلزال عميق يهدد البلاد في حال عدم خلق اقتصادات موازية وصاحبة تعتمد على إبراز الكفاءات المحلية واستعمال القدرات البشرية لأجل خلق ثروات دائمة ومتجددة في وضع عالمي يتسم بالمنافسة الشرسة والقوة الاقتصادية المرتكزة على التجارة والزراعة والصناعة ذات الجودة والتنافسية العالية.

إن الجزائر بما تملكه من قدرات بشرية وثروات طبيعية ومساحات شاسعة ومتنوعة يمكنها أن تكون دولة اقتصادية صاعدة مثل ماليزيا أو الهند أو البرازيل أو سنغافورة وتحقق نموا كبيرا يوازي كثيرا من الدول التي تملك نفس خصائصها الاقتصادية، وبدلك يمكنها أن تحقق نموذجا اقتصاديا وتجاريا وصناعيا وزراعيا فريدا في المغرب العربي وإفريقيا إذا عرفت كيف تستغل قدراتها المتاحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاتجاه نحو فتح الأسواق الأوروبية والعربية والإفريقية. ولن يحدث ذلك إلا من خلال تغيير الذهنيات والتشجيع على السواعد من أجل تنمية شاملة ومستدامة بعيدا عن المحروقات تستغل فيها كل القدرات الجزائرية البشرية والطبيعية والجغرافية لخلق ثروات دائمة تضمن مستقبل الأجيال القادمة.

حمداتش ينصحكم..

علق عبد الفتاح زراوي حمداتش، زعيم حركة الصحوة الجرة الإسلامية السلفية، وهي حزب غير معتمد على فيديو انتشر مؤخرا يظهر فيه شاب اعتدى على فتاة متبرجة تبرجا فاحشا سيكلام عيب وغمز فاحش وتصرف طائش ومعاملة قبيحة في مدينة وهران. وقال حمداتش أن ذلك كله "منكر في منكر، وحرام في حرام، إذ هو تصرف غير شرعي ومعاملة غير أخلاقية من الشاب اتجاه الفتاة المذبذبة بلباسها، فلا تعالج الخطأ بالفضح والتفحش، وإنما بالأمر والنهي، وكان الواجب على الشاب أن ينصحها ويعظها ويصحح فعلتها المخزية بسبب لباسها غير المحترم، وهو كله سبيل للفتنة والإفتان وتصرف خاطئ منها يجلب لها مرضى النفوس، وكان الواجب عليها أن لا تلبس لباس الفتحات وهي في بلاد المسلمين، ولكن الخطأ لا يقابل بالخطأ، والمعصية لا تقابل بالمعصية، ولا المنكر بالمنكر، وإنما بالدعوة والإنكار". وأضاف حمداتش أنه "كان من الواجب على أهل منطقتها نصحتها وتوبيخها على لباسها من غير جرح لكرامتها بتصرف طائش، ولا غمزها بغمز قبيح، ولا التعامل معها بتعامل الفاسدين والمحلين جهرا أمام الناس وبالتصوير أمام الملأ، وهذا كله عدوان وبغي وظلم حتى وإن كانت الفتاة جانية".



لحم الخنزير للجزائريين!



ذكرت صحيفة "لويازيان" الفرنسية أن مدينة "شالون سور ساون" في جنوب شرق باريس أعلنت حذف الوجبة الخنزيرية في مدارسها تطبيقا لمبدأ "العلمانية". وسيبدأ تنفيذ هذا الإجراء اعتبارا من الفصل الدراسي الجديد في سبتمبر 2015، وهو ما يعني أن أبناء الجزائريين الكثيرين المقيمين بفرنسا سيكفون مجبرين على الاختيار بين الجوع أو أكل الحرام.

وأكد جيل بلاتري، عمدة المدينة، في بيان له أنه قرر "إلغاء الممارسة المتبعة في المجتمع منذ 31 عاما والتي تتمثل في اقتراح قائمة بداية عند تقديم وجبات تحتوي على لحم الخنزير (...) من الضروري العودة إلى ممارسة متشددة للعيش سويا".

وأضاف بلاتري، "إمدادات الغذاء لا يمكنها أن تأخذ في الحسبان الاعتبارات الدينية. اقتراح قائمة بديلة عند تقديم وجبات تحتوي على لحم الخنزير يعد بمثابة تمييز بين الأبطال، وهو أمر لا يمكن قبوله في إطار جمهورية علمانية". ومن جانبها، استنكرت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) قرار عمدة المدينة الفرنسية بحذف وجبات الغذاء الخالية من لحم الخنزير التي تقدم للتلاميذ المسلمين، وفرض وجبات موحدة تحتوي على لحم الخنزير.

وقال الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، إن إجبار التلاميذ المسلمين على تناول وجبات تحتوي على لحم الخنزير هو تعسف ظالم يتعارض مع مبادئ الجمهورية الفرنسية.

غلام الله خائف..



بدأ بوعبد الله غلام الله، الوزير السابق للشؤون الدينية، خائفا على أمن واستقرار الجزائر، ولم يتردد في التعبير عن مساندته الضمنية، لمضمون رسالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بمناسبة عيد النصر، حيث عبر غلام الله، الغائب عن الأضواء منذ مدة، في حوار أجرته معه صحيفة "الشروق اليومي" عن اعتقاده أن رئيس الجمهورية "لاحظ بأن هناك محاولات لقلقلة الوضع، والجزائر في الحقيقة في محيط كله مضطرب، حدودها غير مأمونة، حقيقة هي مؤمنة بفضل يقظة الجيش والأمن الوطني، ولكننا لا نستطيع أن نقول أنها مأمونة ورتاح إليها ونغمض أعيننا، ونطلق أسننا في بعضنا بما يليق وما لا يليق، نحن في حاجة إلى تكتل جميع الجزائريين من جميع الاتجاهات، حتى نؤمن بلادنا، ثم بعدها لا ضير في أن يقع بيننا اختلاف أو أخذ ورد في أمور أو نقد، لكن إثارة القلاقل فيما يتعلق بالأمن الذي حصل عليه الجزائريون بمشقة وصعوبات وتضحيات كبيرة جدا، كان سببا لتوجه الرئيس إلى المجتمع، بعد حدوث تدخلات من أشخاص يريدون أن يجدوا لأنفسهم جمهورا لدى الشباب المنتفض، وجاءتهم فرصة لركوب الموجة، وهذا لا يدل على تخطيط ونضج فكري وسياسي، نحن نتمنى الناس الذين يتدخلون في الشأن العام، يكون لديهم إحساسا بالالتزام الوطني، لأن أمن الجزائر هو أمن الجميع".

"حرب" الخبراء

لا تزال عمليات استكشاف الغاز الصخري تثير الجدل بين المواطنين والخبراء المختصين في الطاقة والبيئة، على حد سواء، حيث دخل بعض الخبراء، وأشباههم، في ما يمكن وصفه بـ"الحرب"، فيما يرى البعض أن الغاز الصخري يخلف آثارا سلبية على صحة الإنسان، "في ظل عدم امتلاك الجزائر لتقنيات استخراجة بشكل صحي"، يدعوا آخرون إلى ضرورة مواصلة البحث للتحكم في تقنية استخراجة. فتبيحة سحنون، الباحثة بمركز البحث في الطاقات المتجددة قالت إن "خطر استخراج الغاز الصخري مازال قائما، في ظل ما تم التوصل إليه من تقنيات وتكنولوجيات لحد الآن في عملية الحفر والتكسير الهيدروليكي".

وفي المقابل قال الأستاذ لعبار سفيان، باحث في الجيولوجيا البيئية، أن الدولة الجزائرية اعتمدت كل المقاييس الدولية لحماية البيئة والمحيط في مشاريع إستغلال الغاز الصخري، مشير إلى أن استكشاف هذه الطاقة واستغلالها مستقبلا "لن يضر بمخزون المياه الجوفية".

الجزائر في خطر

قال الشيخ خليفة، الإمام بسيدي بلعباس إن "دعائم مجتمعنا مهددة بالضياع والانحيار.."، وذكر في تدوينة "حزينة" كتبها على صفحته الفايبوكية:

الامة لا تبني مجدها، ولا تنال عزتها وكرامتها بالانقياد وراء الملذات، والإغراق في الشهوات، العزة لا تكون أبدا في البعد عن الله، والجرأة على انتهاك حرمانه.

وأضاف: إن قولي هذا منشؤه قلقي. والخيرين من هذه الأمة. على ما يرى في مجتمعنا من منكرات وفواحش تهلك الحرث والنسل.

ألم يكفنا ما تعج به الشوارع والمؤسسات والحدائق والساحات من مظاهر المنكرات، وهي أسباب تقري بل تدعو إلى السقوط في أحوال الفساد؟ ألم يكفنا انتشار الخمر والمسكرات،

وتفانم المخدرات، وتزايد عدد الملاهي والحانات، وما إلى ذلك من مظاهر الفساد؟ ألم يكفنا ذلك وغيره، حتى أصبحنا نشاهد ونسمع من منابر تزعم أنها إعلامية وثقافية في الفضائيات ألوانا من الكلمة والصورة الخبيثة التي تزين الفاحشة وتفري بالخلعة والإباحية؟..

إن دعائم مجتمعنا مهددة بالضياع والانحيار، إذا لم نأخذ على أيدي العباثين ببقية الأمة، المضسدين لأخلاقها.

وختم الشيخ خليفة تدويته قائلا: إننا نهييب بمن ولاهم الله أمر الأمة أن يمنوا بالبلاء، ويحفظوا قيم الأمة ويصونوا الحياء، فإذا ذهب ذلك. لا قدر الله. فعلى أخلاق الأمة السلام، وعلى الأمة كلها السلام.

وختم الشيخ خليفة تدويته قائلا: إننا نهييب بمن ولاهم الله أمر الأمة أن يمنوا بالبلاء، ويحفظوا قيم الأمة ويصونوا الحياء، فإذا ذهب ذلك. لا قدر الله. فعلى أخلاق الأمة السلام، وعلى الأمة كلها السلام.

العنف يمتد إلى الرؤساء!



لم يعد عنف الملاعب يقتصر على الأنصار واللاعبين، بل امتد ليشمل رؤساء الأندية يوم السبت الماضي، حيث أصيب رئيس نادي وفاق سطيف حسان حمار للرشق بالحجارة من قبل بعض مشجعي مولودية الجزائر قبل بداية مباراة فريقه أمام المولودية بالمرحلة الثالثة والعشرين لدوري المحترفين لكرة القدم، ولحسن حظ رئيس الوفاق لم تكن إصابته بالغة. كما تعرض نظيره رئيس مولودية الجزائر عبد الكريم يايسي لإصابة ليست خطيرة خلال محاولته تهدئة أعصاب مشجعي النادي خلال تراشقهم بالحجارة مع نظرائهم لوفاق سطيف. كما شهدت

المباراة إصابة عدد من مشجعي الفريقين خصوصا مشجعي الفريق الضيف وفاق سطيف بسبب تراشق بالحجارة أضطر معها الحكم لتوقيف المباراة لأكثر من عشر دقائق. وفي السياق نفسه، حذر رئيس نادي وفاق سطيف لكرة القدم، حسان حمار، من تكرار سيناريو مماثل أو أسوأ لحادثة مقتل الكاميروني ألبيرت أيبوسي، مهاجم شبيبة القبائل سابقا، بسبب عودة مارد العنف والاعتداءات إلى بطولة المحترفين التي يفضل البعض تسميتها "دوري المتحرفين".

الطريفي يحذر..

وصف الشيخ عبد العزيز الطريفي ما يفعله الشيعة في الشام والعراق بأنه أعظم مما فعله التتار والمغول فيها في القرنين السابع والثامن الهجريين. وكتب الطريفي عبر حسابه على تويتر يقول: "ما يفعله الرافضة اليوم في الشام والعراق بإعانة اليهود والنصارى أعظم مما فعله التتار والمغول فيها في القرن السابع والثامن الهجري".

وتلقى إيران بتقلها ماديا وعسكريا لدعم نظام بشار الأسد، كما تدعّم إيران المليشيات الشيعية في العراق المهمة بتنفيذ هجمات طائفية ضد أهل السنة والقيام بعمليات تعذيب وتهجير بحق أهل السنة من مناطقهم. كما تشارك مليشيات إيرانية في العمليات العسكرية المعلنّة ضد تنظيم داعش، لكن خصومها يقولون أنها تستغل الحملة في تنفيذ هجمات طائفية والتنكيل بأهل السنة في المناطق التي يجتاحونها.



هكذا قالوا

قرار إباحة الخمر في الجزائر وكان الأمر لا يعنيه، أم أن السياسية مقدمة على الحلال والحرام في برنامجهم؟

• عبد الفتاح زراوي حمداتش، زعيم حركة الصحوة الجرة الإسلامية السلفية

• "يتوجب علينا أن نثبت من خلال كل أفعالنا بأننا متشبثون بعهد أول نوفمبر 1954 وبالوحدة الوطنية"

• وزير المجاهدين الطيب زيتوني

• "الإهانة كلمة كبيرة، فالجال هو كرة القدم وهي لعبة لا أكثر، لا يمكننا أن نصف ما قام به فقير بالإهانة للشعب الجزائري أو للراية الجزائرية، صراحة

قد يكون أكثر وطنية من بعض الذين يتشدقون بها في الجزائر، الإهانة كلام كبير، نبيل لاعب شاب قرر اختيار مساره الكروي ومتأكد أنه لو تحدثنا إليه عن قرب سنجد أكثر تشددا وحبا للجزائر

• "وطن أبيه وأجداده"

• الإعلامي الجزائري محمد الوضاحي، مراسل قناة "بين سبورتس" القطرية في باريس

• "تعجبت من صمت الدعاة والأئمة والأحزاب والشخصيات السياسية عن

أرقام ترعب الجزائريين ..

تواصلت الأخبار (الاقتصادية) غير السارة على الجزائريين في الساعات الأخيرة، فبعد الإعلان عن تراجع محسوس في احتياطات الصرف، جاء الإعلان عن تسجيل عجز معتبر في الميزان التجاري الجزائري مطلع السنة الجارية ليضاف إلى سلسلة من الأرقام المرعبة للجزائريين المطالبين بالبحث عن بدائل حقيقية وواقعية لاعتمادهم المفرط على تصدير النفط الذي يواجه أزمة أسعار خطيرة.

■ ليجد ب

ضمن سلسلة الأرقام المرعبة، سجل الميزان التجاري للجزائر عجزا يقدر بـ 341 مليون دولار خلال الشهرين الأولين من عام 2015 مقابل فائض بـ 1,71 مليار دولار خلال نفس الفترة من سنة 2014.

وحسب المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك فإن صادرات الجزائر بلغت - خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى فيفري 2015 - 7,72 مليار دولار مقابل 10,82 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2014 أي بتراجع 3ر مليار دولار (28,6- بالمائة).

وفيما يتعلق بالواردات فقد بلغت 8,06 مليار دولار مقابل 9,11 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي مسجلة بذلك انخفاضا بـ 1,05 مليار دولار (-11,44 بالمائة).

الجزائر تلاحق الإرهابيين الأجانب

تبادلت أجهزة الأمن في تونس والجزائر قوائم تضم 55 شخصا محل بحث ينشطون في منظمات إرهابية موجودة في شمال مالي وجنوب غربي ليبيا، ومناطق بالجزائر وتونس، حسب مصدر أمني جزائري. ونقلت وكالة الأناضول التركية عن مصدر أمني قوله "إن القوائم التي تم تبادلها بين الجزائر وتونس تضم مشتبهين بهم من جنسيات دول تونس، ليبيا، الجزائر، مصر، مالي، وفرنسي من أصول جزائرية ومغربي وبلجيكي من أصول مغربية". وحسب المصدر ذاته "عممت مصالح الأمن في الجزائر مع نظيرتها في تونس هويات وصور تقريبية وصور فوتوغرافية لـ 55 شخصا محل شبهة كانوا تحت المراقبة أغلبهم من

الزلازل ترعب ملايين الجزائريين

سجلت العديد من ولايات القطر الوطني، شرقا ووسطا وغربا، في الأيام الأخيرة عددا من الزلازل والهزات الأرضية، متفاوتة الشدة، وصنعت ولاية باتنة الحدث بكثرة هزات بلدية مروانة، و ما ينطبق أيضا على بلدية حمام ملوان في البليدة، ورغم أن النشاط الزلزالي عادي، إلا أنه يواصل إزعاج ملايين الجزائريين في مختلف الولايات.

ويتوجس ملايين الجزائريين، هذه الأيام، خيفة، نتيجة "اهتزاز الأرض"، حيث تعيش بلادنا نشاطا زلزاليا ملحوظا، دفع عالم الزلازل والفيزيائي لوط بونايطرو إلى تشبيهه بذلك النشاط الذي عاشته الجزائر سنة 2003، وهي السنة التي عرفت "كارثة زلزال بومرداس".

وحسب ما ذكره بونايطرو في تصريح تلفزيوني، نقلته قناة البلاد الفضائية، فإن هذا النشاط سببه التغيرات التي يعرفها الكون، مشيرا إلى أن سنة 2015 شبيهة بسنة 2003 من حيث الأحوال الجوية والعوامل التكتونية، الأمر الذي يشير، حسب رأيه، إلى إمكانية حدوث زلازل وهزات أرضية جديدة متفاوتة الشدة خلال هذه السنة.

بن يونس "خاطيه مسكين" !

جاءت إجابة وزير التجارة عمارة بن يونس على سؤال الصحفيين بخصوص إلغاء وزارته لرخصة بيع الخمر بالجملعة مثيرة للاستغراب بقدر غرابة القرار الذي أصدره مؤخرا بفتح مجال بيع الخمر بالجملعة لكل من هب ودب.

الاستغراب يكمن في أن بن يونس مسح الموس كله في الدولة التي قال أنه "يطبق قوانينها حرفيا" وليست له صلاحية التشريع ولا إصدار القوانين، لأن هذه الأخيرة هي من صلاحيات البرلمان ورئيس الجمهورية.. لكن الغريب في الأمر أنه لم يوضح لنا كيف أن وزارته أصدرت قرارها الأخير بترخيص بيع الخمر بالجملعة.. هل هو قرار صادر عن البرلمان أو من رئيس الجمهورية.. فتحن لم نسمع بأي تصريح أو قرار من رئيس الجمهورية.. إلا إذا كان يقصد بلرنا ورئيسا آخر لا نعرفه!..؟

8,4 مليون

كشف وزير السكن والعمران عبد الحميد تبون أن عدد السكنات في الجزائر يقدر حاليا بنحو 8,4 مليون مسكن، وهو رقم كبير إذا قيس إلى ما كان عليه الوضع مباشرة بعد الاستقلال. وحسب ما ذكره تبون لدى استضافته في برنامج حوار على قناة النهار



2014 بحضور المدراء العامين للبنوك والمؤسسات المالية الناشطة بالجزائر. وبالرغم من هذا الانخفاض يبقى مستوى احتياطات الصرف مناسب حسب نفس المسؤول في حين تبقى المديونية الخارجية في مستويات دنيا، حيث قدرت بـ 735 مليار دولار نهاية 2014 مقابل 3 666 مليار دولار نهاية سبتمبر من نفس السنة وبـ 369 مليار دولار نهاية 2013.

وشدد السيد لكصاسي على أن هذه الوضعية الحسنة ستساعد على التقليل من تأثير الصدمة الخارجية في 2015. غير أنه حذر من التآكل السريع لهذه المرونة في حالة دوام الصدمة الخارجية خاصة في ظل المستوى العالي وغير المتحمل للواردات والذي يمكنه أن يشكل خطرا على ميزان المدفوعات الخارجية على المدى البعيد.

أكد لكصاسي خلال عرضه لأهم التوجهات والمؤشرات النقدية والمالية للجزائر بمناسبة اجتماعه بالرؤساء المدراء العامين للبنوك والمؤسسات المالية.

وفي سياق الأرقام المرعبة، تراجعت احتياطات الصرف الجزائرية الرسمية إلى 938 178 مليار دولار نهاية 2014 مقابل 185 273 مليار دولار نهاية سبتمبر من نفس السنة حسبما أعلن عنه لكصاسي.

ويأتي هذا التراجع في احتياطات الصرف الجزائرية بعد الاستقرار الذي عرفته خلال السداسي الأول من 2014 في حدود 193 269 مليار دولار مقابل 194 012 مليار دولار نهاية 2013 حسب الأرقام المقدمة من طرف السيد لكصاسي خلال عرضه للتوجهات المالية والنقدية للبلد للثلاثي الأخير لـ

"حذار من تهديدات إرهابية جديدة"

على الدول التي انطلقوا منها يحتم توثيق التعاون مع الدول الشريكة في التصدي للإرهاب، ووصفت بولاشيك الجزائر بـ (الشريك المهم). وتابعت السفيرة أن المتأمل في الأحداث التي وقعت يعرف جيدا كيف تطور الإرهاب على صعيد أعداد عناصره (ونوعيته)، كما أكدت أن الجيش الجزائري الأفضل في المنطقة نتيجة الخبرة التي اكتسبها في مواجهة الإرهاب، إضافة إلى تواجده على رقعة جغرافية واسعة من التراب الجزائري. وأشارت المسؤولية الأمريكية إلى تواجدها في الجزائر قائلة، (صحيح أن التواجد بالجزائر يستلزم التزام الحذر من كل ما يحيط بنا، لكن العناية التي نلقاها من طرف الحكومة، التي هي حذرة من الخطر نفسه وتتقاسم معنا المعلومات يجعل الأمور على ما يرام).

وجهت الولايات المتحدة الأمريكية تحذيرا خاصا للجزائر من مقبة وقوعها تحت طائلة تهديدات إرهابية جديدة، بالنظر إلى ما يجري في جارتها ليبيا وتونس. جاء التحذير الأمريكي على لسان السفيرة الأمريكية بلاندانا جوان بولا شيك التي قالت إن الجزائر باتت في مواجهة خطر الإرهاب تأثرا بالوضع الأمني في ليبيا وتونس. وأشارت بولاشيك في حوار مع الموقع الأمريكي (دبليو توب) نشر الأسبوع الماضي إلى التعاون الجزائري مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، لا سيما في سياق التعامل مع (نحو 20 ألف مقاتل من 90 دولة انخرطوا في التنظيمات المتشددة، الألاف منهم من دول غربية منها الولايات المتحدة، الأمر الذي يجعل من قضية عودتهم وإمكانية إعادة تشكيلهم خطرا

ميزانية إلكترونية لبلديات الجزائر قريبا

المتدخل خلال هذا اللقاء الذي نشطه كذلك ممثل عن وزارة المالية وممثل عن مجلس المحاسبة ومدير المالية المحلية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية إلى أن الإطار الميزانياتي الجديد للبلديات يندرج ضمن مسار تحسين أداء المرفق العام، مضيفا بأن هذا النظام الجديد الذي جاء به المرسوم رقم 12-315 سيمكن من تسيير أحسن للجانب المالي خاصة من جانب النفقات ويرمي أساسا إلى تكييف نفقات وإيرادات البلديات مع قانون البلدية الجديد وإلى توحيد وتعميم إطار الميزانية إلى كافة البلديات للوصول إلى الميزانية الإلكترونية وتحسين قراءة الوثائق الخاصة بالميزانية.

وكشف ذات المتدخل بأن 16 بلدية بولاية تبسة من أصل 28 تعدها هذه الولاية تعمل بالمدونة القديمة و12 بالمدونة الجديدة فيما وصل عدد البلديات التي تعمل بالمدونة الجديدة بولاية سوق أهراس إلى 10 من أصل 26 بلدية فضلا عن 7 بلديات تعمل وفقا للمدونة الجديدة من أصل 24 بلدية تعدها ولاية الطارف.

من المقرر أن يتم إدخال وتعميم (الميزانية الإلكترونية) على مستوى الـ 1541 بلدية التي تعدها الجزائر مع مطلع 2016 حسب ما أفاد به إطار بالمديرية العامة للجماعات المحلية لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

وأوضح محمد فراري لدى تدخله خلال لقاء دراسي جهوي بسوق أهراس حول الإطار الميزانياتي الجديد للبلديات بحضور رؤساء الدوائر والبلديات والأمناء العامون للبلدية وأمناء خزائن البلديات والمراقبون الماليون للبلديات ومدراء الإدارة المحلية لولايات كل من تبسة والطارف

وسوق أهراس بأن النظام الميزانياتي الجديد للبلديات يهدف أساسا إلى تطوير وتحسين وتسهيل تسيير الجانب المالي للجماعات المحلية. وأشار ذات

أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

هل يفعلها بوتفليقة؟

مازالت إرهابات "صدمة تيسير بيع الخمر" تصنع الحدث وتثير الجدل في الشارع الجزائري، عبر المنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي، خصوصا بعد أن ألقى وزير التجارة عمارة بن يونس الكرة في مرمى السلطات العليا للبلاد، وقال أن القرار الفاصل في الموضوع هو بيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. ويأتي إعلان الشيخ عبد الفتاح زيراوي حمداش عن قرار مراسلة الرئيس بوتفليقة لأقاله وزيره بن يونس والعدول عن "قرار العار" ليفتح شهية كثيرين من الجزائريين الذين صدمهم القرار، والذين يأملون أن يقدم الرئيس بوتفليقة، بصفتها المسؤول والقاضي الأول في البلاد على اتخاذ قرار تاريخي يضع به حدا لهزلة "تيسير بيع الخمر"...

ارحمنا يا "داهية"

المأساة التي بات يعيشها المنتخب الوطني لكرة القدم في ظل استمرار تواجد الفرنسي كريستيان غوركوف على رأسه، وغياب الانضباط داخل أسوار "الخضر"، أعاد إلى الأذهان المدرب الأكثر شعبية في الجزائر حاليا، على ما يبدو، البوسني وحيد حليوليتش الذي نجح، رغم كل عيوبه، في صناعة مدرب محترم، جنى غوركوف في البداية ثماره، وها هو يدمره الآن..

كثير من الناقلين على الفرنسي أصبحوا يتحسرون على رحيل البوسني الذي لم يكن يبيع الأوهام للجزائريين. ويشهد التاريخ أنه تاهل إلى ثمن نهائي كأس العالم وأخرج ألمانيا بطل العالم.. وجاءت الخرجة الباهتة "للخضر" في مواجهة قطر الودية، أمسية الخميس 26 مارس 2015، التي انتهت بهزيمة مخيبة لبراهيمي ومن معه أمام "منتخب بلماضي" الذي هزم "الخضر" رغم غياب نحو خمسة من أبرز لاعبيه، لتؤكد "الفقر التكتيكي" سلبا "داهية" الفرنسي غوركوف الذي أفقد منتخبنا الوطني لكرة القدم هيئته العالمية التي اكتسبها في المونديال الأخير، وجاءت لتزيد حدة تشاؤم كثير من الجزائريين الذين يتابعون بكثير من الأسف "نهاية منتخبهم" الذي كان مصدرا للفرحة، فأصبح مصدرا لارتقاع ضغط الدم.. وبعد أن بدا غوركوف متمسكا بفكره التكتيكي العقيم الذي لم يفر من خلاله بأي لقب طيلة مشواره التدريبي، يبدو أن بارقة الأمل الوحيدة التي يمكن أن تعيد التناؤل إلى المتشائمين من أنصار "الخضر" هي رحيل هذا الفرنسي وعودته إلى "فاها"، فهل يفعلها ويرحمنا من "دهائه التكتيكي"؟..

benkhelifa@gmail.com

3500 صحفي محترف في الجزائر



كشفت الاتصال حفيد فرين عن وجود ما لا يقل عن 3500 صحفي محترف في الجزائر، تسلم أكثر من 2300 منهم بطاقته الصحية الرسمية التي تقدمها الوزارة، وعبر من جانب آخر عن تفاؤله بمستقبل الصحافة الجزائرية. وذكر وزير الاتصال خلال لقائه مع الصحافة المحلية بمقر ولاية تلمسان يوم الثلاثاء أنه (تم إلى حد الآن إعداد وتسليم مزيد من 2300 بطاقة بينما أحصت مصالح الوزارة حوالي 3500 صحفي محترف)، وعبر عن تفاؤله إزاء مستقبل الصحافة الجزائرية التي سترتقي -حسبه- في غضون 4 أو 5 سنوات إلى (مستوى مرضي مع المزيد من الاحترافية والأخلاقية)، معتبرا أنه يتعين أن تبقى الصحافة الجزائرية متفائلة، وإذا اقتضى الأمر أن توجه الصحافة انتقادات فعلية أن تقدم انتقادات بناءة. كما أبرز الوزير أنه ما يزال يؤمن بمفهوم الناضل الذي يشمل الناشرين والصحف وبطبيعة الحال الصحفيين، مضيفا أن هذا المسمى يخص كل عناوين الصحف دون استثناء، سواء كانت عمومية أو خاصة، وأكد أن الوزارة نظمت عشر دورات تكوينية لطاقدة الصحفيين منذ توليه المنصب، في انتظار المزيد مستقبلا في كل أنحاء الوطن. ■ مالية ل

"عاصفة الحزم" .. تحالف عربي يقوضها تحالف عربي بقيادة السعودية على جماعة الحوثيين

حرب في اليمن .. وجدل في الجزائر!

تثير العملية العسكرية التي يقوضها تحالف عربي بقيادة السعودية على جماعة الحوثيين في اليمن جدلا كبيرا في الجزائر فبينما تصر الدبلوماسية بأنها لا ترى بديلا عن الحوار والحل السلمي في هذا البلد الشقيق الغارق في الفوضى، يبارك الإسلاميون عملية "عاصفة الحزم" على اعتبار أنهم ينزلون "ذراع الغارق في الفوضى، يبارك الإسلاميون عملية "عاصفة الحزم" على اعتبار أنهم ينزلون "ذراع

■ صلاح الدين . ع / ضيف . إ



الماضي باسم "عاصفة الحزم". ومن هنا جاءت "عاصفة الحزم" جاءت لتحقيق معنى هذه المقولة الحكيمة، حيث أصدر الملك سلمان قراره "الحازم" بتنفيذ العملية و"العازم" على إعادة الأمور إلى نصابها وإرجاع الحق لأهلها وحماية الحدود السعودية. وذهب وقت "الترك أبو الحشرات"، بعد استنفاد كل الطرق السلمية للحوار في اليمن حيث لم تجد المطالبات والتحذيرات السعودية آذانا صاغية، لينفذ الصبر ويأتي وقت "الحزم أبو الظفرات".

وتشارك في عملية "عاصفة الحزم"، 5 دول خليجية، هي السعودية، البحرين، قطر، الكويت، والإمارات، إلى جانب المغرب والسودان والأردن ومصر..

مواجهة ساخنة بين إيران والسعودية خارج أراضيها هذه أسرار حرب اليمن

بدء الحملة العسكرية ضد جماعة الحوثي الشيعية في اليمن التي أطلقت عليها اسم "عاصفة الحزم"، بوصفها جماعة الحوثي بأنها "مليشيات مدعومة بقوات إقليمية" بهدف "الهيمنة" على اليمن، بحسب الشبكة. ويطالب السعوديون بإعادة السلطة للحكومة اليمنية، الرحيلة الرئيسية للولايات المتحدة في الحرب على تنظيم القاعدة، والتي طردها الحوثيون من العاصمة صنعاء في وقت سابق من هذا العام. وأكد السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير: "لا يمكن أن يكون فشل اليمن أحد خياراتنا"، في إشارة إلى الدول الإقليمية الأخرى الداعمة لحملة السعودية. من جانبها، أدانت الحكومة الإيرانية الهجوم، داعية لوقف الغارات الجوية التي تقودها السعودية في اليمن بشكل فوري.

ما الذي تخطط السعودية لعله؟ اعتبرت الشبكة أن الغارات الجوية يبدو أنها مجرد البداية، حيث تعهدت السعودية بتزويد التحالف الذي يتدخل في اليمن بـ 150 ألف جندي، ما يثير احتمالية وقوع هجوم بري. وتابع اللتتانات كولونيل ريك فرانكونا، "الغارات الجوية ستكون ضربة البداية للحملة، سيريدون إسقاط الدفاعات الجوية وخلق ممر يستطيعون نقل قواتهم من خلاله".

أهل السنة متوفرة في ميثاق الجامعة العربية والأمم المتحدة كقوات حفظ السلام وهناك إمكانية للعمل في هذا الإطار". وأكد الوزير أن الجزائر "ومن الواضح أنها لا تسمح بقوات مقاتلة من جيشها للخروج خارج الوطن ولكن يمكن أن تكون لها مساهمات لوجستية دون أن تشارك بعمليات قتالية خارج حدود بلدها". وكان لعمارة عقب لقائه بنظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله أكد أن تدهور الأوضاع في اليمن خلال الفترة الأخيرة واتساع رقعة المواجهة المسلحة "تسببت لدينا ولدى غيرنا قلق وانشغال كبيرين".

وأضاف لعمارة في تصريح للصحفيين "نحن دائما وأبدا نعتقد أنه لا بديل عن الحوار فالحل السلمي مطلوب ولا بديل عن لم الشمل وفتح آفاق جديدة في ظل الديمقراطية وتحقيق الوثائق والحوار بين كافة الفرقاء اليمنيين وجعلهم صف واحد في مواجهة الإرهاب". ونوه بأن اليمن لديه من المؤهلات ما يجعله جاهز لبناء السلام الداخلي وجعله مصدر استقرار للمنطقة التي ينتمي إليها معربا عن أمله في أن تتوقف المواجهة وان يعاون الجميع من أجل الحوار تحت مظلة الأمم المتحدة وتلبية نداء الدول الخليجية التي دعت إلى الحوار الذي أبدت المملكة العربية السعودية استعدادها لاستضافته.

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أهل السنة متوفرة في ميثاق الجامعة العربية والأمم المتحدة كقوات حفظ السلام وهناك إمكانية للعمل في هذا الإطار". وأكد الوزير أن الجزائر "ومن الواضح أنها لا تسمح بقوات مقاتلة من جيشها للخروج خارج الوطن ولكن يمكن أن تكون لها مساهمات لوجستية دون أن تشارك بعمليات قتالية خارج حدود بلدها". وكان لعمارة عقب لقائه بنظيره العماني يوسف بن علوي بن عبد الله أكد أن تدهور الأوضاع في اليمن خلال الفترة الأخيرة واتساع رقعة المواجهة المسلحة "تسببت لدينا ولدى غيرنا قلق وانشغال كبيرين".

وأضاف لعمارة في تصريح للصحفيين "نحن دائما وأبدا نعتقد أنه لا بديل عن الحوار فالحل السلمي مطلوب ولا بديل عن لم الشمل وفتح آفاق جديدة في ظل الديمقراطية وتحقيق الوثائق والحوار بين كافة الفرقاء اليمنيين وجعلهم صف واحد في مواجهة الإرهاب". ونوه بأن اليمن لديه من المؤهلات ما يجعله جاهز لبناء السلام الداخلي وجعله مصدر استقرار للمنطقة التي ينتمي إليها معربا عن أمله في أن تتوقف المواجهة وان يعاون الجميع من أجل الحوار تحت مظلة الأمم المتحدة وتلبية نداء الدول الخليجية التي دعت إلى الحوار الذي أبدت المملكة العربية السعودية استعدادها لاستضافته.

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

أيدت العديد من الأحزاب والشخصيات المصنفة في التيار الإسلامي بالجزائر عملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن، وفي السياق يرى مسؤول حزب الصحوة الحرة السلفية غير المعتمد "الشيخ عبد الفتاح حمدان" أن الحوثية هم ذراع إيران الصفوي العسكري في اليمن يريد ابتلاع اليمن لتحقيق مخطط إيران الفارسية في جزيرة العرب، وعلى

هكذا تدفع "عاصفة الحزم" مطالب الانفصال

هل يتجه اليمن نحو التقسيم؟

الشرق".

وتتفاوت الآراء حيال قدرة الجنوبيين على فرض انفصال الأمر الواقع، واستغلال الأوضاع القائمة يمينيا وإقليميا ودوليا. واستبعد الكاتب والحلل السياسي الجنوبي زيد السلامي، بأن يكون هناك توجه لفرض الانفصال كأمم واقع، واستغلال الأوضاع القائمة، معتبرا أن "القضية لم تعد قضية جنوب وشمال، وإنما باتت صراعا عربيا إيرانيا، فالسألة الآن أصبحت أكبر من الجنوب ومن اليمن".

ورأى أن "موضوع الجنوب أصبح حتى لدى الجنوبيين أنفسهم أمرا ثانويا، بعد الانقلاب الحوثي والتقدم الإيراني في اليمن بشكل مخيف"، مشيرا إلى أن "أولوية الجنوبيين باتت كيفية التصدي لغزو الحوثي، وحماية مدنهم من المليشيات الحوثية". يأتي هذا مع التطورات الميدانية على الأرض، والمعارك التي تجري في عدد من مناطق جنوب اليمن، بين الجنوبيين من لجان وأهال من جهة، ومسليح حوثيين وقوات موالية لصالح من جهة أخرى.

وتشهد عدن حرب شوارع، لا سيما في مدن المنصورة ودار سعد والشيخ عثمان، وبالقرب من مطار عدن، في خور مكسر، وسط سقوط عشرات القتلى والجرحى، أغلبهم من الحوثيين.



وحمايتها، وتشكيل اللجان الأمنية، للحفاظ على الأمن العام في المدن وتسيير حركة الناس". لكن مصدرا قياديا في الحراك الجنوبي، شكك في قدرة الحراك على الانفصال حاليا، لا سيما أن الأوضاع في اليمن والدول الإقليمية والدولية، في ظل عمليات "عاصفة الحزم"، لن تسمح بذلك، وفي ظل غياب جيش جنوبي منظم.

النقطة الحاسمة

ورأى المصدر أن "دخول قوات برية عربية لدحر الحوثيين وقوات صالح من الجنوب، قد يساعد الجنوب على فرض سيطرته على الأرض الجنوبية، وتقدير مصيره بدعم دولي"، محذرا من "دخول دعم إيراني للحوثيين إلى الجنوب، عبر سلطنة عمان، المجاورة لليمن من جهة

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تأييد الجامعة للحوثيين الجوية التي وجهتها السعودية للحوثيين في اليمن بمشاركة عدد من الدول العربية، وذلك رغم أن هناك دولا عربية لا تشارك في هذه القوة، وأخرى معارضة كالعراق، ومتحفظة على غرار بلادنا، التي صرحت على لسان وزير خارجيتها بخصوص عدم مشاركتها في الهجوم بأنها لا ترى بديلا عن الحوار والحل السلمي وبأن الدستور الجزائري لا يسمح بإرسال قوات من الجيش خارج الوطن وأنه يمكنها بالمقابل المشاركة بمساهمات لوجستية.

هذه أسباب تحفظ الجزائر..

جدد وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة أن الجزائر لن تسمح بمشاركة وحدات من جيشها الوطني الشعبي في مهام قتالية خارج حدودها وذلك في رد على سؤال حول موقف الجزائر من إنشاء قوة عربية مشتركة.

وقال لعمامرة في تصريح صحفي على هامش أشغال اجتماع وزراء الخارجية العرب التحضيري للقمة العربية: "أنا أعتقد أنه أولا وقبل كل شيء يجب أن تكون كل حلقة من الحلقات المكونة لهذه المنظومة قوية ومتماسكة وبالتالي لا بد من التركيز على الأمن والاستقرار وتنظيم البيت في كل بلد من البلدان العربية.. كما أن ثمة أيضا إجراءات وقائية يجب أن تتخذ في كل بلد من البلدان حيث لا بد من بناء مجتمع متسامح ومتكامل تسوده العدالة الاجتماعية لمختلف فئات المجتمع بما فيها عنصر الشباب وهناك أيضا ما يتعلق بالحكم الراشد في البلدان العربية وتكثيف الجهود الرامية إلى الحلول السلمية للمشاكل القائمة" مؤكدا أن الوقاية تتطلب كل هذا.

وأوضح لعمامرة انه "إذا تعذرت كل هذه الأمور والوسائل على المساعدة في الحل لا بد من التفكير في استغلال ما لدينا من

يسعى الحراك الجنوبي إلى استغلال التطورات في اليمن، في ظل عمليات تحالف "عاصفة الحزم"، لترتيب أوراقه وتجميع قواه، في مسعى لفرض واقع جديد باتجاه تحقيق هدفه بالانفصال، وهذا ما ظهر في بيان للمجلس الأعلى للحراك دعا فيه "إلى التحرك نحو التمكن من الاستيلاء على كافة المعسكرات في المحافظات الجنوبية".

وأكد المجلس الأعلى للحراك الثوري، السلمي لتحرير واستقلال الجنوب، ترحيبه بعمليات "عاصفة الحزم"، محملا من سماه "مجرم الحرب الأول" الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وزعيم "أنصار الله" عبدالملك الحوثي، ومن معهم و خلفهما، "كامل المسؤولية الدينية والجناحية والسياسية والأخلاقية، التي

المجلس الأعلى دعا القوى السياسية الجنوبية للانضمام إلى المقاومة الجنوبية والتحرك للاستيلاء على كافة المعسكرات في المحافظات الجنوبية والحفاظ على المقدرات والمنشآت الحكومية

هذه علاقتهم بإيران..

من هم "الحوثيون" وبماذا يؤمنون؟

مع انطلاق العملية العسكرية ضد الحوثيين في اليمن بمشاركة معظم دول الخليج وعدد من الدول العربية الأخرى يتور النقاش حول حقيقة مذهب الحوثيين ومدرساتهم الفكرية، ومدى اقتربهم من الشيعة في إيران سياسيا وعقائديا، وكذلك الشخصيات الأساسية في الجماعة، وكلها من أسرة الحوثي، وعلى رأسها بدر الدين، ونجله حسين، وخليفتهما عبد الملك.

وقد ولد بدر الدين الحوثي في عام 1926، وهو ينتمي لأسرة من الفرقة الجارودية، إحدى الفرق الزيدية التي تختلف عن سائر فرق المذهب باعتبار أنها أقرب إلى الفكر الشيعي الإمامي الممثل بالشيعة الاثني عشرية كما هي حال شيعة إيران والعراق ولبنان، في حين أن سائر المدارس الزيدية تبدو أقرب للفكر السني. وتنسب عائلة الحوثي لنفسها الانحدار من نسل النبي محمد، كعادة الكثير من العائلات الدينية الشيعية، وله عدة كتب خصصها للرد على فرق سنية بينها السلفية والوهابية، وكانت وفاة الحوثي في نهاية عام 2010، وسط تضارب حول سببها الحقيقي، إذ ذكر الحوثيون أن قضي جراء نوبة ربو، في حين زعم تنظيم القاعدة أنه قتل جراء عملية نفذها ضده، الأمر الذي لا يمكن تأكيده. وكان الحوثي أحد أبرز شخصيات حزب الحق، قبل أن ينشق عنه مطلع العقد التاسع من القرن الماضي معلنا تشكيل تنظيم الشباب المؤمن، لتترسخ لاحقا العلاقات بينه وبين إيران بحكم التقارب المذهبي والسياسي.

تصدر حسين الحوثي، نجل بدر الدين، المشهد في صعدة والشمال اليمني مع توسيعه لشبكة انتشار تنظيم الشباب المؤمن وطرحه لقضايا عقائدية وسياسية طالت حتى شخصيات بالمذهب الزيدي، وقيل إنه استفاد آنذاك من حالة غرض الطرف الرسمية بهدف إيجاد توازن مع حركات سنية قوية، على رأسها جماعة الإخوان المسلمين والتيار السلفي. ونحت قيادة حسين الحوثي، خاض الحوثيون مواجهتهم المسلحة الأولى مع الجيش عام 2004، وخلال المعارك بذلك العام قتل حسين الحوثي خلال مواجهات مع الجيش اليمني، ولكن مسار الجماعة لم يتوقف، بل استمر مع الشقيق الأصغر، عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي قاد أنصاره لخوض خمس حروب مع الجيش اليمني، في الأعوام 2005 و2006 و2007 و2008 و2009 و2010 امتدت الأخيرة منها إلى السعودية.

ويوجه خصوم الحوثيين للجماعة اتهامات بالحصول على الدعم المالي والسياسي والعسكري من إيران التي لا يخفون تعاونهم معها، وقد سبق لعدة مسؤولين يمينيين أن اتهموا الجماعة بالحصول على السلاح الإيراني وبتلقي الدعم والتدريب من عسكريين إيرانيين أو مقاتلين من تنظيمات شيعية عربية.

وجه رسائل بالجملة للداخل والخارج

سكوت.. الجيش يتكلم

• "أخبار الأسبوع" تنشر النص الكامل لافتتاحية مجلة الجيش

أكدت مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، مرة أخرى، أنها تضع تعزيز أمن واستقرار وسيادة الوطن فوق كل الاعتبارات، وأنها لن تدخر أي جهد في سبيل إبقاء الجزائر في منأى عن مختلف الأخطار والتهديدات، سواء القادمة من الخارج أو الداخلية، وهو ما يتناغم مع المواقف التي عبر عنها رئيس الجمهورية مؤخرا، حين أكد ضرورة اليقظة لمواجهة مختلف المخاطر الخارجية، وأهمية تقوية الجبهة الداخلية والحفاظ على الوحدة الوطنية لحماية البلاد من كل شر محتمل، أي كان مصدره.

■ أيمن نبراشي



والاجتماعية.

تبنى الوحدة الوطنية على عدة عوامل تتمحور في مجملها حول مرتكزين أساسيين هما الجانب المعنوي والجانب المادي، حيث يرتبط الجانب المعنوي بالمواطنين ووجدتهم وتماسكهم، مما يدعو إلى تثمين الروابط التي تشكل النسيج الاجتماعي وتقوي اللحمة بين عناصر المجتمع ومكوناته، والتي أساسها الانتماء وحب الوطن والرغبة في العيش المشترك، في حين يرتكز الجانب المادي على وحدة الدولة وتكاملها من خلال النظم والقوانين والمؤسسات التي تحافظ على ترابط وتماسك مقومات الشعب وعوامل وجود الوطن وبفائه وحماية أمنه واستقراره وسيادته وحدوده.

من هذا المنطلق فإن أي مساس بالوحدة الوطنية من شأنه التأثير على السلم والاستقرار الداخلي، وبالتالي تراجع عملية التنمية وما يترتب عنه من تدهور للأوضاع وتهديد لوجود الدولة، لذلك فإنه يمكن، وبدون مبالغة، اعتبار الوحدة الوطنية من الثوابت بل من أهمها وأكبرها حيوية. وبشأن الأمن والاستقرار الذي بذل من أجله شعبنا النفس والنفيس عبر العصور، يقول رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى تأميم المحروقات "إن الدفاع عن الأمن الشامل لبلادنا والذي يستأثر بكل جهودنا يقتضي تعبئة وتجنيد قوانا الحية كلها من أجل ضمان

وأمنه، ومضاعفة البذل والعطاء في سبيل استمرار تشييد بلادنا ووقايتها من شتى أنواع الكيد والأذى الناجمة عن تلك المحاولات الداخلية والخارجية التي تروم الإخلال باستقلاله". وفي ظل التحديات والتهديدات المحيطة ببلادنا، يبقى الجيش الوطني الشعبي مستعدا ومتأهبا، يواصل التدريب والتطوير وتنويع مصادر التجهيز والتموين لتحديث وعصرنة القوات المسلحة، وذلك من خلال تعميق التعاون مع دول شقيقة وصديقة، حيث قام، في هذا الإطار، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي مؤخرا بزيارة عمل إلى كل من قطر والإمارات العربية المتحدة، زار خلالها المعرض الدولي للدفاع سايداكس 2015".

في الأخير، تبقى مواجهة تأثيرات المتغيرات العنيفة التي تضرب مناطق مختلفة من العالم وعلى حدودنا، مرهونة بالتفاف الشعب بمختلف فئاته وقواته المسلحة حول الجهود الوطنية، بغرض تعميق الوحدة الوطنية وتحقيق الانسجام الوطني، للمحافظة على أمن واستقرار وسيادة الوطن.

الفريق أحمد قايد صالح:

"الجيش صمام أمن الجزائر واستقرارها"

تطوير الدراسات في الفروع العسكرية كافة والانتقال بها إلى مراحلها المتقدمة، بما يسهم في تعميق وإثراء البحوث متعددة المجالات والتخصصات، لاسيما في المجال العملي والعملياتي.



قال الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، يوم الثلاثاء الماضي، أن "الجيش درع الجزائر وصمام أمنها واستقرارها"، مشيرا إلى أن النظرة الاستراتيجية للقطاع تقوم على تكوين نخبة

قادرة على استقراء مؤشرات الأحداث والمستجدات من أجل الوصول إلى "تبني قراءة صحيحة وواعية".

وشدد الفريق قايد صالح في كلمة ألقاها خلال ترؤسه للمجلس التوجيهي للمدرسة العليا الحربية، على أن هذه النخبة "يتعين عليها أن تتصف بصلاية تتفاعلها مع محيطها المعرفي والبحثي وبغزارة علمها ونفاذ بصيرتها وسلامة رؤيتها بحيث تكون لها القدرة على استشراف تعقيدات ما يلوح به المستقبل المنظور وحتى البعيد من رهانات والقدرة أيضا على استقراء مجمل مؤشرات الأحداث والمستجدات بكافة ثوابتها ومتغيراتها".

وأضاف موضحا بأن هذه القدرات تتيح للنخبة قراءة الأحداث "قراءة صحيحة وسليمة من حيث الخلفيات والأبعاد ويقظة ووعي من حيث الأهداف والنوايا" وهي النظرة الاستراتيجية التي نريد حيازة ناصيتها، عملا بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ونطمح بفضلها إلى الإحاطة المتبصرة بآليات الحلول الاستباقية لكافة التحديات المعترضة، حتى يظل الجيش الوطني الشعبي إلى جانب عمقه الشعبي، درع الجزائر وصمام أمنها واستقرارها.

ومن هذا المنظور -يضيف الفريق قايد صالح- (تساهم المدرسة العليا الحربية في تكريس هذا الهدف بحيث يعود إليها دور، بل وفضل تكوين نخبة عسكرية رفيعة المستوى قادرة على

وفي هذا الإطار، عرج نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي على الدور الذي تتولاها المدرسة العليا الحربية والجهود المبذولة بغرض تنمية وتطوير المناهج التعليمية وترقية المسار التكويني والبحثي والدراسي بما يكفل تكوين إطارات من ذوي الكفاءات العملية العالية قادرة على ضمان التخطيط الاستراتيجي والعملياتي وعلى قيادة الوحدات الكبرى بكل اقتدار.

وعلى صعيد ذي صلة، ذكر الفريق قايد صالح في كلمته بأهمية هذا اللقاء الذي يتزامن واحتفالات الذكرى الـ 53 لعهد النصر قبل أن يتطرق إلى المهام الدستورية المنوطة بالجيش الوطني الشعبي.

وقال في هذا الصدد: (إن ضمان أمن واستقرار الجزائر وصيانة استقلالها وحرمة ترابها الوطني هو من صميم المهام الدستورية العظيمة التي يتشرف الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني بأدائها، معتمدا في ذلك على الله سبحانه وتعالى ثم على العنصر البشري المؤهل تأهيلا

عاليا، والذي يعتبر فعلا الضمانة الأكيدة الكفيلة بحسن أداء هذه المهام الجليلة على الوجه الأصوب). وعقب ذلك، قام الفريق قايد صالح بزيارة وتدشين عدد من المرافق الإدارية والبيداغوجية على غرار مركز التكوين لمنظومات الإعلام والقيادة وكذا مركز محاكاة المباريات الحربية الذي يعد أداة تكنولوجية وبيداغوجية متطورة تسمح بمحاكاة ميدان الأعمال القتالية وتجعل الدارس قريبا من واقع الحروب الحديثة.

هذا هو الدور المنوط بالقطع الجديدة

البحرية الجزائرية تستفيد من معدات متطورة

وهو النوع الأحدث في روسيا. وفي 12 جوان الماضي، سلمت شركة Navantia الإسبانية سفينة قلعة بن راشد للبحرية الجزائرية بعد أن قامت بصيانتها وتحديثها بموجب عقد صيانة هو الأكبر من نوعه بالنسبة للشركة إذ بلغت قيمته 75 مليون أورو.

دور القطع الجديدة

وحول التهديدات الأمنية المحدقة بالبحرية الجزائرية والأسباب التي تدفع الجزائر نحو عقد صفقات تسليح حديثة ضخمة، يقول الخبير العسكري أكرم خريف، مدير موقع أسرار الدفاع الإلكتروني الذي يعني بالشأن المغربي والجزائري خاصة (إن البحرية الجزائرية لا تواجه ظروفا استثنائية حاليا وأن الصفقات المذكورة هي جزء من خطة تجديد شاملة مست جميع أركان الجيش الوطني الشعبي ومختلف قواته والتي تهدف إلى رفع مستواه العملي والعملياتي والتكويري وتكثيف حضوره).

وأضاف الخبير في تصريحات سابقة أن الدور المنوط بالقطع الحديثة هو تعزيز أمن الإخطوط التجارية جنوب المتوسط والذي يعتبر عمقا استراتيجيا للأمن الاقتصادي الوطني، كما أشار إلى أن اقتناء الجزائر سفينة الدعم والإزالة قد يهدف إلى تعزيز حضور البحرية الجزائرية في العمليات من كوارث طبيعية على مدار العقود الماضية مثل زلزال الأصنام وزلزال عين تموشنت وبومرداس وفيضانات باب الوادي.

الإطلاق صواريخ مضادة للطائرات ونظام التحكم بالقتال.

صفقات مدوية

عمدت الجزائر منذ بضعة سنوات إلى تجديد ترسانتها البحرية، حيث أبرمت عقودا على السفن البحرية والغواصات مع شركات عالمية عدة كالصين وروسيا وألمانيا، حسبما أكدته المصادر نفسها. ففي أوت الماضي، أطلقت الشركة الصينية Zhonghua-Hudong لبناء السفن أول طراد C28A لصالح البحرية الجزائرية، قرب شنغهاي. وقد وقعت الجزائر عقدا مع الشركة الصينية لتزويدها بـ3 طرادات من هذا الطراز في مارس 2012 عقب طلبها فرقاطتين من نوع Meko A-200N من شركة ThyssenKrupp للأنظمة البحرية. ستسلم البحرية الجزائرية الطرادات الصينية في منتصف عام 2015، بعد أن يتم تسليحها بسوار صام ورادار الاستطلاع ورادار ملاح. ويشمل تسليح طرادات C28A مدفعا رئيسيا من طراز NORINCO و8 صواريخ مضادة للسفن C802 ومنصة إطلاق FM90N و8 صواريخ سطح جو بالإضافة إلى نظامي أسلحة CIWS من نوع Type 730 في أعلى حظيرة المروحيات. وجاء إطلاق الكورفيت الصيني عقب طلب الجزائر في جوان الماضي غواصتي ديزل كهربائية من فئة Kilo من شركة Admiralty Shipyards الروسية. وسيتم تسليم الغواصتين بحلول عام 2018. وستنضم إلى الغواصات الأربعة الموجودة في الأسطول الجزائري مع إمكانية طلب غواصتين إضافيتين. وطلبت الجزائر من روسيا في وقت سابق طرادين من نوع TigerProject 20382

عمدت الجزائر منذ بضعة سنوات إلى تجديد ترسانتها العسكرية والتزود بالتكنولوجيا الحربية الجديدة للدفاع عن أمنها، حيث عقدت في الآونة الأخيرة مجموعة من الصفقات المدوية لتغيير وجهة بحريتها ورفع كفاءة قواتها البحرية، وفي هذا الصدد من المرتقب أن تصل سفينة الإنزال والدعم اللوجستي الجديدة قلعة بني عباس إلى ميناء الجزائر نهاية الأسبوع الجاري، وهي التي طلبتها وزارة الدفاع الوطني في جويلية 2011 من شركة فينكننتياري الإيطالية بموجب عقد تعدت قيمته 400 مليون أورو.

وكشفت مصادر موثوقة أن سفينة الإنزال والدعم اللوجستي الجديدة قلعة بني عباس ستكون متاحة للجيش الوطني بعدما تسلمتها القوات البحرية الجزائرية من شركة فينكننتياري الإيطالية في حوض موجيانو لبناء السفن في سبتمبر 2014، وهي التي طلبتها وزارة الدفاع الوطني في جويلية 2011، بموجب عقد تعدت قيمته 400 مليون أورو.

وبحسب ذات المصادر، فإن أهم ما تتميز به سفينة قلعة بني عباس هو سطحها الذي يستوعب ثلاثة زوارق صغيرة للإنزال البحري أو زورقا كبيرا طوله 20 م. كذلك، تتسع السفينة لـ15 دبابة قتال رئيسية أو 30 دبابة خفيفة أو ناقلات جند مدرعة. ويمكن حمل 5 مروحيات متوسطة الحجم في حظيرة السفينة. وعلى صعيد الأسلحة، سلحت السفينة بـ16 صاروخا مضاد للطيران من نوع Aster 15، ومدفع Melara عيار 76 ملم موجه الكترونيا ومدفعين 25 ملم. وزودت السفينة برادار متطور ثلاثي الأبعاد لتأمين المراقبة الجوية بعيدة المدى وتوجيه وإدارة النيران لصواريخ إيسر 15، بالإضافة إلى قاعدة

أفراد الجيش الجزائري الأكثر عددا إفريقيا وعربيا

بلغت مليوني و333 ألف جندي، أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد احتلت المركز الثاني، إذ أن قواتها العاملة تضم مليون و400 ألف. وجاءت الهند في المركز الثالث بقوات عسكرية عاملة بلغت مليون و325 ألف، ثم تأتي روسيا من بعدها، والتي يبلغ عدد جيشها 766 ألف جندي.

واحتلت باكستان المركز السابع مع عدد قوات عسكرية عاملة بلغ 617 ألف، وجاءت إيران في المرتبة الثامنة، حيث بلغ عدد عناصر جيشها 545 ألف. وبدورها، احتلت الجزائر المركز التاسع بعد أن بلغ عدد أفراد جيشها 512 ألف عنصر. أما مصر فقد احتلت المركز الحادي عشر عالميا، حيث بلغ عدد عناصر جيشها 410500. واحتل العراق المرتبة الـ21 بعدد 271500 جندي، لتأتي من بعده المملكة العربية السعودية في المركز الـ24، حيث بلغ عدد عناصر جيشها 233500 جندي. أما سوريا فقد جاءت في المرتبة الـ32 نظرا لأن عدد جيشها بلغ 178 ألف عنصر، وجاء لبنان في المركز الـ40 بعدد جيش بلغ 131 ألف، أما الإمارات العربية المتحدة فقد بلغ عدد عناصر جيشها 65 ألف وجاءت في المركز الـ64.



كشفت موقع (غلوبال فاير باور) العالمي، المتخصص في شؤون القدرات العسكرية للدول، عن تصنيفه الجديد لعام 2015 لجيوش 126 دولة، وهو التصنيف الذي جاء فيه الجيش الجزائري في المركز الأول كأقوى جيش عربي والتاسع عالميا بتعداد بلغ 512 ألف جندي، حسب التصنيف. واعتمد التصنيف الجديد على أعداد القوات العسكرية العاملة في كل دولة، وهي من الركائز الأساسية للقوة العسكرية لأي بلد، وذلك إضافة إلى المعدات العسكرية والأليات والأسلحة الحديثة.

وتناول الموقع تصنيف قوة جيوش الدول من حيث القوات العسكرية العاملة وتعداد السكان ومساحة الدولة وحدودها المشتركة والشواطئ والممرات المائية، بالإضافة إلى العتاد العسكري والقوات الجوية والبرية والبحرية بأنواعها والإنفاق العسكري والاحتياطي النضفي وعدد القوات بالخدمة والاحتياط وعدد الذين يدخلون في سن التجنيد سنويا. وصنف الموقع قوة جيوش الدول من حيث القوات العسكرية العاملة كالتالي: احتلت الصين المركز الأول من حيث عدد القوات العسكرية العاملة، إذ

■ ن. أ

فوضى تشريعية وقانونية وفكرية

ماذا تخشى "أجندة نيويورك"
للأسرة الجزائرية؟

الآن ححص الحق وظهر الباطل حول مخططات التلاعب بقوانين الأسرة والأحوال الشخصية الجزائرية، نقول هذا ونحن نسمع الإحامية والناشطة الحقوقية الجزائرية فاطمة الزهراء بن براهيم تقول بالحرف الواحد في تصريح للزميلة (الشروق): (إن اقتراح تعديل قانون الأسرة جاء باقتراح من المجلس الأوروبي عن طريق التوصية رقم 1293، وهي أخطر ما عرفه العالم العربي والإسلامي، وقد جاءت هذه التوصية نتيجة تقرير للناشطة المتشعبة بالروح اليهودية والانتماء المسيحي رودي كارستا التي أعطت نظرة غريبة وخطيرة عن الوضع في الجزائر والمغرب العربي، خاصة فيما يتعلق بالطلاق والعنف ضد المرأة وبالتواطؤ مع بعض الجمعيات النسوية الجزائرية والمغربية، وقد فتح النقاش حول الأسرة تنفيذا لهذه التوصيات).



■ بقلم: محمد قروش

وتشويه الأسس والمرجعيات الفكرية والتاريخية والحضارية التي يقوم عليها المجتمع. إن انهيار قيم العمل والعلم والمعرفة والتطور والتربية والأخلاق والإخلاص والضمير واحترام الآخر والمنافسة والاجتهاد وتقدير العائلة والمجتمع وحب الوطن واتقان العمل والصدق والصراحة والأمانة والمسؤولية والواجب والانتماء الحضاري والعرقى، وغيرها من القيم، هي في الحقيقة دليل واضح على انهيار منظومة القيم التي لن يقوم بدونها أي بناء سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي وثقافي.. لأنها في النهاية هي ذات القيم التي تشكل الإنسان وتجعله خليفة في الأرض لكي يقوم بتعميرها وبناءها، ويؤسس لمجتمع يعيش في وطن متكافئ ومتجانس تسوده الطمأنينة والأمن والرخاء، وفي حالة انهيار هذه القيم فإن كل المقومات المادية والمالية ستتحول إلى أسلحة للدمار والتآحر والتشاجر والتقاتل وتقضي على وجود الإنسان ذاته.

طريقة كانت وتحولها إلى أمر واقع سيتحول إلى قنابل اجتماعية وصراعات داخلية سرعان ما سيكون انفجارها قويا ومدويا قد يقضي على كل شيء.

انهيار القيم

أزمة القيم العميقة التي تمر بها الجزائر والتي بدأت تظهر انعكاساتها بشكل واضح على كل المستويات الهيكلية للمجتمع، هي في مجملها نتاج واضح لكثير من الإخفاقات على عدة مستويات خاصة الحضارية والفكرية التربوية والاجتماعية التي عاشتها البلاد منذ الاستقلال إلى اليوم. فما نلاحظه اليوم من مشاكل وأمراض وآفات واضطرابات تكاد تعصف بالمجتمع بكل فئاته ومكوناته هي نتيجة منطقية لتدني المستويات الفكرية والعلمية والتربوية وغياب أفكار ومشاريع وسياسات قائمة على أسس حضارية صلبة. نابعة من توجهات وأفكار المجتمع الجزائري وانتمائه التاريخية، وهو ما أدى إلى التعثر في كل التوجهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد وأحدث حالة من التخبط الذي يكاد يفقد الجزائريين بوصلتهم ويجعلهم فريسة للتيارات المتضاربة من الشرق والغرب.

ومما ساهم في ذلك بشكل كبير تدهور منظوماتنا التربوية والأسرية والثقافية التي أدت إلى انعكاسات خطيرة على كل المجالات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أحدث فراغا كبيرا وتدهورا خطيرا على مستوى القيم الحضارية والاجتماعية الذي أصبحنا نعيش نتائجه اليوم.

إن انعدام المشروع الفكري والحضاري. أو بالأحرى التخلي عنه. لصالح مشاريع ومفاهيم أخرى قد خلق أجيالا منسلخة وأسر مفككة ومجتمعاً متدهورا متآحرا، ودولة مهلهلة، والأكثر من ذلك فقد ساهم في تحطيم الإنسان الجزائري عن طريق تقويض أسسها الثقافية والفكرية والحضارية وهو ما أنتج أجيالا لا تمتد بقيم المجتمع ولا بمكوناته بسبب انهيار منظومة القيم بشكل رهيب. يضاف إلى ذلك كل محاولات التكسير التي تمارسها التيارات الوافدة من وراء البحار والتي تخلت عن طرق الاستعمار القديمة، وأصبحت اليوم تستهدف قلوب وعقول الناس من خلال وسائل جهنمية رهيبية تهدف إلى مسخ وسلخ الأفكار والمبادئ على الشعب الجزائري بأي

أطراف تتلاعب بمشاعر الجزائريين وتسعى إلى استفزازهم تارة عن طريق تصريحات تهين عقيدتهم وانتماءهم وتارة عن طريق قرارات وقوانين لا تمت إلى أصول الشعب بصلة وأخرى عن طريق تصرفات وأفعال تتناقض مع واقعهم وتوجهاتهم.

فبالتوازي مع الحملات الشعواء التي يقودها بعض المتفهمين التغريبيين بالتعاون مع إعلامهم التابع لما وراء البحار تسعى بعض الهيئات والمؤسسات إلى استصدار بعض القوانين البعيدة في روحها ومقاصدها عن المجتمع الجزائري ومكوناته الفكرية، وإلا ماذا يعني قانون العنف ضد النساء الذي يتعارض في كثير من مبادئه مع الشريعة الإسلامية؟ وماذا يعني قانون تسهيل بيع الخمر للجزائريين؟ وماذا تعني مراجعة قانون الأسرة والميراث والأحوال الشخصية؟

إن الذين يخططون لهذه الأفكار يتناسون مبادئ ثورة أول نوفمبر 1954 التي نصت على إقامة دولة ديمقراطية في إطار المبادئ الإسلامية، ويتعارضون مع مبدأ الإسلام دين الدولة الذي ينص عليه الدستور، ويريدون أن تصبح الجزائر دولة علمانية تسيير وفق مبدأ ما لله لله وما لقيصر لقيصر.

الأكيد أن الضغوط الدولية ومخططاتها الجهنمية والمتشابكة تلعب أدوارا رهيبية في كثير من هذه التوجهات والقرارات، لكن هل ذلك يعني أن الجزائر ستتخلى عن كل مبادئها الأيديولوجية والثقافية والحضارية لأجل أن تدخل في حظيرة العولمة ومنظمتها الفكرية والتجارية والثقافية لتتحول إلى دولة مائة دون مبادئ أو مرجعيات خاصة ترتبط مع تاريخها وحضارتها العريقة التي دافع عنها الشهداء والأجداد طيلة قرون طويلة؟

إن تيارات المسخ والتغريب أصبحت واقعا قويا يكاد يجرف كل مقومات الشعوب العربية والإسلامية للدفع بها إلى مهاوي سحيقة لا يمكن توقع منتهاها، لكن الواجب على الحكومات والنخب المثقفة أن تكون واعية بهذه المخاطر لتحديد استراتيجيات لمواجهة من خلال فرض تصورات تأخذ ما يتلاءم مع احتياجاتها الاقتصادية والتكنولوجية مع الحفاظ على مكوناتها الذاتية الثقافية والأيديولوجية والتاريخية.

في مقابل ذلك فإن كل محاولات فرض مثل هذه الأفكار والمبادئ على الشعب الجزائري بأي

تصنيف بن براهيم أن المجلس الأوروبي والأمم المتحدة تحاولان الضغط على الدول خاصة الإسلامية من خلال ما يعرف (بأجندة نيويورك) التي تهدف إلى التأثير على مسارات الدول السياسية والاجتماعية تحت شعار حقوق الإنسان ومواءمة القوانين الدولية.

والحقيقة أننا كنا قد أشرنا منذ عدة أيام في هذا العمود بالذات إلى كل هذه المخططات التي يهدف الغرب إلى فرضها على مجتمعنا في إطار ما يسمى بمشروع العولمة الكبير، الذي يرمي بالدرجة الأولى إلى تهديم الخصوصيات الدينية والاجتماعية والثقافية للشعوب وتمييطها بشكل يجعلها متماشية مع القيم الغربية.

وتتخذ الدول الكبرى المهيمنة حاليا وهي أمريكا وأوروبا أساليب عديدة من أجل الوصول إلى فرض نمط تفكيرها الفلسفي والديني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي على الدول الضعيفة عبر عدة أساليب ضغط مسلطة على رؤوس هذه الدول من أجل ابتزازها والرضوخ لمطالبها، منها شعار الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان والطفل والمرأة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطور التكنولوجي ومواءمة المواثيق الدولية وغيرها من أساليب الضغط التي تستعملها هذه الدول للسيطرة على الدول الضعيفة للتحكم في مصائرنا، وهي في ظاهرها ذات أهداف تطويرية تقدمية، لكنها في باطنها استعمار ناعم يستولي على أفكار الدول وسياساتها وتوجهاتها.

إن الأسرة الجزائرية تعيش اليوم هجمة قوية يساهم فيها كثير من الحاقدين والمستغربين الموالين لما وراء البحار، ويتبعهم في ذلك بعض الجزائريين تحت إملاءات وضغوط خارجية تتخفى تارة وراء حقوق الأسرة وتارة أخرى وراء حماية المرأة والطفولة، وهي كلها مخططات تهدف إلى تفجير المجتمعات، خاصة الإسلامية منها من أجل سهولة التحكم فيها وفرض النموذج الغربي عليها، وهو ما يشكل مخاطر عظيمة يجب على كل الجزائريين التصدي لها والوقوف في وجهها.

كفى استفزازا لمشاعر الجزائريين

ما يحدث هذه الأيام في الجزائر من هجوم عنيف على هوية الجزائريين ومبادئهم ومكوناتهم الدينية والثقافية أمر عجيب يدفع إلى طرح كثير من التساؤلات حول ما يراد لهذه البلاد من قبل

أين دور العلماء في التشريع؟

بأنها مشهودا له بالعدالة والتقوى، وأكثر من كل ذلك أن يكون ذا علم ومعرفة في المجال المجتهد فيه. إن التشريعات والقوانين يجب أن تعاط بكثير من الدراسة والتمحيص والمناقشة من قبل العلماء الدين والمجتهدين وعلماء الاجتماع والنسائيين والمؤرخين والأطباء والقانونيين وغيرهم من المختصين الذين يضعون هذه القوانين في أطرها الشرعية والتاريخية والسوسيولوجية والنفسية الخاصة ومراعاة المجموعات التي ستطبق في واقعها. أما إصدار القوانين بطريقة التقليد والنسخ واللصق من مجتمعات أخرى بعيدة عن انتماءاتنا ومحاولة فرضها وتطبيقها على مجتمعاتنا فذلك هو الخراب بعينه الذي سينتج مجتمعا مسوخا هجينا ليس له أي ارتباط مع الواقع لأنه مقطوع عن جذوره ومقوماته الأساسية التي عاش عليها قرونا طويلة.

■ محمد ق

ضربت عقول كثير من الجزائريين الذين يحاولون (التحوير) والتغيير في كثير من القوانين باسم التطوير والتحديث عن طريق تقليد ونسخ قوانين وتشريعات مطبقة في دول أخرى لا تنتمي إلى حضارتنا ولا تعتمد برمجياتنا الأساسية في تفكيرها وتسيير مجتمعاتها دون الرجوع إلى الأسس الدينية والفكرية والثقافية الثابتة في تاريخنا وحضارتنا العربية الإسلامية، وهو ما جعل هذه القوانين تولد ممسوخة ليس لها من قرار في واقعنا. وقد عرف علماءنا الكبار (الاجتهاد) بأنه بديل الجهد من أجل استنباط واستخراج الأحكام الشرعية الشرعية من أدلتها التفصيلية كالقرآن والسنة والإجماع والقياس وغيرها) وحدودا شروط الاجتهاد بأن يكون متبحرا مطلعاً على العلوم الإسلامية اللازمة لاستنباط الأحكام الفقهية كعلم أصول الفقه وعلم الرجال وعلم المنطق وعلم الدراية وعلم الحديث والتفسير وغيرها من العلوم، كما اشترطوا أن يكون المجتهد مسلما عاقلاً

أصبحت الجزائر تعيش فوضى تشريعية وقانونية وفكرية على كثير من المستويات نتيجة اختلاط كثير من المفاهيم وانقطاعها عن مرجعياتها الفكرية والدينية والحضارية، وهو ما جعل كثيرا من القوانين تخرج ممسوخة دون مرجعية ولا روح أو معنى بعيدة عن واقع الجزائريين. إن مسؤولية صياغة القوانين أو تحديثها مهمة خطيرة يجب أن تنبع من متطلبات المجتمع وحاجاته وتقوم على دراسة واجتهاد كبير لا يطيقه إلا الإختصاص في جميع الميادين الدينية والتاريخية والاجتماعية والنفسية، معتمدين في ذلك على استنباط التاريخ وتحليل الواقع في إطار ارتباط وثيق بمراجعتنا وأصولنا الحضارية وخاصة النصوص التي لا تقبل اجتهادا أو تحويرا أو تغييرا بالنسبة لنا كمسلمين وهي القرآن والسنة النبوية الشريفة.

يبدو أن رياح (التفلسف) حتى لا نقول (الاجتهاد) قد

أجيال ضائعة



ما تعانيه الأجيال الصاعدة في الجزائر من إهمال وتلاعب وتدمير أمر يثير الشفقة والحيرة والتساؤل في أن واحد حول مصير هذه الفئات التي أصبحت تعيش انضماما حقيقيا على كل المستويات الحضارية والثقافية والاجتماعية. ذلك أن الفشل التربوي وضعف المستوى الدراسي والانقصام اللغوي والفكري والتسيب الاجتماعي وجنوح الأحداث إلى الجريمة والتسرب المدرسي وتعاطي الخدرات وحبوب الهلوسة والخمور والإهمال والشذوذ والانحلال الأخلاقي والتقليد الأعمى للغرب والغزو الثقافي والاستيلاء الفكري وغياب روح المسؤولية وحب الوطن وغيرها من الأمراض والأورام السرطانية التي تتصاعد أرقامها يوميا لدى الخبراء ومصالح الأمن هي كلها مؤشرات خطيرة توحى بزوال اجتماعي خطير قادم قد يأتي على الأخضر واليابس ويهدد مستقبل البلاد ومصيرها.

إن نظرة بسيطة على ما يحدث في المجتمع من خلال المؤشرات الاجتماعية والاجتماعية يجعلنا ندرك أن هذه الأجيال الجديدة هي ضحية لواقع اجتماعي وثقافي خطير يعيشه المجتمع الجزائري، تنتوع ملامحه بين التفكك الأسري والانحلال الاجتماعي والأخلاقي والفشل التربوي والتعليمي والبعيد عن المبادئ والأصول الحضارية والدينية والاستلاب الثقافي، وهو ما أدى إلى انهيار منظومة القيم وسيطرة المبادئ المادية على باقي الروابط الدينية والاجتماعية الذي خلق أجيالا مشوهة ممسوخة فكريا وعقلا وجسدا وروحا.

ورغم صيحات المختصين والخبراء ووسائل الإعلام التي تدق ناقوس الخطر في كل مناسبة، إلا أن هذا الانهيار الاجتماعي يستمر في التصاعد بفعل تدمير مقومات المجتمع الحضارية والثقافية الذي تمارسه عدة تيارات داخل المجتمع، إضافة إلى الانفجار الإعلامي الذي ولد الصدام الحضاري والفكري الذي يعيشه العالم العربي والإسلامي مع الغرب بفعل تيارات العولمة الجارفة التي تحاول فرض سطوتها على المجتمعات. إن مسؤولية الدولة والمؤسسات الاجتماعية كالمدرسة والمسجد والجمعيات التربوية والمدنية كبيرة في وضع استراتيجية واضحة تقوم على مشروع ثقافي وتصور حضاري لانقاذ ما يمكن إنقاذه وإعادة التوازن للمجتمع من خلال إعادة الاعتبار لتسامك الأسرة والمجتمع وتطوير التربية والتعليم على أسس حضارية وثقافية نابعة من أصالتنا واثمنا وثوابتنا وخلق بدائل حقيقية لمواجهة تيارات الغزو الوافدة من الخارج من أجل تحصين المجتمع وبناء أجيال واعية بمسؤولياتها الحضارية والوطنية لكي تواصل المسيرة التي بدأها الأسلاف والأجداد والنجاحة من مخالب العولمة المتوحشة التي تهددنا في هويتنا واثمنا وتاريخنا وأوطاننا.

■ محمد ق

تيسير بيع الخمر يثير غضب الجزائريين لا يا وزير التجارة..

يتواجد وزير التجارة عمارة بن يونس في وضعية حرجة للغاية بعدما فتح على نفسه باب الانتقادات الشعبية والحزبية والدينية، بقراره القاضي بتحرير تجارة الخمر المحرمة شرعا، انتقادات قد لا تهدأ وطأتها إلى غاية الإطاحة به من أعلى هرم الوزارة، بفعل شروع قوى سياسية، وطنية وإسلامية في التنسيق لتدارس موقف حازم بشأن قرارات هذا الوزير الليبرالي المثيرة للجدل.

■ إسماعيل - ض / سفيان - ع

هذا ما قاله
الشيخ شمس الدين
لعمارة بن يونس



وختتم الشيخ شمس الدين بوروبي الجزائري كلامه قائلا: (اللهم إني أشهدك أني بريء من وزير التجارة).

هكذا "مسح" بن يونس "الموس" في الدولة!

جاءت إجابة وزير التجارة عمارة بن يونس على سؤال الصحفيين بخصوص إلغاء وزارته لرخصة بيع الخمر بالجملة مثيرة للاستغراب بقدر غرابة القرار الذي أصدره مؤخرا بفتح مجال بيع الخمر بالجملة لكل من هب ودب.

الاستغراب يكمن في أن بن يونس مسح الموس كله في الدولة التي قال إنه (يطبق قوانينها حرفيا) وليست له صلاحية التشريع ولا إصدار القوانين، لأن هذه الأخيرة هي من صلاحيات البرلمان ورئيس الجمهورية..

لكن الغريب في الأمر أنه لم يوضح لنا كيف أن وزارته أصدرت قرارها الأخير بتخصيص بيع الخمر بالجملة..

هل هو قرار صادر عن البرلمان أو من رئيس الجمهورية.. فنحن لم نسمع بأي تشريع أو قرار من رئيس الجمهورية.. إلا إذا كان يقصد برلمانا ورئيسا آخر لا نعرفه..؟

أظن أنه يفكر في تحرير فلسطين فإذا به يحزر تجارة الخمر! مخاطبا بن يونس بالقول: اسمع يا وزير التجارة إلى ما يقوله الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّمَّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾، مشيرا إلى أن الآية صريحة، تؤكد أن الأمة لن تفلح ما لم تجتنب الخمر.

وبخصوص الادعاء بأن الهدف من تحرير تجارة الخمر بالجملة هو مطابقة القوانين الجزائرية مع شروط منظمة التجارة العالمية، رد شمس الدين بأنه كان من المفروض مطابقة قوانيننا مع أحكام الشريعة الإسلامية، فمنظمة التجارة ليست من بيدها النار والجنة. ومخاطب شمس الدين وزير التجارة، مرة أخرى، قائلا: اسمع إلى قوله تعالى: (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)، مضيفا: (اتق الله يا وزير التجارة فإنك ستموت، ولا تخطن بيدك شيئا إلا شيئا يسرك يوم القيامة أن تراه..) وحسب شمس الدين فإنه على مسؤولي البلاد أن يحسبوا حساب الله، فقد يربحون منظمة التجارة لكنهم (يخسرون الله) بمخالفة أحكامه.

والدستور. بال مقابل، لا يبدي عمارة بن يونس أي اهتمام بموجة السخط الذي خلفته تعليماته بإلغاء اشتراط الموافقة المسبقة للحصول على السجل التجاري لفتح الحانات، معتبرا أن ما يقوم به هو تنفيذ للالتزامات الجزائر مع المنظمة العالمية للتجارة. كما حاول التجرد من المسؤولية عندما قال مؤخرا إنه مجرد وزير جمهورية وليس مفتي وأن أمر تقنين قانون منع بيع الخمر ليست من صلاحياته، مشيرا إلى أن دوره هو تطبيق قوانين الدولة الجزائرية فقط.

اتق الله يا بن يونس..

فتح الشيخ شمس الدين بوروبي النار على وزير التجارة عمارة بن يونس، على خلفية قرار تحرير بيع الخمر بالجملة، وخاطبه بنبرة حادة قائلا: (اتق الله يا بن يونس فإنك ستموت)، مضيفا أنه يشهد الله تعالى أنه بريء من هذا الوزير، واصفا القرار المذكور بـ(القانون الظالم الجائر الفاسق الفاجر الذي يعلن الحرب على الله).

وتساءل الشيخ شمس الدين وهو يخاطب وزير التجارة بن يونس، في إطلاله له ضمن البرنامج الذي يعده ويقدمه على قناة النهار الفضائية بعنوان (انصحتوني)، قائلا: (من من مصلحته أن يكون الشعب الجزائري شعبا سكرانا؟) وذلك في سياق تعليقه على ما وصفه بالقانون الظالم الجائر الفاسق الفاجر الذي يعلن الحرب على الله، وهو قانون يسمح بحسبه بـ(تحرير 1664 تاجر جملة للخمر). وقال شمس الدين بنبرة ساخرة: (كنت

بتحرير نشاط بيع الخمر. وانتقد الأئمة القرار واعتبروه تهديدا للقيم وأعراف المجتمع الجزائري، فضلا عن كونه تعديا صارخا على الشريعة الإسلامية وأحكامها. ورد الأئمة كل الحجج التي يمكن أن يتحجج بها صاحب القرار من تحقيق أرباح أو بهدف السياحة والإنضمام لمنظمة التجارة العالمية، قائلين بأن كل تلك الأهداف لا يمكن أن تخول لأي أحد التعدي على أحكام الشريعة.

وبالتزامن مع ذلك، شنّ الجزائريون حملة شرسة ضد الوزير على شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرين بالجدل الذي أثارته تصريحات سابقة أدلى بها وقال فيها (إن زمن قال الله قال الرسول قد ولي). وعلى هذا الأساس يبدو أن الوزارة التي انتقلت من يد الإسلاميين إلى العلمانيين غيرت من دينها التجاري والسياسي، ومهما كانت المبررات التي تحول أو تغير من طبيعة المجتمع الجزائري فإنها مرفوضة جملة وتفصيلا بالنسبة لعالية الجزائريين الذين يرون في مثل هذه القرارات تحولا سلبيا في المنظومة التي تحكم المجتمع الجزائري وبتدبير للمزيد من التنازلات من شأنها تقويض التوازنات الكبرى داخل هذا الكيان المحافظ.

ويعتقد مراقبون للساحة السياسية في الجزائر، أن قرار الوزير بن يونس وهو سياسي ليبرالي، يعتبر فضلا جديدا من فصول الصراع القائم بين معسكري المحافظين الراضين أصلا لانضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة والليبراليين (القلة) المدافعين باستماتة عن هذا التوجه المنافي للشرع

أعلن عبد الفتاح زيراوي حمداش رئيس حزب جبهة الصحوة السلفي غير المعتمد، عن تشكيل خلايا محلية في ولايات البلاد لتحرير عرائض جماعية ضد إجراء فتح محال لبيع الخمر ورفعها إلى وكلاء العدل بالمحاكم ومجالس القضاء.

وذكر الشيخ عبد الفتاح في تصريح لشبكة (إرم) الإخبارية أن اللجان الشعبية التي دعا إليها أنصاره مهمتها (تحسيس المجتمع بخطور فتح مخامر جديدة وبالتالي تحريك الضمائر الحية لرفض هذا الإجراء الحكومي)، واصفا خطوة وزير التجارة عمارة بن يونس بالإجراء السافر والجائر وغير المسؤول. وقال حمداش (إن السلوك الذي بدر من الوزير ليس من قيم المجتمع الجزائري في شيء، علاوة على تعارضه المطلق مع الشريعة الإسلامية).

ويروي المتحدث عن الوزير بن يونس، أنه شخص لا يهجم الصالح العام ومصالح شباب الجزائر لا تعنيه، مؤكدا أنه قرر مراسلة الرئيس بوتفليقة لإقالة وزيره، علاوة على مباشرة التنسيق مع القوى السياسية الوطنية والإسلامية لتدارس موقف حازم.

وفي سياق متصل، دعا الداعية شمس الدين الجزائري في تصريحات صحفية، وزير التجارة إلى التقوى والعودة إلى الله لأن شباب الجزائر يبحثون عن فرص شغل وسكن، موضحا أن القرار يساهم في هدم القيم المجتمعية ويسبب إلى الجزائر.

هذا وخصّ عدد من أئمة المساجد خطب الجمعة للرد على قرار وزير التجارة، عمارة بن يونس، القاضي

أصبحوا "يغزون" أوروبا انطلاقا من تونس وليبيا

"الحرقاة" يغيرون "إستراتيجيتهم"!

(الجزائريون غيروا فقط وجهة انطلاقهم نحو أوروبا من الشواطئ الجزائرية إلى الشواطئ التونسية والليبية، حيث المراقبة الأمنية متراخية في تونس ومنعدمة في ليبيا). وأكد بودلال الصعوبات التي تواجه أي جهة حقوقية أو حكومية لإحصاء عدد المهاجرين الجزائريين، سواء الذين وصلوا إلى أوروبا ويقعون في السجون أو الذين اندمجوا في سوق العمل أو أولئك الذين أفرقتهم قوارب الموت، (لأن العملية سرية ولا يتم التبليغ عنهم من طرف ذويهم خوفا من المتابعة القضائية). واعتبر نفس المصدر أن الجزائر ما تزال رغم ما تملكه من إمكانيات طاردة لشبابها، وأن كل السياسات المتبعة حتى الآن ثبت فشلها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وأن حركة الهجرة السرية سوف تعاود نشاطها في الأيام القادمة بعد انهيار سعر البترول وتجميد ملفات القروض التي تمنحها الحكومة منذ سنوات لامتصاص البطالة في عدد من الولايات. من جانبه قال مصباح حراف، أستاذ الاقتصاد بجامعة ميله، لذات الموقع الألماني إن العوامل التي قلصت من نسبة الهجرة السرية ظرفية ومرتبطة بعوامل اقتصادية خارجية وليس بنجاح سياسة التشغيل التي اعتمدها الحكومة. وأكد مصباح حراف أن التوظيف في القطاع العمومي والقروض الممنوحة للشباب لتأسيس مؤسسات صغيرة أسهم بشكل واضح في تراجع نسبة الهجرة إلى أوروبا، حيث أنفقت الحكومة ملايين الدنانير على التشغيل والنقطة التحويلية والحماية الاجتماعية للطبقة الهشة دون أن يكون لذلك أثر في المنظومة الإنتاجية للاقتصاد، حسب ذات المتحدث. ونقل المصدر عن حراف تحذيراته من مخاطر تعرض الجزائر إلى أزمة مالية في السنوات الخمس القادمة نظرا لوضعية الاقتصاد الوطني الهشة العاجز عن خلق الثروة وتنويع مصادر الدخل القومي، وأضاف: (سياسة التقشف التي باشرتتها الحكومة في ميزانياتها سوف تنعش الهجرة السرية مرة أخرى في المستقبل القريب وبمعدلات تتناسب والزيادة في عدد الشباب العاطل من العمل، يضاف إليهم الفاشلون في المشاريع التي مولتها الحكومة، وهي لا تحمل أي أفاق اقتصادية).

وتبقى مؤشرات انتعاش سوق الهجرة السرية مرتبطة أساسا ببورصة سوق الذهب الأسود في ظل غياب استراتيجية جزائرية واضحة للحد من الظاهرة التي تنخر مجتمعات دول الجنوب وتهدد دولة الرفاه في الشمال، حسب تبريرات أحزاب اليمين الأوروبية.

■ إسماعيل - ض



الإنسان أن الهجرة السرية سوف تتراجع خلال السنة الجارية أيضا، لأن كل المعطيات الاقتصادية على ضفتي المتوسط تؤكد أفضلية فرص النجاح هنا في الجزائر منها في أي دولة أوروبية، وهذا ما تؤكد التقارير الإعلامية عن الأحوال السيئة للمهاجرين السريين في أوروبا. وتكرار التجارب المؤلمة لحالات الشباب المهاجر في عرض البحر أو في بلدان أوروبية تعظّم منها الشباب الجزائري، خاصة بعد التصديق الذي يمارسه اليمين المتطرف على المهاجرين في أماكن العمل وفي الفضاءات العمومية.

تشكيك وتحذيرات من المختصين

بالمقابل، شكك بشير بودلال، عضو اللجنة الوطنية لإنقاذ الشباب الجزائري، في الأرقام التي نشرتها الجمعية الوطنية الفرنسية وتصريحات فاروق قسنطيني، واعتبر أن هناك تلاعبا بها لتحقيق مكاسب سياسية ظرفية، وأكد أن الشباب الجزائري ما زال يتجبن الفرص للسفر إلى أوروبا متى سئحت له الفرصة والدليل الطوابير الطويلة أمام السفارات الأجنبية. وفي تبريره للأرقام المقدمة قال بودلال في تصريحات لموقع (DW) عربية نقلها قبل أيام،

أكدت تقارير حديثة تراجع ظاهرة الهجرة السرية لشباب الجزائر إلى أوروبا، إلا أن مراقبين يشككون في صحة هذه الأرقام ويحذرون من موسم جديدة لـ (الحرقاة) نحو الشمال عقب انهيار أسعار البترول والتوجهات من تراجع الحكومة عن دعم الضمائر الهشة عقب إعلان التقشف. ويشير متتبعون إلى أن عددا غير قليل من الجزائريين أصبحوا يفضلون مؤخرا (غزو) أوروبا انطلاقا من تونس وليبيا، لا سيما في ظل انقلاط الأوضاع الأمنية في هذين البلدين الجارين.

عملت الحكومة منذ بداية الألفية على دفع الشباب إلى خلق الألاف من المشاريع الإنتاجية والخدماتية الصغيرة للقضاء على شبح البطالة، وانعكس هذا إيجابيا في تراجع ظاهرة الهجرة غير الشرعية خلال السنتين الأخيرتين إلى أدنى مستوياتها مقارنة بالسنوات العشر الماضية، وعدا محاولات محدودة للهجرة غير الشرعية من فترة إلى أخرى لم تسجل السلطات هذه السنة موجة هجرة سرية كالتى عرفتها السواحل الجزائرية في الماضي القريب. وكشف تقرير حديث للجمعية الوطنية الفرنسية عن تراجع في عدد (الحرقاة) الجزائريين نحو أوروبا في السنتين الأخيرتين، سواء عبر الحدود البرية أو البحرية. وأبرز التقرير الذي أعدته لجنة الشؤون الأوروبية بالبرلمان الفرنسي، أن عدد الجزائريين الذين عبروا الحدود البرية الأوروبية الشرقية، أي بين اليونان وبلغاريا وقبرص، بلغ 12 ألف شخص بين سنتي 2009 و2013.

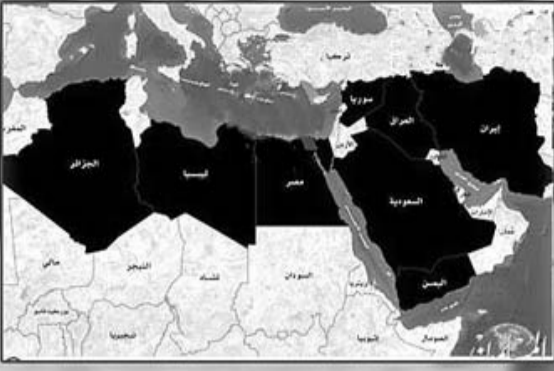
تأكيدات رسمية

سجلت سنة 2010 أكبر عدد من (الحرقاة) بـ 6335 شخص، لكن هذا العدد تراجع إلى 493 شخص سنة 2013 وإلى أقل من 300 شخص خلال 2014. حيث قدر (فاروق قسنطيني)، رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، نسبة التراجع خلال السنة الماضية بنحو 30 إلى 35 مقارنة بسنة 2013. وأرجع قسنطيني سبب تراجع الهجرة السرية من الجزائر نحو أوروبا إلى التدابير التي اتخذتها الحكومة لمراقبة الحدود البرية والبحرية والتشريعات القانونية التي تجرم المهاجرين السريين وتحسن الوضع المعيشي للأسرة الجزائرية في مقابل الأزمة الاقتصادية التي تعيشها الدول الأوروبية منذ فترة، والتي لم تعد تمثل للشباب الجزائري أرض الأحلام كما كانت من قبل. وأكد رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق

إستراتيجية "سمكة الصحراء" تثير المخاوف هل الجزائر بعيدة عن خطر "داعش"؟

• هذه تفاصيل استراتيجية "داعش" لتوسع في 8 دول عربية

عاد الحديث بقوة في الأيام الأخيرة عن أطماع الدواعش في الأراضي الجزائرية، لاسيما بعد كشف التنظيم الدموي المشبوه عن مخطط جديد يضع الجزائر ضمن أهدافه المقبلة التي يسعى إلى زعزعة استقرارها، ووسط تطمينات رسمية وتحليلات إعلامية تشير إلى أن الجزائر تبدو غير معنية، على الأقل في الوقت الحالي، بـ"الدعشة".



بالعاصمة تونس، ما أسفر عن مقتل 23 شخصاً بينهم 20 سائحا أجنبياً، وإصابة 47 آخرين بجروح، بحسب إحصائية رسمية.

ويأتي هذان الهجومان في وقت يتلقى فيه التنظيم ضربات جوية بشكل يومي من قبل طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف مواقعها في كل من سوريا والعراق، فيما يواجه قتالاً عنيفاً على الأرض من قوات حكومية ومليشيات معادية له في البلدان التي يتواجد فيها.

هلاك 1800 داعشي

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الغارات التي بدأها التحالف الدولي ضد التنظيمات المتطرفة قبل ستة أشهر في سورية أسفرت عن مقتل نحو ألفي شخص -غالبيتهم الساحة- من تنظيم داعش. وأوضح المرصد، أن عدد الذين تمكن التحالف العربي - الدولي على مناطق في سورية منذ فجر 23 من شهر سبتمبر 2014، وحتى الأسبوع الماضي ارتفع إلى 1953 على الأقل، كما أصيب مئات آخرون

أربعة قوائم وتشبه إلى حد كبير "الورل" إلا أنها أصغر حجماً منه بكثير وتختبئ في الرمال عن طريق الغطس، شأنها شأن السمكة في البحر، وتعتمد في تنقلها على هذا الأسلوب بشكل عام.

وخلال الفترة القريبة الماضية اتبع تنظيم الدولة في تنفيذ أهدافه وضرب خصومه أسلوب "سمكة الرمال"، فهو ينسحب من مكان يتعرض فيه لهجمات أو يلقى ضربات عنيفة، ليخرج في مكان آخر غير متوقع من قبل الخصم، كما أنه يستعمل هذا الأسلوب في الوصول إلى مناطق جديدة بعيدة عن المناطق التي يتواجد فيها.

داعش في اليمن وتونس

أعلن تنظيم الدولة المشبوه، قبل أيام، عن تبنيه هجوماً مزدوجاً استهدف مسجدين يرتادهما أنصار جماعة "أنصار الله" (الحوثي) في العاصمة اليمنية صنعاء، وأسفر عن 147 قتيلاً ومئات الجرحى، وهو الهجوم الأول الذي يتبناه في اليمن. ويأتي هذا الهجوم بعد يومين من تبني التنظيم هجوماً هو الأول من نوعه له أيضاً في تونس، شنه مسلحون الأرياء الماضي، على متحف باردو المحاذي لمجلس النواب التونسي (البرلمان)

عسكرية جديدة، يتبعها في توسعه بسوريا والعراق والولايات التابعة لـ"دولة الخلافة" التي أعلنتها التنظيم صيف العام الماضي، وهي سالمكة في الصحراء، والتي تهدف إلى التوسع "الداعشي" عبر 8 دول عربية.

استعرض التنظيم في تقرير خاص، تداوله أنصار له على مواقع التواصل الاجتماعي، آخر العمليات العسكرية التي نفذها عناصره في مختلف المناطق التي ينشط فيها في كل من سوريا والعراق ودول أخرى في المنطقة، إضافة إلى استعراض أسماء سالولايات 24 التي يعتمدها في تلك المناطق.

وفي صورة موحدة ضمن التقرير الموسع، استعرض التنظيم أسماء ولاياته مديلاً الصورة بعبارة "السمكة في الصحراء"، وهي المرة الأولى التي يكشف فيها التنظيم عن هذا الشعار أو الاستراتيجية. ومنذ تأسيسه يتخذ التنظيم من عبارة "باقية وتتمدد" شعاراً لرؤيته لـ"دولة الخلافة" التي أعلن عن إقامتها نهاية جوان الماضي على المناطق التي سيطر عليها في كل من سوريا والعراق، قبل أن يعلن زعيمه أبو بكر البغدادي في تسجيل صوتي له في نوفمبر الماضي عن توسعه إلى دول أخرى مثل السعودية واليمن وليبيا ومصر والجزائر.

ومن بين "الولايات" الـ24 التي استعرض التنظيم أسماءها 16 في سوريا والعراق، في حين أن العدد المتبقي كان يحمل أسماء: اليمن، والجزائر، وسيناء (مصر)، وبرقة وفزان وطرابلس (ليبيا)، وبلاد الحرمين (السعودية)، وخراسان (مناطق غرب العراق من ضمنها إيران).

ويطلق تنظيم الدولة على المحافظات والمدن والبلدات الكبرى التي يسيطر عليها أو يتواجد فيها تسمية "ولايات"، ويلجأ في بعض الأحيان لتغيير اسم تلك التقسيمات الإدارية، مثلما أطلق على محافظة دير الزور شرق سوريا "ولاية الخير" وعلى الحسكة "البركة"، في حين أنه يحافظ في أحيان أخرى على الأسماء الأصلية مثل "ولاية الرقة" السورية و"ولاية نينوى" العراقية.

سمكة الرمال

و"السمكة في الصحراء" هي إشارة لاستراتيجية عسكرية جديدة للتنظيم تتبع أسلوب حركة نوع من أنواع الزواحف اسمه "سمكة الرمال أو الصحراء"، أو كما يسميها البعض بـ"السحلية"، وهي تمتلك

لا يجد متتبعون بدأ من التشديد على ضرورة التزام أقصى درجات الحذر، لاسيما في ظل ورود تقارير عن التحاق عدد من الشباب الجزائريين المغرر بهم بالتنظيم الذي تقول أبحاث ودراسات أنه مجرد أداة استخباراتية عربية تستخدم لتدمير وتفتيت ما تبقى من بلدان مسلمة وعربية.

ورغم أن الجزائر تبدو نظرياً بعيدة بعض الشيء عن الخطر الداعشي، إلا أن ما حدث ويحدث في ليبيا وتونس، وهما جاران للجزائر، يجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا وتوجسا من أن يمتد هذا الخطر، بشكل أو آخر، إلى أراضينا، راجين الله أن يستر بلادنا ويحفظها من كل مكروه، ومعلقين آمالاً كبيرة على بقطة وقلنة وحكمة قيادات وأفراد ورجال الجيش الشعبي الوطني الواقفين على الحدود، والمرابطين في مختلف المواقع لحماية الجزائر من الدواعش وغيرهم..

عومل..

قالت صحيفة البيان الإماراتية أن الجزائر تبدو بعيدة عن خطر "داعش"، مشيرة إلى أن عدة عوامل تتقاطع لتضع الجزائر في منأى عن مخاطر ما يسمى بتنظيم داعش، وتأتي دروس العشرية السوداء التي كابته الجزائر قبل عقدين والتجربة التي اكتسبها هذا البلد في محاربة الإرهاب إلى جانب وعي الشارع المحلي الذي دفع غالباً ثمن عبث مجموعات الموت بالدين، ويرفض أي إعادة للبلد إلى نقطة الصفر ومآسي الربع مليون قتيل وآلاف المعاقين والمفقودين والمغتصبات.

وحسب التقرير الذي نشرته "البيان"، فإن معانيات لما شهدته الجزائر منذ اشتعال شرارة العنف في تسعينات القرن الماضي، وخروجها منتصرة من حربها ضد الدمويين، تؤكد أنها باتت أقوى من ذي قبل لاسيما مع امتلاكها خبرة مهمة في محاربة الإرهاب، على نحو دفع كبرى القوى العالمية لاعتبار الجزائر شريكاً أساسياً في الحرب على الإرهاب.

ويرى متتبعون أن الإرهاب في الجزائر انهزم بشكل نهائي أمام استراتيجية "ضرب الرؤوس"، ونوبة كبار رموزه، مثل حسن خطاب المكثي (أبو حمزة) مؤسس جماعة الدعوة والقتال.

إستراتيجية خطيرة

كشفت تنظيم الدولة عن استراتيجية

الغرب يعترف بعدالة وقوة شريعة التوحيد ويكشف:

مفاتيح الانتصار على "داعش" موجودة بالإسلام

الذي تنزل عليه الوحي في شكل دستور مكتوب يضم ميثاقاً للتسامح؟ وهل يكون ذلك الكتاب مبرراً لمثل تلك الأفعال الشنيعة (التي يقوم بها تنظيم الدولة)؟

وقال المقال إن من يلتحقون اليوم بتنظيم الدولة هم في الواقع لا يمتون للإسلام بصله، ومن الواضح أنهم في طريقهم إلى تدمير الشرق الأوسط وترثائه الثقافي، مع تدنيس قبر النبي أو العلماء الذين يشهد لهم الإسلام بعبائهم. فهم لم يفهموا قيم التسامح الكبيرة عبر الأيثار أو عبر النبي الكريم الذي جاء بالإسلام. وللوقوف على حقيقة نبي الإسلام، لا بد من استيعاب العديد من الدروس.

اعتراف

وقد امتد فخ الإرهاب إلى الغرب، حيث يرى تنظيم الدولة أن الغرب لم يحمي بقراءة الإسلام، وحتى وإن كانت له قراءة فهي قراءة خاطئة. ويرى المقال أن الانتشار الكبير لتنظيم الدولة في الساحة الإعلامية هياً له مساحة لاخذ وعود في الغرب. الآن هناك خوف من هجمات إرهابية رغم يقظة الأخبار الغربية. ولقد على ذلك، يرى المجتمع أن التصويت لفائدة أحزاب سياسية تحمل توجهات عنصرية سيقضي على المشكلة، وهنا تكمن المغالطة، لأن ذلك سيعطي مبرراً للتنظيم لزيادة دمويته. وقال المقال إن الديمقراطية الغربية رأت بأن الجهل لا يمكن في الإسلام. ولكن الواقع أن التهديد الأكبر للتنظيم يكمن في الإسلام وفي قوة الإسلام الحقيقية. القوة الحقيقية في الإسلام تتلخص في التعليم والصبر، ولهذا من الصحي أن يكون للمسلمين صفاؤهم الروحي. ومن السهل اليوم الإثبات بأن مفتاح التصدي للتنظيم يكمن في الإسلام وليس بمعزل عن الإسلام.

فقط من خلال استكمال هذا العمل الفذ بنجاح، سيكون المسلمون، ومسلمو فرنسا خاصة، قادرين على مكافحة التطرف من أي نوع وبفعالية. وبالنسبة للمسلمين في الشرق الأوسط، فهذا العمل الفذ يمكن أن يتحقق من خلال محاربة الفساد وإقامة العدالة الاجتماعية التي هي من ركائز الإسلام.

وأكد المقال أن القرآن نفسه يعلم العدالة ويسعى إلى إرساء النظام، فالقرآن يعلم أنه في حالة وجود اضطراب في العلاقات الدولية، يجب عدم التسرع في دخول الحرب، بل يفضل احترام العدالة. هذه المفاهيم ذاتها هي في كفن النسيان للعديد من المسلمين. لذلك نلاحظ أن الجهل ليس فريداً من نوعه، بل حل مزدوج: فهو يتصلب إصلاح المسلمين لسلوكهم، لجعلها أكثر اتساقاً مع القرآن الكريم، ومراجعة نقدية للغرب على سياسته في الشرق الأوسط أكثر من قرن.

نشرت صحيفة "هفتغتون بوست" الالكترونية، بنسختها الفرنسية، مقالاً حول سبل الانتصار على تنظيم الدولة، منيرة إلى أن موضوع الساعة في دول العالم كافة هو البحث عن حل لمواجهة هذا التنظيم الذي أظهر قوة وخطورة لا يستهان بهما.

وأشار المقال إلى وجود حل لم يتم التطرق إليه حتى الساعة، وهذا ما سعى إلى إظهاره "بيير جون لويوزارد" في كتابه "فخ داعش" الذي أثار جدلاً واسعاً، بعد تصريحه بأن كل القيم التي يحملها الغرب تتعارض مع ما يدافعون عليه، حيث يبرز الكتابان بطريقة أو بأخرى طرحه غير المألوف حول صراع الحضارات.

وأضاف المقال أن كافة الحكومات تسعى إلى البرهنة بأن الجهل الأمثل يكمن في تدخل عسكري، في الوقت ذاته تسعى هذه الحكومات إلى إظهار أن التدخل العسكري سيقدم لتنظيم الدولة حافزاً للقتال حتى الرمم الأخير. فقط هناك العديد من الأسئلة الفلسفية التي تطرح اليوم، وستظل تطرح من هنا فصاعداً، خصوصاً حول ما يتعلق بعملية تمويل العملية وتسليحها وحجم الأموال المتراكمة بفضل التمويلات البترولية. وأكد المقال أن تنظيم الدولة اليوم ينتصر مرة أخرى على الواقع، ويستمر في عمله الإرهابي منذ اندلاع الثورة في تونس التي كان ينظر إليها باعتبارها نموذجاً في التقدم. وفي النهاية، عندما نحلل هذه المطالب انطلاقاً من رؤية جون بيير لويوزارد، سنأخذ أنفسنا في جولات عديدة بما أن سبل العلاج هي نفسها، صدمة الغرب.

تشويه لصورة الإسلام

وأشار نفس المصدر، إلى أن تنظيم الدولة لا يحمل من الإسلام غير الاسام، فهو يصوغ خطاباً مخادعاً لا يرتكز على قواعد صلبة ومتينة، رغم أن الانتحاريين يقولون إن الإسلام أساس كل نظامهم.

وليبغ الإعلام دوراً فعالاً في المسألة، إذ تبين وسائل إعلام عديدة أن تنظيم الدولة هو الصورة الوحيدة للإسلام، وهذه مغالطة كبيرة جداً. وفي هذا السياق، أكد التقرير على أن محمداً هو نفسه النبي الذي صاغ من الصبر قيمة أساسية خصوصاً مع التكامل الروحي، ونقل التقرير قول غاندي:

"أنا مقتنع أكثر من أي وقت مضى، أن السيف لم يكن له الفضل في تشييد مكان للإسلام في قلوب من سعوا إلى اتخاذه طريقاً لحياتهم. بل كان الفضل لذلك التواضع العظيم، والآثار العظيمة للنبي، واحترامه العظيم لواجباته، وإخلاصه الشديد لأصدقائه وأتباعه، وجسارته، وقوته وفتته المطلقة بالله وبمهمته النبيلة".

وتساءل كاتباً المقال، كيف كان ذلك الرجل - النبي الكريم -، الشخص

الغنوشي: "لا مكان لتنظيم داعش في تونس"

قال رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي إن تنظيم ما يعرف (داعش) الإرهابي (لا مكان له في تونس لكنه موجود في ليبيا المجاورة، وطالما الأوضاع ليست مستقرة فيها فسوف يهدد تونس). وقال الغنوشي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) أوردته الأسبوع الماضي (إن رسوخ الجريات في تونس لن يسمح بوجود تنظيم داعش، لكن عناصره يتسللون من ليبيا المجاورة)، مشيراً إلى أن (3 آلاف شاب تونسي ذهبوا للقتال في العراق وسوريا، وأن المئات منهم عادوا إلى تونس). وأضاف رئيس حركة النهضة التونسية أن الهجوم على متحف باردو بالعاصمة (كشفت نقاط الضعف في النظام الأمني في تونس)، مؤكداً أن بلاده (سترد على هذا الهجوم). وكان تنظيم (داعش) قد تبني الهجوم المسلح على متحف باردو في تونس العاصمة الأربعاء الماضي، والذي أودى بحياة 23 شخصاً، بينهم 17 سائحاً من جنسيات مختلفة، فضلاً عن قرابة 50 جريحاً.



100 عسكري أمريكي "WANTED" لدى "داعش"

ظهرت على الانترنت لائحة مع بيان بالإنجليزية، وفيها صور وأسماء وعناوين ورتب 100 عسكري أمريكي، ممن دعت جماعة سمت نفسها "قسم التسلسل الإلكتروني بالدولة الإسلامية" أن يقوم أنصارها في الولايات المتحدة، باستهدافهم هناك وقتلهم. وشرح "قسم التسلسل الإلكتروني" ما لم يتم التأكيد من صحته بعد، وهو أنه قرصن خوادم عسكرية وقواعد بيانات ورسائل بريد إلكتروني، ومنها حصل على بيانات من طلب قتلهم، أي الأسماء والصور والرتب بالجيش والعناوين المنزلية. إلا أن وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) علقت بأنها تحقق بالأمر، فيما امتنع مسؤول فيها، طلب من وكالة سرويترز عدم نشر اسمه، عن "تأكيد صحة المعلومات إلى حين الانتهاء من فحصها"، كما قال.

فتيات يتحولن إلى طعم لاصطيادهم كيف تُغري "داعش" الجزائريين؟

زعمت تقارير عربية انضمام الجزائريين إلى قائمة الدول التي تمّول تنظيم (داعش) في العراق وسوريا بالمقاتلين الدمويين انطلاقاً من تفكيك مصالح الأمن مؤخراً لعدد من الشبكات التي تتولى تجنيد شبان جزائريين، بينهم فتيات وترسل بهم إلى التنظيم الإرهابي، يأتي هذا فيما يشير منتبهون إلى أن بعض شبكات التجنيد الداعشية باتت تغري شباباً جزائريين باستعمال طرق مختلفة مثل المال وحتى الفتيات اللاتي يتم استخدامهن أحياناً كـ (طعم) لاصطياد الجزائريين وغيرهم.



العقيد حملات:
"شرق الجزائر"
بات محطة مهمة
للتجنيد

المعهد البريطاني (كوليام) لمكافحة التطرف أن عدد الجزائريين الذين يقاتلون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية بلغ 200 مقاتل فقط من مجموع 16337 مقاتلاً في صفوف التنظيم وباقي التنظيمات الإرهابية سوريا والعراق منذ أكثر من ثلاث سنوات.

■ إسماعيل ضيف

يعملن. ويبدو أن خلايا التجنيد تظننت إلى أمر المراقبة الدقيقة لرحلات الجزائر نحو تركيا لذلك تكون قد اتخذت جهات أخرى إلى عدة عواصم أوروبية كروما وباريس قبل التحول إلى إسطنبول، وذلك للتصدي وتعميد مهمة مصالح الأمن في مراقبة أنشطة هذه الخلايا. وعزت المصادر تركيز خلايا التجنيد على المناطق الشرقية للبلاد لقربها الجغرافي من تونس وليبيا اللتين تعدان مصدراً مهماً للتجنيد والتعبئة، لا سيما وأن ولاية تنظيم (داعش) في درنة الليبية تعد من أنشط الولايات التي أعلنت ولاءها للتنظيم الإرهابي في ظل انهيار الدولة في طرابلس والانتشار الكبير لفوضى السلاح.

خبراء يحذرون..

اعتبر خبراء أمنيون أن الخلايا النائمة لمختلف التنظيمات المسلحة، المنتشرة في مختلف الدول العربية والأوروبية، تشكل تحديات كبيرة للمنظومات الأمنية والعسكرية للدول المحاربة للإرهاب. وقال العقيد السابق والخبير الأمني رمضان حملات في تصريح نقلته صحيفة (العرب) إن تفكيك شبكات الدعم والتجنيد السرية من حين إلى آخر يتم عن نجاح، لكن يبقى التكيف مع الأساليب المبتكرة واجباً، وأكد أن الأحداث تكشف أن التوظيف الجغرافي لـ (داعش) صار قائماً على محور شرق الجزائر والغرب التونسي والجنوب الليبي كقاعدة خلفية قبل توجهه إلى سوريا والعراق انطلاقاً من تركيا.

السلطات تقلل من ("لخطر الداعشي")

بالمقابل تقلل السلطات من وجود خلايا (داعش) في الجزائر، حيث يؤكد وزير الخارجية رمان لعمامرة أن عدد الجزائريين المقاتلين في تنظيم (داعش) الإرهابي قليل جداً مقارنة مع دول عربية أخرى. فيما تؤكد تقارير غربية، آخرها الذي أعده

كشف موقع (العرب أون لاين) في تقرير له أن المئات من الشباب انتقلوا إلى سوريا، سواء عبر تونس باتجاه تركيا أو عبر عواصم أوروبية باتجاه تركيا التي تعتبر البوابة الوحيدة لتهريب مقاتلي التنظيم الإرهابي. وأوقفت قوات الأمن في ولاية عنابة القريبة من تونس في الأونة الأخيرة شاباً (23 سنة) كان متجهاً إلى تركيا بغاية الالتحاق بتنظيم (داعش) في سوريا. ونقل الموقع عن مصادر أمنية وصفها بالموثوقة أن العملية تمت في مطار عنابة بعد أسابيع من تعقب تحركات الشاب الذي اعترف أثناء التحقيق برغبته في السفر إلى تركيا من أجل الالتحاق بالتنظيم، كاشفاً عن أن له شقيقاً قيادياً في التنظيم بسوريا. وكشفت المصادر عن أن العديد من ولايات الشرق الجزائري، على غرار عنابة، الطارف، الوادي، خنشلة وأم البواقي، صارت محطة لعبور مئات الشبان الجزائريين نحو سوريا وليبيا ثم القتال في صفوف تنظيم (داعش). وتعقب مصالحي الأمن منذ أسابيع عدداً من خلايا التجنيد التي تعكف على تعبئة شباب لا يتعدون العقد الثالث من أعمارهم، وصارت الرحلات الجوية التي تربط الجزائر بتركيا أو الجزائر بتونس ثم تركيا من أجل الدخول إلى سوريا والعراق الخط المفضل لدى شبكات التجنيد. وتجري مصالحي الأمن بولايته خنشلة وأم البواقي منذ أسابيع تحقيقات مكثفة وعميقة بعد توصّلها إلى معلومات تفيد بأن أكثر من عشرين شاباً من بلديات تابعة لها اختفوا منذ مدة ولا يستبعد التحاقهم بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام عبر دول أوروبية ثم تركيا، ليتم الاتجاه بعدها نحو سوريا والعراق، وأن من بين المختطفين شباناً مقيمين في أوروبا ومنهم فتيات. وتابعت المصادر أن فتيات مبعوث عنهن وتتراوح أعمارهن بين (19) و(25) سنة يرجح أنهن التحقن بتنظيم (داعش) تحت عنوان (جهاد النكاح)، مبرزة أن الفتيات المعنيات ترجع أصولهن إلى عائلات جزائرية مقيمة في مدن فرنسية مثل تولوز وغرنوبل وسانت إيتيان، وأنهن لا يدرسن ولا

تنظيم القاعدة يفجر مفاجأة:

"داعش" قتلت أسامة بن لادن!

في إصدار جديد نشرت مؤسسة العوالي التابعة لتنظيم القاعدة فيديو أكدت فيه ان جماعة البغدادي هي المسؤولة عن اغتيال شخصية أسامة بن لادن ورفقوا بين "اغتيال الشخص و اغتيال الشخصية" وقال الإصدار أن الأمريكيان ورئيس دولة الكفر أوباما هو الذي اغتال بن لادن، أما من اغتال شخصيته فهم جماعة البغدادي او عصائته علي حد وصفهم، في إشارة إلي ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق وبلاد الشام "داعش".

لادن من الأساس.

المرحلة الثالثة، ما نشرته مجلة دابق في العدد السادس فقد وصفته بن لادن بنهج الإرجاء أي الإيمان قول فقط وليس قول وعمل - ووصفهم القاعدة بالمتدعة والعصاة والمدافعين عن المرتدين واتهمت الظواهري بأنه منحرف وشيخ هرف، لقتل عقيدة الجهاد في عقول الأتباع. المرحلة الرابعة: إعلان ولاية خراسان مع التحريض بقتال القاعدة والطلبان وأكد الإصدار على أنهم يخططون لنيل من القادة السابقين في الجهاد لأغراض تشوية القاعدة وأسقاط هيبة أمرائها وعلمائها.

واختتم الإصدار أن من أخطر المراحل هي المرحلة الأخيرة وهي إسقاط القاعدة عند عوام المسلمين حتى يترددون أن الجهاد هو الحل نتيجة أفعال عصاة البغدادي وأعاونهم، واعتبرت القاعدة "داعش" من الغلاة ودعا جموع أتباع القاعدة بنصرة أسامة بن لادن بتباعد نهج وعدم ترك منهجه.

وتعليقاً مني على هذا الخبر: يمكن القول صراع إرهابي بين مختلف الجماعات الإرهابية على المواقع، لأقل ولاكثر.

قال الإصدار المعنون "من قتل أسامة بن لادن - ان أسامة بن لادن شيد قاعدة كبيرة من أفغانستان إلى طنجة وصروحه وضعت. علي حد زعمهم. في جاكارتا وماليزيا والعراق والشام والصومال. وأثاره امتدت في العالم كله، فهذه هي صروح بن لادن في العالم والتي كانت باقية حتى جاءت جماعة البغدادي فشوهتها.

وعدد الإصدار مراحل ضرب "داعش" مؤكداً معني ضلوع البغدادي وجماعة داعش في الاغتيال المعنوي "بن لادن - فقال ان المرحلة الأولى: تمسك جماعة البغدادي باسم القاعدة واستنادتهم من الاسم في مراحل فكرية كثيرة لتأسيس - داعش - واستغلال الاسم العالمي للقاعدة وأذاع الإصدار كلمة العدناني في الثناء علي بن لادن والظواهري أيام التوافق فيما بينهم، وظهر الإصدار الخلاف علي بيعة البغدادي والملا عمر وتأثيرها علي الجماعتين.

المرحلة الثانية: إسقاط منهج زعيم تنظيم القاعدة وبالتعامد التفريق بين قاعدة بن لادن وقاعدة الظواهري، بمحاولة الطعن في ايمان الظواهري ومنهجه بالهجوم علي منهج وتصورات الظواهري، واعتبارهم خالفوا منهج بن

هذه هي طقوس الزواج عند الدواعش..

يوم ما سيحتضنك أحدهم طويلاً، وسيصلح كل ما انكسر في قلبك. نعم، سيكون الزوج الحلال. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مديرة مركز كارنيغي للشرق الأوسط للابحاث في بيروت، لينا الخطيب، قولها إن التنظيم يبيع الشبان والشابات بوتونياً (وهي المثالية) إسلامية على مقاسه، لا علاقة لها طبعاً بالدين الإسلامي. وأضافت يقول لهم هذه هي الدولة الإسلامية الحقيقية الوحيدة في العالم، ويمكنكم أن تصبحوا أشخاصاً مهمين فيها، مشيرة إلى أنه يستهدف شباناً وشابات لم يكونوا هوياتهم بعد. وترى الخطيب أن هذه المدونة المكتوبة بالإنكليزية في حال كانت صحيحة، فلا شك أن تنظيم داعش يشرف عليها، إنها أداة من أدوات التجنيد. وتتوجه مجلة دابق الإلكترونية الناطقة باسم التنظيم والصادرة بالإنكليزية، إلى الراغبين بالهجرة بالأطفال والاطفال أو إيجاد مسكن. هناك الكثير من المنازل والموارد المخصصة لك ولعائلتك.

وفي عدد حمل عنوان دعوة إلى الهجرة في شهر آب، أكد التنظيم أن الخلافة بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى خبراء ومهنيين واختصاصيين، وتحديدًا بحسب ما يقول زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي إلى القضاة وأصحاب الكفاءات العسكرية والإدارية والخدمية والأطباء والمهندسين. أما الأطفال، فيتلقون تربية عسكرية ودينية متشددة.

وفي تسجيل فيديو نشر على شبكة الإنترنت عرض التنظيم لقطات من داخل ما يسمى بمعهد الفاروق للأشبال في محافظة الرقة، ظهر فيه عشرات الأطفال بملابس عسكرية وهم يقومون بتدريبات. ويقول أحد المشرفين إن الأطفال -أشبال مهاجرين وأنصار- مشيراً إلى أن المعهد يدرس -الجهاد في سبيل الله.

عرضت أقصى محمود على الفتيات اللواتي يعبرن عن الرغبة بالانضمام إلى الدولة الإسلامية (داعش) عدداً من المحفزات، وذلك في مدونتها بيوبيات مهاجرة.

وقالت أقصى (وهو اسم مستعار)، للفتاة التي تعرف نفسها علي أنها طيبية انتقلت للعيش في سوريا لا تدفع إيجارات هنا، المنازل تعطى مجاناً، لا تدفع فواتير كهرباء أو ماء، ونفصل شهرياً على مواد غذائية، معكرونة، معلبات، أرز، بيض.

وبحسب أقصى، فإن المهاجرين في دولة داعش يحصلون على الأدوية مجاناً، وعلى مبالغ مالية شهرية للزوج والزوجة وكل طفل في العائلة. وتشير المرأة العشرينية، التي وصلت إلى سوريا قادمة من غلاسكو العام 2013 وفقاً لصحف أجنبية تحرت عنها، إلى أن بإمكان النساء المهاجرات العمل ضمن نطاق اختصاصهن، مثل التدريس والطب والتمريض، وأن من لا ترغب بالعمل تكلف بالدعوة والتجنيد، وتعيش في غرفة منفصلة ضمن مقر تشارك فيه أخوات أخريات.

ووفقاً لمدونة أقصى فإن الزواج يتم بعد أن يزور العريس الذي يحصل على سبعة أيام إجازة بحال زواجه، عروسه ويراهما مرة واحدة، وإن النساء يخترن مهران بأنفسهن، وهن بالإجمال لا يطلبن مجوهرات، بل يخترن الكلاشينكوف.

وفي حفلات الزفاف لا ألعاب نارية، بل طلقات رصاص والكثير من التكبير، فيما السير قرب نهر الفرات هو النزهة المفضلة للمتزوجين حديثاً. ونشرت أقصى على صفحتها صورة رجل ملتح وقربه عروس بنقاب أبيض، مع عبارة إلى أن تفرقتنا الشهادة. ورداً على سؤال لشابة طلبت منها مساعدتها في اتخاذ قرار مغادرة حبيبها والتوجه نحو سوريا، تقول أدرك أنه في

الصراع بين الدواعش..

من يقتل من؟



على إقليم كردستان، بل في تنفيذ خطط كثيرة أخرى، كان التهاون فيها وعدم تنفيذها سبباً كبيراً في عدم تمدد التنظيم إلى مناطق أخرى.

ويرى المصدر أن الحفاظ على قوة التنظيم ووحده أهم من الحفاظ على رموزه، هذا ما يهم القيادات التي تدير دفة التنظيم، بحسب قوله، منوهاً إلى أنه "من غير المستبعد أن نسمع خلال الفترة المقبلة خبر وفاة أبو بكر البغدادي أو مقتله"، وذلك "لتخوف القيادات الأخرى من أن يبادر البغدادي إلى تصفيتهم، أو توريطهم وإيقاعهم بفخ يلقون فيه حتفهم، وهو المتهم بالتعاون مع جهات خارجية".

ويخوض التنظيم منذ أيام معارك عنيفة، بعد إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بدء تنفيذ خطة تحرير تكريت، قبل أيام، سعياً إلى تحرير مدينة الموصل والأنبار وباقي المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في العراق، بحسب ما أعلنت عنه حكومة بغداد.

كشف مصدر مقرب من قيادات تنظيم "الدولة" عن نية قادة شيشانيين التخلص من خليفة التنظيم "أبو بكر البغدادي"، وذلك لتهاونه، وابتعاده عن الملة، وتنفيذه لأوامر ترد من جهات خارجية.

وقال المصدر، مفضلاً إخفاء هويته، إن كبار قادة التنظيم من الشيشانيين، توصلوا إلى أن أبو بكر البغدادي، ينفذ أوامر من جهات خارجية، مستندين في اتهامهم إلى أنه لم يعط أوامره لاحتحام مدن كردستان بحسب ما تم التخطيط له منذ فترة طويلة. وأكد أن خطة احتحام مدن كردستان وضعت منذ فترة طويلة (دون أن يحدد المدة)، وساعة الصفر كانت مقررة منذ نحو ثلاثة أشهر، وتأجلت لعدة مرات كان آخرها بداية شهر فيفري، لافتاً إلى أن القادة في التنظيم يرون أنه لم يكن هناك ما يستوجب تأجيل الخطة.

وأضاف المصدر أن من بين الأسباب التي أدت إلى نشوب خلاف حاد بين القادة الشيشانيين وقائد التنظيم، البغدادي، ابتعاد الأخير عن الملة والجماعة، وهو اتهام يوجه إلى البغدادي الذي أصبح الشيشانيون وقادة أجناب آخريين يرون فيه التفرد بالقرار، دون الرجوع إليهم، مشيراً إلى أن التنظيم في حال لم يعزل البغدادي نفسه، فإنه سائر إما إلى الانقسام، وهو ما لا يريده القادة الأجناب، وإما عزله بالقوة أو قتله من قبل القيادات الأخرى، وهو احتمال وارد، وفق تأكيد.

وبين أن تهاون البغدادي بحسب ما يراه القادة الشيشانيون، لم يكن فقط في تنفيذ خطة الهجوم

هيئات علمية ونصرانية تعترف:

نعم... الإنجيل مزور..

تواصل "أخبار الأسبوع" عرض الملف الخاص حول عالم التنصير في الجزائر. وهذا عبر حلقات متتابعة، حيث سيتم التطرق في هذا العدد إلى حقيقة التحريف للإنجيل، مع متابعة سرد اعترافات مرتد عاد إلى الإسلام، كاشفاً فيها عن حياته بين أحضان النصرانية المزيفة.

تعد مسألة تحريف الإنجيل من وجهة نظرنا كمسلمين قضية محسومة لأنها وردت في القرآن الكريم في الكثير من المواضع منها قوله تعالى في الآية 79 من سورة البقرة: "قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا قَوْلِ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَيُؤْتُونَ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ"، غير أن هدفنا اليوم ليس توضيح هذه القضية للمسلمين وإنما رسالتنا ستكون موجّهة أكثر إلى من أضعوا طريق الحق فاشترتوا الضلالة بالهدى، لذلك فستكون جميع أدلتنا مستتبطة من نصوص الإنجيل والمراجع النصرانية المعروفة، وإن كان الأمر لا يحتاج إلى كل هذا لأن أدلة تحريف الإنجيل الذي لا يزال النصراني يعتمدونه واضحة وضوح الشمس.

فلا يخفى على أحد الخلاف الشديد بين طوائف النصراني وكنايسهم في تحديد أسفار العهد الجديد الذي يمثل الأناجيل الأربعة المعتمدة والتي كتبت بعد عصر المسيح فأناجيل متى ولوقا ومرقس كتبت بعد جيلين من عصر المسيح، أما إنجيل يوحنا فبعد ثلاثة أجيال، وكل هذه الأناجيل تنسب لأصحابها ولا تنسب للمسيح عليه السلام وأكثر مواد العهد الجديد منسوبة لبولس وتلاميذه وليس للمسيح عليه السلام، زد على ذلك أن الإنجيل قد نزل بلغة المسيح وقومه وهي الآرامية على المشهور، وهذه النسخة ليست موجودة، والظن أنها أتلفت وأحرقت بعد المجمع النيقاوي مع كثير من الأناجيل المخالفة لهم، وأكثر ما يعاب على الأناجيل المعتمدة هو انقطاع أسانيدنا الأمر الذي يثبت دون أدنى شك وقوع التحريف، هذا زيادة على أن هذه الأناجيل تذكر أحداثاً كثيرة جرت بعد عصر المسيح عليه السلام، وكل ما تحويه تم نقله عن طريق الكتابة فقط دون الحفظ، وهناك الكثير من الاعترافات بحدوث التحريف ناهيك عن التصريح الواضح في الأناجيل بأنها ليست حياً والكلم الهائل من التناقضات والاختلافات الشائعة في الأناجيل المعتمدة.

الإنجيل يشهد على تحريفه

المسلمون ليسوا الوحيين الذين يقرون بتحريف الإنجيل إذ أن الكتاب المقدس ومن بعض نصوصه يؤكد هو الآخر على تحريفه ففي التثنية 31 عدد 25-29 مثلاً يشهد النبي موسى عليه السلام بذلك حيث يقول النص: "أَمَرَ مُوسَى اللَّوِيِّينَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ: خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ بِجَانِبِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ. لِأَنِّي أَنَا عَارِفٌ تَمَرِّدِكُمْ وَرَفَائِكُمْ الصَّالِحَةَ. هُوَذَا أَنَا بَعْدَ حَيٍّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ قَدْ صِرْتُمْ تَقَاوِمُونَ الرَّبَّ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ بَعْدَ مَوْتِي! اجْمَعُوا إِلَيَّ كُلَّ شَيْخٍ أَسْبَابِكُمْ وَعَرَفَاءِكُمْ لِأَنْتَقِ فِي

مَسَامِعِهِمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. لِأَنِّي عَارِفٌ أَنْتُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسِدُونَ وَتَزَيِّغُونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ وَيَصِيبُكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ لِأَنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَغِيظُوهُ بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ" وورد في إرميا 8 عدد 8 أيضاً: "كَيْفَ تَقُولُونَ نحن حكماء وشريعة الرب معنا. حقا انه إلى الكذب حولها قلم الكتبة الكاذب" وهذا النص هو شهادة واضحة على وقوع التحريف، الخطاب هنا من دون شك ليس موجهاً إلى المسلمين ولا إلى من يقولون أن الكتاب محرف ولكن الخطاب هنا إلى أتباع الكتاب المقدس يقول لهم أيها الناس إنكم حولتم كلام الرب إلى الكذب حولها قلم الكتبة الكاذب، المقصود هنا وما يعقله الناس أنه خص الكتبة وقال (قلم الكتبة الكاذب) ولم يقل أنهم أولوها على وفق هواهم، ولم يقل أنهم تركوها خلف ظهورهم ولكنه قال أن الكتبة قد حولوها إلى الكذب، الكتبة المختصين بالنقل والنسخ غيروها وبدلوا وحرفوها وحولوها إلى الكذب، كما ورد في إشعياء 30 عدد 1: "ويل للبنين المتمردين يقول الرب حتى أنهم يجرون رأياً وليس مني ويسكبون سكبياً وليس بروحي ليزيدوا خطيئة على خطيئة".

النصراني يعيثون بكتابهم المقدس

والعبث بالكتاب المقدس لم يعد خافياً على أحد لاسيما لما نرى الاختلافات العقائدية الواضحة بين الكنائس التي تدعي كل منها العمل بتعاليمه، غير أن الكتاب المقدس الذي بين أيدي نصراني العرب لا يتضمن بعضاً من الأسفار المقدسة التي حذفها البروتستانت، والتي يقرها الأرثوذكس والكاثوليك في كافة أنحاء العالم ويؤمنون بقانونيتها. وتعرف هذه الأسفار بـ "الأسفار القانونية الثانية التي حذفها البروتستانت" أما البروتستانت فيسمونها "الأبوكريفيا" وهي كلمة معناها (المخفية) وهم يعتبرونها بهذا المسمى من وجهة نظرهم أسفاراً مدسوسة لأنها لا ترقى إلى مستوى الوحي الإلهي كما يقولون وهي تضم موضوعات غير ذات أهمية وخرافات لا يقبلونها وتمثل الأسفار المحذوفة في: سفر طوبيا، ويضم 14 إصحاحاً، وسفر يهوديت، ويضم 16 إصحاحاً، إضافة إلى تنمة سفر أستير، وهو يكمل سفر أستير الموجود في طبعة دار الكتاب المقدس ويضم الإصحاحات من 10 - 16، وسفر الحكمة لسليمان الملك، ويضم 19 إصحاحاً، وسفر يشوع بن سيراخ، ويضم 51 إصحاحاً، وسفر نبوة باروخ، ويضم ستة إصحاحات إلى جانب تنمة سفر دانيال، وهو مكمل لسفر دانيال طبعة دار الكتاب المقدس ويشمل بقية

إصحاح 3، كما يضم إصحاحين آخرين هما 13، 14، وسفر المكابيين الأول، ويضم 16 إصحاحاً، وسفر المكابيين الثاني، ويضم 15 إصحاحاً.

إضافات وتعديلات تنسب إلى الله

ولا يقتصر عبث النصراني بكتابهم المقدس على حذف أسفار لم ترق لهم وإنما تعدى الأمر ذلك إلى زيادة كلمات ونصوص إلى كتابهم الذي يدعون أنه وحي من الله وهو ما أكدته دراسات بعض

المتخصصين من رجال دين نصرانيين وهيئات غربية، حيث يقول عالم الإنجيل والخبير في بدايات النصرانية في كتابه (تحريف أقوال يسوع): "فإن معظم الكتب لم يتم إصدارها بكميات كبيرة. والكتب القليلة التي تم إصدار نسخ عديدة منها لم تكن متطابقة إذ إنه لا بد أن يكون أناسخون الذين نسخوا تلك النصوص... قد قاموا بإدخال تعديلات عليها - مبدلين الكلمات أثناء نسخها، أما عن طريق الخطأ زلات الأقدام وغيرها من صور الإهمال أو عمداً عندما يقصد الناسخ تغيير الكلمات التي ينسخها"، كما ورد في الترجمة اليسوعية في الصفحة 35: "والجدير بالذكر أن بعض النساخ الانتقاء أقدموا، بإدخال تصحيحات لاهوتية على تحسين بعض التعبيرات التي كانت تبدو لهم معرضة لتفسير عقائدي خطير"، ويرى القس ماهر إسحاق في كتابه مخطوطات الكتاب المقدس بلغاته الأصلية أن "معظم فروق القراءات بين المخطوطات يمكن إرجاعها، إلى تغييرات حدثت عن غير دراية من الناسخ أو قصد منه خلال عملية النساخ"، وقد طال التحريف أهم نص على الثالث في رسالة يوحنا الأولى 57 "فإن الذين يشهدون في السماء هم ثلاثة: الأب، والكلمة، والروح القدس. وهؤلاء الثلاثة هم واحد" وهو النص الذي يستدل به كل القساوسة والاباء على اثبات التالوث ولكن المفاجأة أن النص مضاف من احد النساخ، الأمر الذي أكده اكبر مرجع نصراني وهو دائرة المعارف الكتابية تحت عنوان اختلافات مقصودة حيث ورد النص كالتالي "وقد حدثت أحياناً بعض الإضافات لتدعيم فكر لاهوتي، كما حدث في إضافة عبارة (والذين يشهدون في السماء هم ثلاثة) حيث أن هذه العبارة لا توجد في أي مخطوطة يونانية ترجع إلى ما قبل القرن الخامس عشر، ولعل هذه العبارة جاءت أصلاً في تعليق هامشي في مخطوطة لاتينية، وليس كإضافة مقصودة إلى نص الكتاب المقدس، ثم أدخلها أحد النساخ في صلب النص".

ولم يقف التحريف عند حذف أو زيادة عبارة أو كلمة بل وصل إلى إدخال إصحاحات كاملة تم إدخالها في الكتاب المقدس لم تكن موجودة في الأصل مثل الإصحاح الأخير في إنجيل يوحنا، ويرى الأب فاضل سيداروس اليسوعي في كتاب (تكوين الأناجيل) أن من أكبر الأدلة على التحريف هو تلك النصوص المنقوصة في الكتاب والتي وضع مكانها نجوم أو نقاط أو تركت فارغة في أكثر من أربعين موضعاً في أغلب النسخ الكتاب مدعين أنها لم تكن واضحة في المخطوطة الأصلية لذلك ومن باب الأمانة وضع النساخ مكانها نجوم أو خطوط.

علماء نصراني يثبتون تحريف الإنجيل

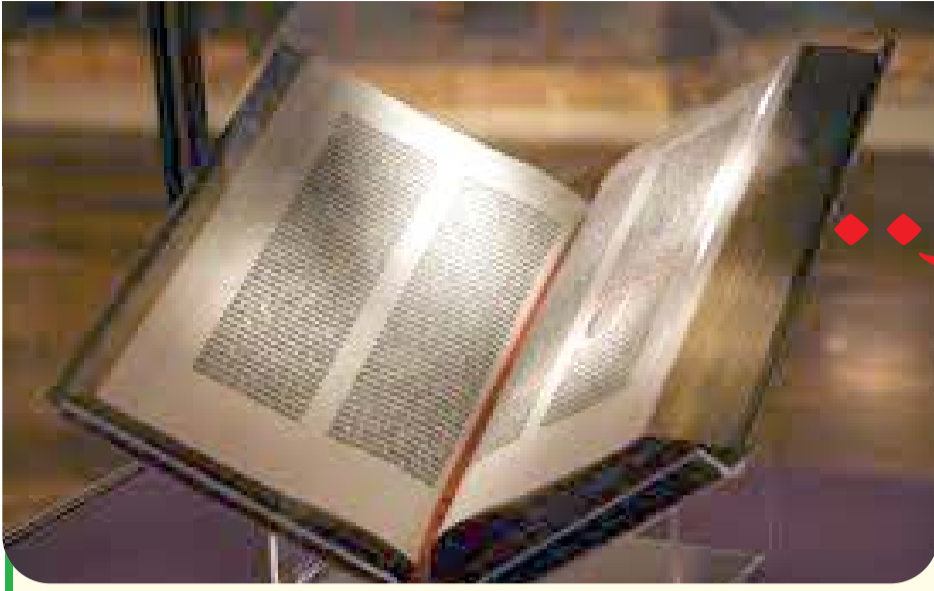
وقد توصل علماء نصراني إلى إثبات التحريف الذي مس الأناجيل الأربعة المعتمدة حيث يرى فاستس وهو من علماء فرقة ماني كيز عاش في

القرن الرابع الميلادي أن العهد الجديد قد مسه التحريف، وينقل عنه "لاردنر" في تفسيره عن "أكستين" قوله في ذلك: "أنا أنكر الأشياء التي ألقها في العهد الجديد أبواكم وأجدادكم بالمكر، وعبثوا صورته الحسنة وأفضليته؛ لأن هذا الأمر محقق: إن هذا العهد الجديد لم يصنفه المسيح ولا الحواريون، بل صنفه رجل مجهول الاسم، ونسبه إلى الحواريين ورفقاء الحواريين خوفاً عن أن لا يعتبر الناس تحريره ظانين أنه غير واقف على الحالات التي كتبها، وأدى المريدين لعيسى إيذاء بليغاً بأن ألف الكتب التي يوجد فيها الأغلاط والتناقضات" وقد طعن فاستن بذلك في مصداقية الأناجيل المعتمدة والمتداولة اليوم بين النصراني، وهذا المسلك لم يكن محصوراً على فرق عدتها الكنائس شاذة ومبتدعة واتهمتها بالهرطقة والشذوذ، بل إنه تجاوز ذلك ليشكل قطاعات لدى مفسرين ومؤرخين مقبولين لدى النصراني كافة، ومن هؤلاء سلسوس الذي يعد من علماء القرن الثاني والذي يقول بان النصراني قد بدلوا أنجيلهم ثلاث مرات أو أربع مرات، بل أزيد منها تبديلاً كأن مضامينها أيضاً بدلت..

هيئات علمية تؤكد: "الإنجيل مزور"

ومن جانب آخر أكدت العديد من الهيئات العلمية النصرانية أن الإنجيل قد تعرض إلى التحريف وقد كانت دائرة المعارف البريطانية الأكثر وضوحاً وصراحة في اعترافاتها، فقالت عن إنجيل يوحنا: "أما إنجيل يوحنا فإنه لا مرية ولا شك كتاب مزور، أراد صاحبه مضادة اثنتين من الحواريين بعضها لبعض، وهما القديسان يوحنا بن زبدي الصياد ومتى، وقد ادعى الكاتب المزور في متن الكتاب أنه هو الحواري الذي يحبه يسوع، فأخذت الكنيسة هذه الجملة على علانها، وجزمت بأن الكاتب هو يوحنا الحواري، مع أن صاحبه غير يوحنا الحواري يقيناً، ولا يخرج هذا الكتاب عن كونه مثل بعض كتب التوراة التي لا رابط بينها وبين من نسبت إليه، وأنا لنشفق على الذين يبذلون أقصى جهدهم ليربطوا - ولو بأوهى رابطة - ذلك الرجل الفلسفي الذي ألف هذا الكتاب في الجيل الثاني بالحواري يوحنا الصياد الجليلي، وأن أعمالهم تضيع عليهم سدى لخبثهم على غير هدى"، ويرى ملحق اكسفورد للكتاب المقدس في هذا السياق أن سإنجيل يوحنا يشكل وحدة أدبية يمكن تحليلها وفقاً لمفهوم البناء المسرحي. ولكن، وعلى الرغم من التوافق الذي عليه الإنجيل بين أيدينا اليوم، فإنه يوجد بعض المعالم التي تشير إلى أنه قد أنجز من خلال مراحل من التعديل. فعلى سبيل المثال يوجد اختلاف في الأسلوب واللغة في إصحاحات مختلفة من الإنجيل وخاصة الإصحاح الأول والإصحاح الواحد والعشرين"

كما كتب مؤلفو كتاب (الترجمة المسكونية للعهد الجديد) وهم أكثر من مائة متخصص من الكاثوليك والبروتستانت - فقالوا: "لقد جمع المبشرون وحرروا، كل حسب وجهة نظره الخاصة، ما أعطاهم إياه التراث الشفهي" وبشهادة الموسوعة البريطانية فإن جميع النسخ الأصلية للعهد الجديد التي كتبت بأيدي مؤلفيها الأصليين قد اختلفت، وأن هناك فاصلاً زمنياً لا يقل عن مائتين أو ثلاثمائة سنة بين أحداث العهد الجديد وتاريخ كتابة مخطوطاته الموجودة حالياً حيث وتقول في ذلك: "إن جميع نسخ الكتاب المقدس، قبل عصر الطباعة تظهر اختلافات في النصوص .. وإن مقتبسات آباء الكنيسة من كتب العهد الجديد، والتي تغطيه تقريباً، تظهر أكثر من مائة وخمسين أنما من الاختلافات بين النصوص".



”محمد عباش“ يواصل كشف تفاصيل حياته ”المسيحية“ :



عباش بعد أن رزقه الله نور الإسلام من جديد

”هكذا أغراني المنصرون“

يواصل محمد عباش أحد المنصرين العائدين إلى الإسلام في الجزء الثاني من الحوار الذي أجريناه معه في إطار ملف مطول حول التنصير في الجزائر سرد تجربته في النصرانية والتي دامت خمس سنوات، رجعنا بضيفنا إلى أولى سنوات تنصره وما قبلها كباحث عن الحقيقة، فتذكر معنا كيف كان منبهرا بالصورة التي وجد عليها النصارى من هدوء ورقق ورق في الأخلاق وهي الصورة التي يحاول النصارى الحفاظ عليها أمام كل وافد جديد مقابل إخفاء أسطورة الثالوث وموت عيسى عليه السلام على الصليب والتي باستطاعة أي شخص إثبات عدم صحتها مهما كان مستواه الثقافي والديني.

لا وجود لنشاط تبشيري آخر غير نشاط الكنيسة البروتستانتية، هناك الكنيسة السبتية في العاصمة وهي واحدة فقط وباقي الكنائس هي كنائس إنجيلية أو خمسينية أتكم عن البروتستانت طبعاً لأن الكاثوليك لا يبشرون، الكنائس الانجيلية هي وحدها من تقوم بالعمليات التنصيرية في الجزائر وهي تنتهج سياسة واحدة على العموم، ولكن أهم شيء عند القساوسة هو جمع الأموال وهو ما يجعل الإنسان يقف ويعيد التفكير فيما يفعله.

■ بعيداً عن الشبهات التي كانت تثار حول القرآن الكريم والتشويه الذي يتعرض إليه الإسلام ما هي الإيجابيات التي وجدتتها في النصرانية وجعلتك تمنتها؟

في الحقيقة كل شيء كان يصب في نفس الاتجاه لما ترى جانب الثمار الطيبة التي تنتجها المسيحية من جانب والمقارنات الكاذبة التي تظهر الإسلام بصورة سيئة والمسيحية في صورة جيدة وتقرأ بعض نصوص الكتاب المقدس مثلاً ”أحبوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيك. وصلوا لأجل الذين يسيؤون اليكم ويطردونكم“ كل هذه الأمور تجعلك ترى بأن هذا الدين متسامح ولما تسمع هذه الجملة ستتحكم على الإنجيل كاملاً بأنه جيد، والمشكل في الحقيقة ليس في هذه الجملة، هذا الكلام أتقبله لأنه من الممكن أن يكون الإنجيل الأصلي يحتوي فعلاً على هذه العبارات.

■ أين يكمن المشكل في رأيك إذا لم يكن في نصوص الكتاب المقدس؟

بلى بل هو موجود أيضاً في نصوص الكتاب المقدس، المشكل في التثليث، وفي كون عيسى عليه السلام قد مات، وهذه الأمور لا يتكلم عنها المسيحيون في بداية التنصير ولكن لما تدخل المسيحية وتفوض فيها تجد نفسك نؤمن تلقائياً بقضية التثليث هذه وكيف مات يسوع من أجل البشرية.

■ سمعنا كثيراً عن منح امتيازات مادية واجتماعية لحدث الشباب على اعتناق النصرانية هل يحدث هذا فعلاً انطلاقاً من تجربتك كنصراني ومبشر أيضاً؟

في الحقيقة ما يشاع حول دفع مبالغ مالية أو منح تأشيرات سفر وغير ذلك كلها أمور غير صحيحة، لأنها في الواقع أشياء لا تشتري بالأموال، وحتى لو افترضنا وجود أفراد يشتررون الناس بالأموال ففي رأيهم هم يهزأون بأنفسهم ويهدرون أموالهم لا أكثر لأن الناس سيكتشفون كذبهم بسهولة، لذلك فهم يشتررون ضحايا الناس بإقناعهم بهذا الدين وليس بدفع الأموال لهم.

■ هل هذا يعني أن معتقي النصرانية اليوم كلهم لديهم قناعة تامة بأنها الدين الحق؟

نعم عن قناعة كاملة طبعاً، دعيني أقول لك هناك نوعين من المتنصرين هناك أناس عاديون وهم الذين دخلوا المسيحية بحثاً عن الله وعن الحقيقة وهو ما حصل معي شخصياً وهناك آخرون يختبئون في عبادة الدين من أجل تحقيق أغراض مادية بحتة وهم قادة الكنائس وهذا هو الأمر الذي اكتشفته من احتكاكي بالقساوسة ومعرفتي القريبة بهم.

■ هذا بالنسبة للترقيات داخل الكنائس أما بالنسبة للإقبال على النصرانية فالناس تبحث حقيقة عن الدين الحق؟

أكيد الناس تبحث عن الله، ولكن ما أقوله عن القساوسة لا يتعلق بالترقيات وإنما ما لاحظته أن القس دائماً يبحث عن المدخول المادي لا أدري إن كان هؤلاء القساوسة قد اكتشفوا بأن هذا الدين مجرد كذبة فلم يعد يهمهم سوى جمع الأموال أم أن البداية كانت بحثاً عن الله ولكن مع الترقية ودخول الأموال على المشهد غير هؤلاء وجهتهم ونسوا الدين.

■ هل تصد بكلامك هذا الكنيسة الخمسينية بالعاصمة والتي كنت تنتمي إليها أم أنه كلام عام؟

أنا أتكلم عن الكنائس عامة، أصلاً في الجزائر

الاعتقاد المسيحي يكفي أن تؤمن بهذا الصلب لتغفر جميع خطاياي وهي أمور في الواقع جد سهلة وبسيطة وليس الأمر كما هو في الإسلام مع الفرائض والواجبات ثم العقاب والحساب.

■ قلت أنك حتى وأنت نصراني كنت تعيش صراعاً داخلياً وتبحث عن وجهة جديدة بعدما تركت الإسلام ولم تترجح في النصرانية هل يمكن القول أن إيمانك بالدين المسيحي كان ناقصاً؟

في الواقع هذه الحالة لم أعشها سوى في المدة الأخيرة وليس طيلة السنوات الأربع التي عشتها نصرانياً سنصل إليها خلال حديثنا وسأكملك عنها.

■ إذا دعنا دائماً في قضية تنصرك هل كنت تؤمن حقاً أن النصرانية هي الدين الحق أو دين الله؟

في البداية لا، غير أنني آمنت فيما بعد وبقيت مع ذلك بذرة الإسلام بداخلي، ولكن مع الوقت بدأت أنسى حياتي كمسلم، كنت قد احتفظت في البداية ببعض الأمور أو العادات التي كنت أقوم بها كمسلم لكنها زالت مع الوقت مثلاً مع أنني تركت الإسلام عندما أسمع الأذان أقرأ دعاء ما بعد الأذان، وكنت أقوم بالكثير من الأشياء التي كنت أقوم بها وأنا مسلم بحكم التعود وهذا شيء طبيعي أنا اليوم مسلم لكنني أحتفظ بالكثير من العادات المسيحية التي ستزول هي الأخرى مع الوقت هذا شيء مؤكد، ومع أنني كنت نصرانياً قبل أن أعود إلى الإسلام كان لدي شك دائم في هذا الدين الجديد الذي اعتنقته، صحيح أنني كنت أعتقد أنني على حق وأسير في الطريق الصحيح إلا أنه كان هناك دائماً صوت بداخلي يقول لي ”لست على صواب“، ومع الوقت أيضاً أهملت ذلك الصوت الذي كان يمثل الضمير في رأيي واتبعت خطى الشيطان وصوته.

■ هل تكلمت عن حالة الشك والتردد هذه مع الكاهن أو بعض كبار الكنيسة التي كنت ترتادها؟

نعم، طبعاً ذهبت وشكوت إليهم حالة الشك التي كنت أعيشها فضّلوا لأجلي وقالوا لي أن هذا من تأثير الشيطان ثم راحوا يفسرون هذه الحالة بالاعتماد على الإنجيل الذي لا يحتوي في الواقع على أي شيء له علاقة بهذه الحالة التي يقع فيها أغلب معتقي المسيحية إن لم نقل كلهم ولكنهم يؤولون نصوص كتابهم المقدس كما يريدون ويفسرون حالة الشك والتردد هذه بأن تأثير الإسلام لا يزال موجوداً في الشخص لأن الإسلام عندهم هو دين الشيطان ولأنه كذلك فإن الشيطان دائماً يحاول التحكم في الشخص، لذلك فقد قالوا بأنني كنت على دين الشيطان والرب قد حررني ولكن من الصعب جدا التحرر من الشيطان بالكامل حسبهم، والمشكل أنك عندما تقرأ الكتاب المقدس ستجد ما يناقض هذا الكلام فهو ينص على أن من وجدت فيه الروح القدس لا يمكن أن تكون فيه روح الشيطان فمع وجود النور لا يمكن أن يكون هناك ظلام، وأنت ربما تذكّر ذلك الشاب

صكوك الفران الوهمية أهم سبب لاعتناق المسيحية

في الواقع كمسلمين وكعوام كنا نشعر بالقلق اتجاه بعض الأمور الموجودة في الإسلام، نخاف من الكثير من الأشياء، نخاف من الموت ومن وجود عذاب القبر ثم يوم الحساب كل هذه الأمور كانت تقلقنا، ولكنك لما تذهب إلى المسيحية تجد أنه لا وجود لكل هذا، لا وجود للحساب ولا لعذاب القبر لأن الله حسبهم لا يخلق عبادة ليعذبهم، في المسيحية هناك نوع من التسهيل على الإنسان، بينما كان هناك في المقابل صعوبات في الإسلام، كان لدينا مشكل في الإسلام ولنتخلص من تلك الصعوبات وذلك الفلق ندخل إلى المسيحية، وبمجرد أن أكون مسيحياً تغفر لي جميع خطاياي، وإذا آمنت فقط بأن عيسى ابن الله ومات ثم قام بعد ثلاثة أيام لن أدخل النار، لأن الملكوت عند المسيحيين لا تدخله بالأعمال وإنما بالنعمة ويقول الكتاب المقدس في هذا: ”بالنعمة نحن مخلصون“، لأن خطايا المسيحيين كلها غفرت بصلب المسيح، فالخطيئة دخلت العالم بعد قصة آدم وحواء فأصبح الإنسان منذ ذلك الحين خاطئ بعد أن حمل جسد آدم الخطيئة ونسله ورث هذه الخطيئة من بعده عن طريق الكروموزومات، ولكي يمحو الله تلك الخطيئة جاء عيسى الذي ولد من دون أب أي أنه لم يرث الخطيئة التي تورث من أب وأم وهذا تفسير القساوسة ولا وجود له في الكتاب المقدس في الواقع، ولأن الذي يمحو الخطيئة لا بد أن يكون إنساناً باراً غير حامل للخطيئة جاء عيسى عليه السلام وفيه روح الله وصلب ليمحو الخطيئة عن الأرض ثم قام بعد ثلاثة أيام إنساناً جديداً، وحسب



الذي سقط فجأة على الأرض وقاموا برقيته.

■ نعم.. أنكروه.. ما قصته؟

لا بد أن أوضح لك بعض الأمور التاريخية التي يؤمن بها المسيحيون حتى تفهمي جيداً ما الذي وقع لذلك الشاب، في العهد القديم كان الناس يستخدمون البخور تقرباً إلى الله والآن يستعملون العزف على الغيتار الذي هو عبارة عن ترانيم للرب، وهو اليوم بديل عن ذلك البخور فالعهد القديم كان يفهم بالرموز أما العهد الجديد فيفهم بدون رموز، فهدس الأقداس في القديم كانت عبارة عن منطقة مغطاة بستار لا يستطيع أي شخص مخطئ الدخول إليها لأنها منطقة يوجد بها روح الله وليستطيع الناس الدخول إليها يقوم الكاهن مرة في السنة بذبح كبش ولما يسيل الدم تغفر الخطيئة وهو ما يبرر صلب المسيح ليمحو دمه الخطيئة من الأرض، والكاهن لما يذبح الشاة يمحو خطيئته وخطيئة قومه، ثم يغسل يديه ويدخل إلى قدس الأقداس ويربط من رجليه فإذا كانت هناك خطيئة لم يتب عنها أي لم يذكرها خلال الذبح فموتاً يموت، والحبل جعل فقط لسحبه من خارج قدس الأقداس أما اليوم فكل هذه الرموز قد زالت لأنه لما مات المسيح على الصليب انتهى عهد النعمة وانشق الستار ولم تعد هناك رموز، لذلك فالترانيم اليوم هي التي تدخل المسيحي إلى قدس الأقداس أين يكون حضور الله في ذلك المكان فيمحو كل الأمور السيئة الموجودة فيه وهو ما حدث مع ذلك الشاب الذي قاموا برقيته ففي الوقت الذي سقط فيه على الأرض كنا قد دخلنا إلى قدس الأقداس أين كان حضور الله بقوة والأرواح الشريرة لا تستطيع المقاومة أمام روح الله.

■ ما المقصود بحضور الله؟

يعني حضور روح الله فحسب المعتقد المسيحي الله يتجزأ إلى ثلاثة أجزاء وهو ما يعرف بالأقانيم الثلاثة أولهم الأب الذي هو في مكانه لا يبارحه، هذا الأب قام بإرسال ابنه، أنا طبعاً أتكلم حسب المعتقد المسيحي لأن هناك الكثير من التناقضات، فجاء الابن الذي هو يسوع أو المسيح لما عاد المسيح من الموت قال لهم أرسل لكم المعزي الذي هو في حقيقة الأمر الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكنهم حرفوا الواقع وقالوا أن المعزي هو روح القدس، لأن المسيح لما عاد بعث روح القدس، والآن المسيحيون يؤمنون بروح القدس.

■ يعني أن المسيحيين يؤمنون بأن الله ينزل من السماء ويحضر معهم جلسات الصلاة في كل مرة وليست مجرد أمور معنوية قد لا نستوعبها نحن كمسلمين بالنظر إلى صفات الإله عندنا؟

نعم هم حقيقة يؤمنون بأن روح الله موجودة بينهم، طبعاً بعد تلك الترانيم والعزف على الغيتار، هذا حسب الاعتقاد المسيحي طبعاً، ولكن حسب تجربتي لا وجود لهذه الأمور من الأساس.

للتواصل مع محمد عباش:
abache@nour-elhaq.net

تابعونا..

ترقبوا في العدد القادم، إن شاء الله، مزيداً من الحقائق عن "غول التنصير" في الجزائر..

"إنترنت إكسبلورر" ..

قصة متصفح هنر عرش الإنترنت في العالم

مايكروسوفت تعلن تخليها عن "إنترنت إكسبلورر" بعد 20 عاما من إطلاقه.. إن كنت من جيل التسعينيات وما قبل، فبالتأكيد ستصعق من هذا الخبر، لا لأنك بحاجة إلى هذا الشيء، ولكن لأنه يمثل لك "الذكريات" مثله مثل "سوبر ماريو"، "الأتاري"، "الووكمن". إنه "إنترنت إكسبلورر" المتصفح الأشهر والأقدم في تاريخ مايكروسوفت، والتي صرحت الأسبوع الماضي تخليها عنه في نظام تشغيلها "ويندوز 10" الذي تعمل عليه حاليا.

ما هو "إنترنت إكسبلورر"؟ وكيف بدأ؟

هو متصفح ويب رسومي أنتجته شركة مايكروسوفت وأدرجته كجزء من البرامج التي تتضمن داخل نظام تشغيل مايكروسوفت ويندوز، أطلقته في عام 1995، ليصبح بداية صناعة حرب المتصفحات، حيث قامت الشركة بشراء شركة "Spyglass" التي تطورت فيما بعد لتصبح شركة متصفح إنترنت إكسبلورر، ومعه بدأت حرب خلق وتطوير المتصفحات بين شركتي مايكروسوفت و"نيتسكيب" التي كانت من نتائج زيادة انتشار المتصفحات وعدد مستخدمي شبكة الإنترنت.

استطاعت مايكروسوفت أن تحقق نجاحا في هذه المنافسة، لأنها كانت تملك حصة كبيرة في أنظمة التشغيل، بفضل وضعها للمتصفح مجانا مع نظام تشغيلها مايكروسوفت ويندوز، وبالتالي لم يعد الناس بحاجة إلى تثبيت أي متصفح آخر على حواسيبهم، مما تسبب في انخفاض حصة "نيتسكيب" في سوق المتصفحات.

وفي 1998، استطاعت مايكروسوفت أن تحتكر سوق أنظمة التشغيل والمتصفحات، ما جعلها تواجه الكثير من القضايا والاتهامات بالاحتكار، والتسبب في خسائر وأضرار للمنافسين، ولكنها استطاعت الصمود كثيرا ليستحق سائنترن "إكسبلورر" بجدارته لقب المتصفح الأكثر شهرة واستخداما، حيث استطاع أن يحصل على نسبة استخدام أكثر من 95 بالمائة بحلول عام 2002، وبنسبة 65 بالمائة في 2009، ولكن بدأت هذه النسبة في الانخفاض شيئا فشيئا خاصة مع صعود أسهم متصفح "غوغل كروم". على مدى السنوات الماضية، أطلقت شركة مايكروسوفت الأمريكية 11 إصدارا لهذا المتصفح، لتعلن في النهاية إحالته للتقاعد رغم شهرته الكبيرة في عالم الإنترنت والشبكات.

لماذا اتخذت شركة مايكروسوفت هذا القرار؟

لم يكن القرار سهلا بالتأكيد، ولكن المشكلات التي أصبح يعاني منها مستخدمو المتصفح أصبحت تقلل من قيمة الشركة، حيث انتشرت الكثير من الشكاوى الخاصة بالسرعة والخيارات والمزايا التي يوفرها المتصفح، خاصة بعد مقارنته بمتصفحات مثل "كروم"، "فايرفوكس"، "سفاري"، "أوبرا"، وغيرها. لم يكن هذا هو السبب الوحيد، ولكن صرحت شركة مايكروسوفت منذ فترة عن تطويرها لنظام تشغيلها الجديد والذي حمل اسم ويندوز 10، والذي سيتم إطلاقه قريبا، وأثناء الإعلان عن النظام الجديد ألحقت مايكروسوفت عن احتوائه على متصفح جديد تحت اسم "سبارتن" مؤقتا، فيبدو أن مايكروسوفت تحاول جذب العديد من المستخدمين إليها بأي طريقة. وهذا هو صرح التلاؤم الماضي عن تخليها عن المتصفح، حيث ذكر مدير

حذار الإفراط في استخدامه

ظاهرة خطيرة اسمها هوس استخدام "البورتابل"

لاشك إننا أصبحنا اليوم أسرع اتصالاً ببعضنا البعض، بفضل تقنيات هواتف الاتصال المتنقلة حيث ساعدتنا على تخطي صعوبات الابتعاد عن الأهل والأصدقاء، ومكنت الناس من مشاركتهم تجاربهم بعضهم البعض، عبر تقنيات الوسائط المتعددة لتبادل صورهم بتلك الوسائل، والدرشة بما أتاحتها التقنية من قدرة عجيبة، وسرعة اتصال هائلة عابرة للقارات، من فوائد جمة في ثورة الاتصال، وهي وإن كانت نعمة ورفاهية اجتماعية تحسب لها في هذا العصر، بحيث أصبح الكثير من البشر اليوم يفضل التواصل عبر هذه التقنية، بدلاً من التواصل المباشر وجها لوجه، وما قد يكتفئه من معوقات.



فحيثما نظرنا حولنا نجد الكل يحمل بين يديه هذه الجهاز ليتواصل من خلاله مع من يريد، ولا مشاحة في ذلك من حيث المبدأ، لكن الملفت للنظر، هو هوس الإدمان على التعاطي معه بطريقة يقطع بها ما كان موصولاً مع عالمه الحقيقي، ليستغرق في عالم افتراضي زائف.

اعتاد أن يجالس معه عن بعد ويديه جهازه، ويفرد بالرسائل النصية، حيث فقد الكثيرون روحهم الاجتماعية الاعتيادية، وأصبحوا أجزاء صماء من مكونات الهاتف المعدنية، وبذلك فقدوا قدرتهم على الاستمتاع بالوجود الاجتماعي، وفقدوا دفة تعبيرات الوجود الإنساني الحقيقي، ولم يعد يهمهم ذلك الوجود كثيراً، فنسوا إنهم بشر مخلوقون في الأصل ليتكلموا بلسانهم حياً مع الغير، لا أن يغردوا، ويدردشوا مع الآخر بهواتهم، فتحولوا إلى ما يشبه الروبوتات الآلية، الخالية من المشاعر والعواطف..

الإفراط في استعمال النقال يهدد الصحة

النقر الإلكتروني، مصطلح جديد فرضه فرط استخدام التكنولوجيا في العصر الحالي، ففرط استخدامها أثر سلباً على الصحة، بحسب ما نقلته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية في عدد إجراء مقارنة بين عدد

ن.ع

بغض النظر عما ينطوي عليه هذا الأمر من تحديات، إذا ما نظرنا إليه من زاوية منعكساته الاجتماعية السلبية، وكيف يمكن أن تؤدي هذه الظاهرة بتراكم تداعياتها مع الزمن، إلى خلق جيل منعزل، ضعفت قدرته على التواصل الجاهي المباشر مع الآخرين، مما يضعف العلاقات الاجتماعية البينية، التي اعتدنا أن نمارسها في حياتنا اليومية، في أجواء إنسانية طبيعية، في المجالس، والدواوين، والمحافل العامة، بل وحتى على قارعة الطريق في كثير من الأحيان، لكنه يظل وسيلة اتصال سريعة، ومريحة إذا ما أحسن التعامل معها باتزان.

ومع كل الإيجابيات التي أفرزتها، إلا أنها في ذات الوقت وسائل ذات تأثير اجتماعي سلبي، بما أفرزته من ظاهرة العزلة بين الجيل، والانغماس الشديد في الواقع الافتراضي، والتفاعل معه، كبديل للواقع الحقيقي، فبدأننا نفقد تدريجياً دفة العاطفة في المناسبات الاجتماعية، ونخسر التواصل الجاهي المباشر فيها، والذي كان معززاً بالعناقفة، والمصافحة، والقبلة، ليتم اكتفاننا اليوم برسالة بريد الكتروني، أو رسالة جوال نصية قصيرة، نصوصها بعبارة جامدة مقولبة بنص نمطي، يفترق لروح المناسبة، لنرسلها بضغطة زر، لكل من هو مسجل في قائمة اتصالاتنا المخزونة في الحاسوب، أو الهاتف النقال، دون تمييز لذائقة من نرسلها لهم، فصرنا نتفاعل مع عالم لا يسعد بوجودنا.. ولا يحزن لفراقنا، ولا يتحسس مشاعرنا.

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن الآن هو ما هذا الهوس المريع بالاستخدام المفرط لجهاز الهاتف النقال، والإدمان على التعاطي الزائد عن اللازم معه؟

حيل جديدة لإطالة شحن بطارية هاتفك ساعات أطول



توضح للمستخدم ماهية التطبيقات، التي تستهلك قدراً كبيراً من شحنة البطارية.

الفترة الجيدة

تعمل وظيفة البحث الدائم عن رسائل البريد الإلكتروني الجديد إلى إجهاد بطارية الهاتف الذكية بشدة، ولذلك يتعين على المستخدم ضبط هذه الفترة الجيدة البيئية على مدة أطول، كي يتم الحفاظ على شحنة البطارية لأطول فترة ممكنة. وإذا كان تدفق البريد الإلكتروني ليس مرتفعاً في بعض الأوقات، فيمكن للمستخدم أن يكتفي بالاستدعاء اليدوي لرسائل البريد الإلكتروني، نظراً لأنه في هذه الحالة لا يتم استهلاك الطاقة، إلا عندما يتم تنزيل رسائل البريد الإلكتروني فعلياً.

شحنة البطارية بالهواتف الذكية. ولكن لدواعي الأمان، ينبغي على المستخدم الاعتماد على الشبكات المشفرة فقط أثناء تصفح مواقع الويب أثناء التواجد في المقاهي أو المطاعم.

إضافة الشاشة

كلما كانت شاشة الهاتف الذكية أقل سطوعاً، فإنها تكون أكثر توفيراً في استهلاك شحنة البطارية، وهناك العديد من الموديلات الحالية توفر للمستخدم إمكانية مواءمة درجة سطوع الشاشة أوتوماتيكياً مع ظروف الإضاءة المحيطة، ولذلك ينبغي على المستخدم الاستفادة من هذه الوظيفة، بالإضافة إلى أنه كلما انطقت الشاشة بشكل أسرع في حال عدم استعمالها، فإن ذلك يساعد بشكل أكبر على الحفاظ على شحنة البطارية.

التطبيقات

عادة ما تعمل بعض التطبيقات في الخلفية دون أن يلاحظ المستخدم ذلك، وتعتمد هذه التطبيقات على الكثير من الوظائف، التي تستهلك قدراً كبيراً من الطاقة الكهربائية، مثل النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) أو تقنية البلوتوث. ولذلك ينصح الخبراء الألمان بأنه يتعين على المستخدم إنهاء تشغيل التطبيق تماماً، إذا لم يكن هناك حاجة إليه، إضافة إلى أن هناك تطبيقات لمراقبة استهلاك الطاقة بالهاتف الذكي، والتي

قال مركز معلومات الاتصالات الجوال الألمانية إنه يتعين على المستخدم الاستفادة من جميع الإمكانيات المتوفرة للحفاظ على شحنة البطارية بالهواتف الذكية؛ نظراً لأن تصفح الويب باستمرار وتشغيل مقاطع الفيديو وإرسال رسائل الدردشة سرعان ما يؤدي إلى فراغ شحنة البطارية. ولكن المستخدم يتمكن عن طريق بعد التدبير والحيل البسيطة من إطالة فترة تشغيل البطارية.

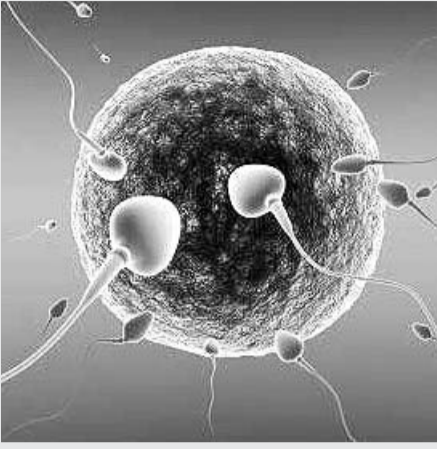
درجة الحرارة

أشار مركز معلومات الاتصالات الجوال إلى أن درجة الحرارة المثالية لتشغيل بطارية الهاتف الذكية تبلغ 20 درجة مئوية، وإذا كانت الأجواء قارسة البرودة أو شديدة السخونة، فإنها تؤثر بالسلب على شحنة البطارية؛ لذلك يتعين على المستخدم خلال الأيام الباردة حمل الهاتف الذكية في حقيبة معزولة.

مع البطاريات المستخدمة في الهواتف الذكية الحالية لم يعد هناك قلق من مشكلة فقدان قدرة البطارية بسبب الشحن الجزئي للبطارية بشكل متكرر، بل إن البطاريات الحديثة توفر عدة مئات من دورات الشحن دون فقدان قدرتها. شبكة WLAN اللاسلكية لا تقتصر مزايا شبكة WLAN اللاسلكية على الوصول السريع إلى شبكة الويب أثناء التنقل والتجوال فحسب، بل إنها توفر أيضاً في استهلاك

عقار لسرطان الثدي يثبت فاعليته في علاج العقم عند الرجال

أظهرت دراسة كندية حديثة، أن جرعة منخفضة من عقار يستخدم لعلاج مرضى سرطان الثدي، أدت إلى علاج رجال مصابين بالعقم، وأنجبوا أطفالاً أصحاء.



تستوستيرون ارتفع إلى مستواه الطبيعي، فيما انخفض هرمون الاستروجين بشكل كبير، عند 11 رجلاً من المشاركين في الدراسة، نتيجة تعاطي عقار ليتروزول. وأدى ذلك إلى حدوث 3 حالات حمل بين 3 أزواج من المشاركين في الدراسة، انتهت اثنتان منها بولادة أطفال أصحاء، فيما تم إجهاض الحالة الثالثة، لحدوث الحمل خارج الرحم عند الأم.

المرتبط بالسمنة، يعانون من انخفاض هرمون الذكورة تستوستيرون أيضاً. وأكد الباحثون أن جرعة منخفضة من عقار ليتروزول استطاعت أن تقلل من إفراز هرمون الاستروجين الأنثوي، عند الرجال المصابين بالسمنة، كما زادت من إفراز هرمون الذكورة تستوستيرون لديهم، ما زاد من فرص الإنجاب. ودرس الباحثون السجلات الطبية لـ 12 رجلاً يعانون من السمنة المفرطة، وكانوا يعانون من العقم منذ ما يقرب من 3 سنوات، وتم علاجهم بعقار ليتروزول، بمعدل حبة واحدة أسبوعياً. وأظهرت النتائج أن هرمون الذكورة

ليتروزول لمنع إنتاج هرمون الاستروجين، المعروف بأنه يدعم نمو سرطان الثدي عند بعض السيدات، كما أثبت العقار فاعليته في تقليل فرص عودة المرض، خاصة لدى السيدات في فترة ما بعد انقطاع الطمث. وأشار الباحثون إلى أن السمنة يمكن أن تسبب العقم عند الرجال، لأن الدهون الزائدة في الجسم، تزيد من إفراز هرمون الاستروجين الأنثوي، الذي تسبب الكميات الكبيرة منه في ضعف الحيوانات المنوية عند الرجال. وكانت بعض الدراسات التي نشرت مؤخراً، كشفت أن الرجال المصابين بالعقم

وحسب ما نشرته المجلة الأمريكية لتقدم العلوم، أوضح باحثون بجامعة مونتريال الكندية، أن تناول رجال مصابون بالعقم الناتج عن السمنة، حبة وحدة من عقار ليتروزول (Letrozole) الشهير أسبوعياً، أدى إلى إنجاب زوجاتهم أطفالاً أصحاء. وسيعرض الباحثون نتائج دراستهم أمام الاجتماع السنوي لجمعية الغدد الصماء، الخميس المقبل، في مدينة سان دييجو الأمريكية، طبقاً لما ورد بوكالة الأناضول. وأضاف الباحثون أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) وافقت على عقار

ماذا يقتل النساء أكثر من السيدا وسرطان الثدي..؟!

وقالت ووتر إيد إن أكثر من مليار امرأة أو واحدة من بين كل ثلاث نساء في أنحاء العالم تفتقر لدورات مياه خاصة وأمنة كما تفتقر 370 مليون امرأة أو واحدة من بين كل عشر نساء إلى مياه نظيفة. والمياه الملوثة وسوء الصرف الصحي هما جذور مشاكل بينها وفاة الأم والطفل والعنف الجنسي. وتلد كثير من النساء في الدول النامية في المنزل دون أن تتوفر مياه نظيفة مما يعرضهن هن وأطفالهن للإصابة بعدوى. ودون امتلاك دورات مياه تضطر النساء والفتيات إلى الخروج من المنزل لقضاء حاجتهن وكثيراً ما يكون ذلك ليلاً مما يعرضهن للتحرش والاعتداءات الجنسية. كما أن جلب المياه في كثير من الدول الفقيرة يكون مسؤولية النساء والفتيات اللاتي يمضين ساعات طويلة كل يوم في الذهاب والعودة من عند الآبار مما يحرمهن من الدراسة أو رعاية عائلاتهن

يقول باحثون إن الأمراض التي تنتشر عن طريق المياه الملوثة وسوء الصرف الصحي تعد خامس أكبر سبب لوفاة النساء في أنحاء العالم إذ تسبب وفيات أكثر من السيدا أو مرض السكري أو سرطان الثدي. وقالت منظمة (ووتر إيد) التي حلت بيانات من مركز أبحاث صحية مقره سياتل إن نحو 800 ألف امرأة تلقى حتفها سنوياً بسبب افتقارها لدورات مياه آمنة ومياه نظيفة. وقالت باربرا فروست المدير التنفيذي في منظمة ووتر إيد في بيان "هذا الوضع غير المقبول على الإطلاق يؤثر على تعليم النساء والفتيات وصحتهن وكرامتهن وفي النهاية كثيراً ما يؤدي إلى وفاتهن". ووفقاً للتقرير فإن الأسباب الأخرى التي تعد من أكثر ما يؤدي إلى وفاة النساء الأزمات القلبية والسكتات الدماغية والإصابة بالتهابات في الجهاز التنفسي السفلي والانسداد الرئوي المزمن.

الشاي الأخضر.. ينبوع الصحة والشباب



بالسكري من النوع الثاني وتنظيم عملية أيض السكر في الجسم ومنع الارتفاع الحاد في مستوى السكر في الدم، فضلاً عن إسهامه في خفض مستوى الكوليسترول. وبالإضافة إلى ذلك، يحارب الشاي الأخضر ارتفاع ضغط الدم، ما يعود بالفائدة على القلب والجهاز الدوري والحد من خطر الإصابة بالسكتة

قال موقع "فرويندين ويل فيت" الألمانية إن الشاي الأخضر لا يتمتع بمذاق لذيذ فحسب، بل يعد بمثابة ينبوع الصحة والشباب أيضاً. أوضح الموقع المعني بالصحة والجمال أن الشاي الأخضر يحتوي مثلاً على مضادات الأكسدة، والتي تُبطل بدورها مفعول "الجذور الحرة" التي تهاجم خلايا البشرة، مما يبطئ من ظهور آثار الشيخوخة على البشرة، بالإضافة إلى أنها تعمل كدرع واق من الإصابة بسرطان. وأشار موقع "فرويندين ويل فيت" إلى أن الشاي الأخضر يسهم أيضاً في التخلص من الوزن الزائد؛ حيث أنه يحسن من عملية أيض الدهون وتسريع حرقها. كما يساعد الشاي الأخضر على خفض خطر الإصابة

هل العمل لفترات طويلة خطر على صحة الإنسان؟

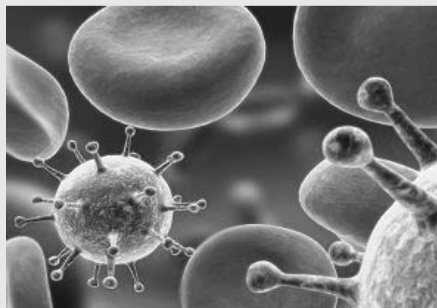
العمل لفترات طويلة ضمن نظام المناوبات قد يؤدي إلى فقدان الذاكرة، ونقصان في قدرة الدماغ على إتمام عمليات المعالجة الذهنية. هذا ما توصلت إليه دراسة جديدة نُشرت في المجلة الطبية البريطانية، تتبع الباحثون في السويد وفرنسا القدرات المعرفية لأكثر من 3000 شخصاً كانوا يعملون إما في مجموعة من القطاعات أو الذين تقاعدوا في خلال السنوات: 1996، 2001 و2006. وكانت أعمار المشاركين 32، 42، 52 و62 سنة أول مجموعة من الاختبارات التي تقمّم الذاكرة الطويلة والذاكرة القصيرة، وسرعة عمليات المعالجة الذهنية والقدرات المعرفية الشاملة.

حوالي واحد من كل خمسة من العاملين أو المتقاعدين المشاركين في الدراسة عملوا في فترة من فترات حياتهم ضمن نظام المناوبات المتحول بين الصباح والعصر والمساء. ووجد الباحثون أن المشاركين الذين يعملون أو كانوا يعملون سابقاً ضمن نظام المناوبات أظهروا انخفاضاً في درجات الذاكرة، وسرعة المعالجة وقدرة الدماغ الإجمالية من أكثر من أولئك الذين عملوا خلال نفس الساعات كل يوم "نظام الفترة الواحدة".

تعرف على سبب وجود ملصقات صغيرة على الفواكه

معظم الفواكه والخضراوات في الأسواق عليها ملصقات صغيرة نزلها غالباً بعد شراء ما نحتاجه، وأغلب الناس لا يعبرون اهتماماً للمعلومات التي عليها، وما يجدها أغلب الأفراد أن على الملصقات هذه معلومات مهمة، وأن هذه الأرقام لا تدل عن سعر المنتج بل على جودته. والأرقام الموجودة على هذه الملصقات تدل على هوية المنتج، توضح نوعه ومحتواه وماذا قدم له من الأسمدة. والمنتجات في الأسواق ثلاثة أنواع، فهناك المنتجات التقليدية التي يتم زراعتها بواسطة الأسمدة الكيميائية، وهناك المنتجات العضوية التي تحتوي على سماد طبيعي ويتم زراعتها من دون مبيدات كيميائية، وهناك المنتجات المعدلة جينياً. والملصقات تحدد نوع كل منتج، فإذا كان الرقم على الملصقات مكوناً من خمسة أرقام ويبدأ بالرقم 9 يكون المنتج عضويًا، وإذا كان الرقم الموجود على الملصق مكوناً من أربع خانات ويبدأ بالرقم 3 أو أربعة يعني أن المنتج تمت زراعته بالطريقة التقليدية، وهو موجود بكثرة في الأسواق. أما لو كان الرقم على المنتج مكوناً من 5 خانات ويبدأ بالرقم 8 فيعني أن المنتج معدل ومطور جينياً في المختبرات، وينصح بعدم شرائه، والطبيعي أنه نادراً ما نجد هذا النوع من المنتجات في الأسواق. وأغلب المنتجات هنا تحتوي على أسمدة كيميائية، فالرقم عليها مركب من 5 أرقام ويبدأ بالرقم 4، وعن هذه الملصقات أيضاً معلومات يجدها أغلب الناس، فبحسب الجمعية الأمريكية للغذاء والدواء فالورق المستخدم لصناعتها قابل للأكل والصمغ المستعمل أيضاً. ولها استخدامات أخرى فبعض الفنانين استخدموها لصناعة لوحات فنية عديدة.

علاج طبيعي للسيدا



مناعته. ويمكن لبعض الأدوية الكيميائية أن تبطئ تكاثر الفيروس إلا أنها لا تقضي عليه، والجدير بالذكر أن هذه الأدوية مكلفة ولها تأثيرات جانبية وبعضها خطير.

العلاج بالوسائل الطبيعية
يستبدل هذا العلاج الأدوية الكيميائية بنظام غذائي يزود

إن مرض نقص المناعة المعروف بالسيدا هو مرض يسببه فيروس HIV الذي يهاجم ويدمر خلايا المناعة في الجسم، ما يتركه عرضة لأمراض يصبح الجسم عاجزاً عن التغلب عليها. ومن الأمراض التي تصيب مرضى السيدا: التهاب الرئة، والسل وأنواع من السرطان التي نادراً ما تصيب من يتمتعون بمناعة طبيعية.

العلاج التقليدي

ليس هناك من علاج كيميائي شافٍ لمرض السيدا، وإن ما يستعمل من مضادات حيوية ليس لعلاج الفيروس بل للتغلب على التهابات الإنتهازية التي تتفاقم عند المريض بسبب نقص

هل تشعر المرأة بالبرد أكثر من الرجل؟

دافئة للحفاظ على قدرتها على الحمل، لذلك عندما تنخفض درجات الحرارة في الخارج، يضطر الجسم إلى سحب الحرارة الكامنة في الأطراف ونقلها إلى الجوف لتدفئته، مما يعني الشعور بالبرد في الأيدي والأقدام. جلد رقيق، يتفاعل جلد المرأة مع البرودة بسرعة كبيرة، وإذا ما مشى رجل بجانب امرأة، يمكن القول بأن حرارة جلد المرأة تكون أقل من حرارة جلد الرجل بثلاث درجات مئوية على الأقل، لأن جلد الرجل أكثر سمكاً بنسبة 15 بالمائة. وتؤدي درجات الحرارة المنخفضة إلى ضيق الشعيرات الدموية في الجلد، مما يعني بطء الدورة الدموية فيه وانخفاض درجة حرارته، وهذا يحصل بشكل أسرع كلما كانت طبقة الجلد أرق.

تضاريس الجسم: يقول البعض إنه "في الأزمنة السابقة" كانت النساء أكثر امتلاء وسمنة، أما الآن فإن أكثر النساء نحيفات الجسم. ويتمتع الجسم السمين بطبقة دهون أكبر تقي من تسرب البرد إلى الجسم، وبالتالي فإن النساء في الماضي كن يشعرن بالبرد بصورة أقل من الرجال.

وعلى الجهة الأخرى، فإن الجسم العضلي يحتفظ بكمية أكبر من الحرارة، وبالتالي يزيد من إنتاج الحرارة، فكلما زادت نسبة العضلات في الجسم، قل الشعور بالبرد. وأخيراً، يشير موقع "بانكوهوفر غيزونداهيتستيز" الصحي إلى أن الشعور بالتجمد والبرد في الخارج لسعدة ساعات يؤثر سلباً على قدرة جهاز المناعة، ولذلك يصاب من يشعرون بالبرد كثيراً بالزكام ونزلات البرد أكثر من غيرهم.

تختلف طبيعة جسد المرأة عن جسد الرجل من الناحية البيولوجية في العديد من الأوجه، لكن هل لذلك علاقة بشعور المرأة بالبرد أكثر وأسرع من الرجل، وما قد يترتب على ذلك من متاعب؟ هناك أسباب عدة لشعور المرأة بالبرد أكثر من الرجل، حسب ما يذكره موقع "بانكوهوفر غيزونداهيتستيز" الإلكتروني الألماني المعني بشؤون الصحة، وأهمها:

نقص الفيتامينات: يفضل الهرمونات، لا يستطيع جسد المرأة تخزين كميات كبيرة من الفيتامينات وخاصة فيتامين "إي" (E) الذي تزداد الحاجة إليه بشكل خاص في فصل الشتاء. وكلما انخفضت درجات الحرارة أكثر زادت الحاجة إلى هذا الفيتامين، لأن الجسم يستطيع من خلاله توليد الطاقة اللازمة لتدفئة الجسم.

لذلك، يجب أن تحرص النساء في الشتاء على اختيار أطعمة تحتوي كميات كبيرة من فيتامين "إي"، مثل زيت عباد الشمس وزيت الزيتون والجوز بأنواعه، إضافة إلى منتجات الحنطة الكاملة. ضرورات التكاثف: يجب أن تبقى منطقة الجوف لدى المرأة



عملية تكاثر فيروس السيدا وانتشارها تتم وفق عملية التوسع المصنفة أنثى وبالتالي إن الأغذية من النوع المعاكس ذكر، تساعد على وقف تكاثر هذا الفيروس والتخلص منه طبيعياً وتدرجياً والحصول على الشفاء.

تصنت على
الهواتف واختراق
للأمترنت

هكذا تجسس أمريكا على العالم

الصحف العربية مصدر مهم للاستخبارات الأمريكية



باتت وكالة الاستخبارات الأمريكية تحت المجهر في مطلع الألفية الثالثة، تحديداً بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، التي هزت دوائر القرار الاستخباراتي الأمريكي. أجرت المؤسسة تغييرات عدة، وكان آخرها "إعادة الهيكلة" الشاملة لمواكبة التحديات الأمنية المستقبلية.

في التجسس على الهواتف الخليوية داخل الأراضي الأمريكية.

وأفادت مواقع أمريكية، بأن "جهود اختراق منتجات أبل من قبل تقنيين يعملون مع الحكومة الأمريكية، قد بدأت في وقت مبكر من عام 2006، أي قبل عام من تقديم أبل أول هاتف آيفون، واستمرت الجهود حتى ما بعد إطلاق جهاز آيباد في عام 2010".

وذكرت المواقع أن "محاولات اختراق أجهزة أبل، جاءت كجزء من برنامج سري للغاية للحكومة الأمريكية بمساعدة باحثين في الاستخبارات البريطانية، على اختراق منتجات الاتصالات الآمنة، الخارجية أو الداخلية، بما في ذلك هواتف أندرويد التابعة لموقع غوغل البحثي".

وذكر مصدر مطلع، أن "وكالة الاستخبارات الأمريكية لديها حالياً مركز لجمع وتحليل المعلومات من المصادر المفتوحة، يعتمد بالدرجة الأولى على ما تنشره الصحافة الأجنبية بما في ذلك الصحافة العربية. وللمركز فرع في العاصمة الأردنية، عمان، يركز فيه العاملون جهدهم لتحليل مضامين ما تبثه أجهزة الإعلام العربية ووسائل التواصل الاجتماعي".

ويؤكد المصدر أن "الإصلاحات الجديدة تتضمن دمج مركز المصادر المفتوحة، بما في ذلك فرعه في عمان، تحت إطار هيئة جديدة تسمى الهيئة العليا لوحدة ومراكز المهام. ومن المقرر أن تجمع الهيئة بين مسؤولية جمع وتحليل المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المصادر المفتوحة، وبين أداء مهام خاصة تتعلق بالتجسس الإلكتروني على تلك المواقع واختراق شبكات الهواتف النقالة وأجهزة هواتف الشخصيات المستهدفة".

16 وكالة استخباراتية

وإلى جانب وكالة "سي آي أي" ومركز مكافحة الإرهاب التابع لها، يوجد في الولايات المتحدة قائمة تصل إلى 16 وكالة استخباراتية، من أهمها

بدأت أولى الخطوات التغييرية فعلياً في العام 2004، حين أدخل الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الابن، تغييرات جذرية على عمل أجهزة الاستخبارات الأمريكية، بما فيها الوكالة المركزية "سي آي أي". دامت التعديلات لعشر سنوات، قبل أن ستكتشف (سي آي أي) فجأة حاجتها إلى إعادة هيكلة جديدة وشاملة، تتوافق مع تحديات المستقبل، المتمثلة أساساً بمخاطر الإنترنت وتحديات الأمن الإلكتروني. وحصلت أن "وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، في السنتين الأخيرتين على تفويض من البيت الأبيض، بعدم الاكتفاء بمكافحة الاختراق أو الاستكناة للأدوار الدفاعية، من أجل حماية الشبكات الإلكترونية الأمريكية، بل باتت في مقدورها بموجب تفويض الجهات العليا (في إشارة إلى البيت الأبيض)، القيام بعمليات هجومية سرية لاختراق الشبكات والهواتف داخل الولايات المتحدة وخارجها".

وامتعت المصادر عن الحديث حول التبرير القانوني الذي تستند الوكالة إليه في أداء مثل تلك المهام، كون القوانين الأمريكية تحرم على وكالة الاستخبارات الخارجية (سي آي أي)، القيام بأعمال تجسسية على أمريكيين داخل الأراضي الأمريكية.

عمليات هجومية لاختراق الشبكات والهواتف

وذكرت مصادر إعلامية أمريكية، أن "وكالة سي آي أي كرست جهودها لسنتين طويلة في محاولة اختراق منتجات وبرامج شركة أبل (مكتوتوش)، المعروف عنها بأنها عصية على الاختراق". وتضيف المصادر أن "الأنباء تضاربت حول نجاح أو فشل الاستخبارات الأمريكية في اختراق الحواسب الآمنة لمنتجات أبل، من هواتف وأجهزة كمبيوتر وغيرها".

وتشير أجهزة الإعلام الأمريكية، إلى أن "وكالة سي آي أي لديها حالياً خمس طائرات حديثة، مجهزة بأحدث التقنيات في مجال الاتصالات". وتكشف أن "الطائرات تتلطف من خمس مدن أمريكية، وتغطي كافة أجواء الولايات المتحدة، من أجل استخدامها

جناحية دولية. وتضم القائمة وكالة الاستخبارات الأرضية. الفضائية القومية، وهي الوكالة التي تقدم معلومات استخباراتية جغرافية، متصلة بشكل وثيق بالمعلومات الجغرافية والصور الملتقطة من الفضاء، فضلاً عن التقاط المعلومات الاستخباراتية الأجنبية المشفرة، وتوفيرها لصناع القرار وقادة مراكز قيادات مساح العمليات.

هكذا خطت واشنطن للهجوم على العراق فضيحة استخباراتية جديدة لأمريكا

كشف باحث أمريكي متخصص في الوثائق الأمريكية التي رفعت عنها السرية بموجب قانون حرية تبادل المعلومات في الولايات المتحدة عن أن المعلومات التي خلصت إليها وكالات الأمن القومي الأمريكي قبل 13 عاماً والتي تم استخدامها لتبرير غزو العراق، كانت تفتقر إلى معلومات محددة حول العديد من الجوانب الرئيسية بالبرنامج العراقي لأسلحة الدمار الشامل.

وتعد هذه الوثيقة الأمريكية هي الأولى من نوعها التي يتم الإعلان عنها، وتعمل الإدارة الأمريكية خلال هذه الفترة مسنوية غزو العراق استناداً إلى معلومات غير موثقة. ونشر الباحث الأمريكي جون جرينولد، على موقعه الخاص، وثيقة حصل عليها تدين الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن ووزير خارجيته آنذاك كولين باول. واتهمها بالقيام بتسويق الحرب على العراق للجمهور الأمريكي، مع علمهما بعدم وجود معلومات موثقة لديهما تثبت أن العراق يخفي أسلحة نووية، أو كيميائية، أو بيولوجية، أو أن العراق يشكل فعلياً تهديداً فورياً وخطيراً للأمن القومي الأمريكي.

ووفقاً للوثيقة التي نشرها جرينولد، فإن ما ذكره كبار المسؤولين في إدارة بوش خلال حملتهم لبيع الحرب للجمهور الأمريكي، قد بالغ كثيراً بشأن التهديد العراقي، وأن ادعاءات الإدارة الأمريكية حول برنامج أسلحة الدمار الشامل في العراق كانت غير معتمدة من قبل تقارير وأجهزة استخباراتية يعتمد عليها.

وقال جرينولد إنه تقدم بطلب إلى وكالة الاستخبارات الأمريكية بشأن بعض الفقرات الواردة في تقرير نشرته وكالة المخابرات الأمريكية عام 2004، حول مزاعم ترسانة أسلحة الدمار الشامل بالعراق، وأنه حصل مؤخراً للمرة الأولى على نسخة منقحة لذلك التقرير الذي قاد الكونغرس العراقي السابق إلى اتخاذ قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية، وإعلان الحرب الأمريكية على العراق في 20 مارس 2003، بهدف تفكيك ترسانة صدام حسين من أسلحة الدمار الشامل.

وأشار جرينولد إلى تقرير سابق أصدرته مؤسسة الأبحاث الأمريكية (راند) في ديسمبر الماضي، بعنوان (الغمامة وأخطاء الحروب) والذي ذكرت فيه راند أن تقرير المخابرات الأمريكية لعام 2004 حذف العديد من الفقرات، قبل أن ترفعه إلى كبار المسؤولين في إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن.

وفند الباحث الأمريكي جرينولد، المزاعم التي شملها ذلك التقرير بشأن مصداقية المعلومات المتعلقة بروابط مزعومة للرئيس العراقي السابق صدام حسين مع تنظيم القاعدة، وهي المزاعم التي ادعى وزير الدفاع الأمريكي آنذاك دونالد رامسفيلد في شهادته أمام الكونغرس الأمريكي عام 2002 أنه يمكنك بشأنها. أدلة دامغة كالرصاص على وجود أعضاء من تنظيم القاعدة في العراق.

وقال جرينولد إن كثيراً من التفاصيل والمعلومات التي تم رفع السرية عنها تذكر أن مصادر بعض المعلومات الاستخباراتية بشأن وجود علاقات بين العراق وتنظيم القاعدة اعتمدت على المنشقين عن صدام حسين، وغيرهم من الذين تم تسليمهم إلى أجهزة مخابرات أجنبية بغرض التعذيب والحصول على اعترافات. وخلص التقرير إلى أن الكونغرس الأمريكي كان يفتقر في معلوماته في وقت لاحق إلى ما قبل الحرب (مارس 2003) على مصدر واحد.

عندما اخترقت "إسرائيل" القمة العربية!

أرشيف الموساد يؤكد "فضيحة المغرب"

ذلك الحين، عن أن العلاقات بين المخابرات الإسرائيلية والفرنسية كانت في ذروتها، وأن الفرنسيين سمحوا للموساد بإقامة فرع له في باريس، ومن الناحية الأخرى، قام الموساد بمساعدة الفرنسيين في تصفية قادة الثورة الجزائرية لطردهم الفرنسيين. وتابع التقرير قائلًا إن المغرب قدمت الغالي والنفيس للموساد الإسرائيلي بهدف الحصول على مساعدته في العثور على المعارض المشهور مهدي بن برقة وتصفيته. وفعلاً، قال التقرير، قدم الموساد المساعدة، على الرغم من تباين المواقف بين رئيس الوزراء في ذلك الحين، ليفي إشكول، ورئيس الموساد، منير عميت، ذلك أن تل أبيب خشيت من أن يعرف الفرنسيون بأن إسرائيل تشارك في تصفية معارض مغربي على الأرض الفرنسية، وبذلك تخرق حرقاً حفاظاً للسيادة الفرنسية. وعلى الرغم من شنته المخاطرة، أضاف التقرير الصحافي، فإن الموساد ساهم في قتل بن برقة في باريس، حيث قام بتزويد عناصر المخابرات المغربية، الذين نفذوا عملية القتل في 29 أكتوبر 1965 بجوازات سفر مزيفة، وبعد أن دفنوا بن برقة في إحدى حدائق باريس، قام المغاربة بسكب مادة كيميائية على جثته، حصلوا عليها من الموساد، والتي تؤدي إلى إتلاف الجثة بسرعة قصوى. الرئيس الفرنسي في ذلك الحين، شارل ديغول، لم يكن على علم بعملية القتل السياسي على أراضيه من قبل أجهزة المخابرات الإسرائيلية والمغربية، ولكنه عندما علم، أمر فوراً بتفكيك الجهاز السري، الموازي للموساد الإسرائيلي، كما قطع علاقاته مع المغرب نهائياً. وبحسب التقرير، فإن هذه القضية ما زالت تلقي بظلالها السلبية على العلاقات الفرنسية-المغربية. أما بالنسبة للموساد الإسرائيلي، فقد أمر ديغول بطرد جميع عناصره من الأراضي الفرنسية وأغلق الفرع التابع له في باريس، وشذت الصحيفة الإسرائيلية، على أن طرد عناصر الموساد من فرنسا في ذلك الحين لم يكن الطرد الأخير، بل كانت عمليات طرد أخرى، دون أن تُفصح عنها. ولم يكتف ديغول بذلك، تابع التقرير الإسرائيلي، بل أنه قام خلال العدوان الذي شنته إسرائيل في العام 1967، بإصدار أمر حظر تزويد إسرائيل بالأسلحة والعتاد العسكري، وخصوصاً قطع الغيار للطائرات الفرنسية من طراز (ميراج)، التي كان سلاح الجو الإسرائيلي يستخدمها.

كما ذكرت الصحيفة أن الرئيس الفرنسي ديغول ألقى خطاباً في البرلمان الفرنسي في شهر نوفمبر من العام 1967 وقال فيه إن اليهود هم شعب متسلط، واثق من نفسه، ويشعر بفوقية كبيرة مقابل الشعوب الأخرى، على حد وصفه. وأشارت الصحيفة إلى أن اكتشاف الأمر في ذلك الحين، كاد أن يطيح برئيس الوزراء ليفي إشكول وبرئيس الموساد منير عميت، حيث شكلت عدة لجان تحقيق لدراسة تورط الموساد في اغتيال بن برقة، ولكن في نهاية المطاف، تقرر إخفاء الملف خشية من الفضائح في الداخل وفي العالم برتمه، على حد تعبير أحد قادة الموساد السابقين. وقامت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بغرض أمر منع نشر كامل عن القضية، وعندما حاول رئيس تحرير إحدى الصحف الإسرائيلية وكان اسمها (بول) نشر ما يعرفه عن القضية، تم زجه في السجن بدون محاكمة، ولم تنشر القضية حتى اليوم.

■ زهير أ.

في الثالث عشر من شهر سبتمبر من العام 1965، عقد في الرباط بالمغرب، مؤتمر القمة العربية، الذي كان تحت رعاية العاهل المغربي، حسن الثاني. الزعماء العرب توافقوا إلى المكان، ولكن أحداً منهم لم يكن يعلم أن الموساد الإسرائيلي، الاستخبارات الخارجية، أقام له فرعاً في المغرب، بموافقة الملك، وأنه كان يتجسس من هناك على الدول الأعداء لإسرائيل، وفي مقدمتها مصر، التي كان يقودها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. وبعد مرور سنتين عاماً بالتمام والكمال على القمة العربية، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر التفاصيل الكاملة عن العلاقات السرية بين الموساد والمغرب، التي بدأت في أوائل الستينيات من القرن الماضي، على خلفية طلب المغرب من إسرائيل تقديم المساعدة للمغاربة في تصفية المعارض العربي المشهور، المهدي بن برقة. قبيل انعقاد القمة العربية في الرباط، كشفت اليوم الجمعة صحيفة (يديعوت أحرונوت) الإسرائيلية، في تقرير مطول ومفصل، كشفت النقاب عن أن العاهل المغربي أمر بتخصيص جناح كامل من الفندق الذي عقدت فيه القمة العربية لرجال الموساد الإسرائيلي، لكي يتمكنوا من توثيق وقائع المؤتمر، الذي كان مغلقاً في قسمه المهم، ولكن في اللحظة الأخيرة، أصدر الملك تعليماته بإلغاء الخطأ، خشية اكتشاف أمر تواجد رئيس الموساد، منير عميت ورجالها في الفندق.

ولكن عدم تواجد الموساد داخل قاعة المؤتمرات لم تقلل من أهمية الحدث ومن تداعياته. فبحسب رئيس الموساد آنذاك، الذي تحدث للصحيفة، فبعد انتهاء المؤتمر، حصل الموساد الإسرائيلي على جميع المعلومات والوثائق والمستندات والخطابات التي أقيمت في المؤتمر. ولفت في سياق حديثه إلى أن القضية الأكثر خطورة، والتي كشفت النقاب عنها، كانت تتعلق باستعدادات الجيوش العربية لمحاربة إسرائيل. وزاد قائلًا: عندما حصلنا على الوثائق تبين لنا أن جميع قادة الجيوش العربية أكدوا خلال إلتقايم لكلماتهم في المؤتمر على أن الجيوش العربية ما زالت بعيدة عن أن تكون جاهزة ومستعدة لخوض الحرب ضد إسرائيل. وشدّد في سياق حديثه على أن هذه المعلومات كانت بالنسبة لإسرائيل أكبر كنز استراتيجي، حيث قام الموساد، الذي يتبع مباشرة لديوان رئيس الوزراء، بتزويد المستوى السياسي بالمعلومات القيمة عن عدم استعداد الجيوش العربية لمواجهة العسكرية.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية أيضاً، نقلاً عن برتوكولات الحكومة الإسرائيلية آنذاك وشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) والموساد، إن هذه المعلومات كانت السبب الرئيسي في اتخاذ إسرائيل القرار بشأن الحرب على الدول العربية في جوان من العام 1967 وإلحاق الهزيمة النكراء بكل من مصر وسورية والأردن، وبحسب البرتوكولات عينها، التي سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية لمعدّي التقرير الصحافيين الاثنتين، رونين بيرغمان وشلومو ككديمون، فإن صناع القرار في تل أبيب، قرروا استثمار المعلومات في أسرع وقت ممكن لإلحاق الهزيمة بالجيوش العربية وإذلال الرئيس المصري آنذاك، الراحل جمال عبد الناصر.

كما كشف التقرير الصحاف، الذي استند أيضاً على مقابلات شخصية مع قادة الموساد في

صِيحة نذير وصرخة تحذير

هذه علامات السحرة والكهان

■ إعداد: أبو عبد العزيز منير الجزائري



وَمَنْ هُمْ عَنِ شَاكِلَتِهِمْ (الْمُنْجَمُ الشُّوْافِ، الْحَاذِي، الْقِرْآنُ، الشُّفَايِ).

تنبه: لا يُشْتَرَطُ أَنْ تَتَوَفَّرَ فِيهِمْ كُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ. وَأَنْ يَسْأَلَ الْمَرِيضُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أُمِّهِ، وَأَحْيَانًا قَدْ يُخْبِرُ السَّاحِرَ وَالْكَاهِنَ الشَّخْصَ بِاسْمِهِ، أَوْ اسْمِ أُمِّهِ، أَوْ الْبَلَدِ الَّذِي جَاءَ مِنْهَا أَوْ الْمَشْكَلةِ الَّتِي جَاءَ مِنْ أَجْلِهَا (بِاشِ يَظُنُّ بَلِي يَعْرِفُ الْغَيْبَ، وَفِي الْحَقِيقَةِ الْغَيْبُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا رَبِّي سُبْحَانَهُ)، وَكُلُّ هَذَا بِالْإِسْتِعَانَةِ بِالْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ.

○ أَنْ يَطْلُبَ حَيَوَانًا بِصِفَةِ مُعَيَّنَةٍ.

○ أَنْ يَطْلُبَ الدَّمَّ مِنْ ذَبِيحَةٍ تَدْبَحُ وَلَا يُسَمَّى عَلَيْهَا، وَيَطْلُغُ الدَّمَّ فِي أَمَاكِنِ الْأَلَمِ لِلْمَرِيضِ، أَوْ يَأْمُرُهُ أَنْ يَرْمِيَ الذَّبِيحَةَ فِي أَمَاكِنِ خَرِبَةٍ أَوْ عِنْدَ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ. وَقَدْ يَقُولُ لَهُ: ادْبَحْ لِلْجِنِّ الْفُلَانِي حَتَّى يَدْعَكَ وَيَرْضِي عَنْكَ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَبَّحَ لِغَيْرِ اللَّهِ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ (1978).

○ أَنْ يَأْمُرَهُ أَنْ لَا يَمْسِيَ الْمَاءَ لِفَتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ (أَسْبُوعًا أَوْ شَهْرًا...) وَلَوْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ.

○ أَنْ يَأْمُرَهُ أَنْ يَعْزِلَ النَّاسَ فِتْرَةَ مُعَيَّنَةٍ فِي غُرْفَةٍ مُظْلَمَةٍ (تَسْمَى عِنْدَ النَّاسِ بِالْحَجْبَةِ).

○ أَنْ يَطْلُبَ أَثْرًا مِمَّنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، كُتُوبًا، أَوْ مَلَابِسَ دَاخِلِيَّةً أَوْ مَشْطًا أَوْ أَظْفَارًا أَوْ شَعْرًا أَوْ صُورَةً.

○ كِتَابَةُ الطَّلَاسِمِ أَوْ الرَّمُوزِ أَوْ الْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ أَوْ الْأَرْقَامِ أَوْ الْمَرِيعَاتِ أَوْ الدَّوَاتِرِ، عَلِمًا أَنْ لِكُلِّ رَمَزٍ مَعْنَى مُعَيَّنَةً.

○ إعطاء المريض حجائبًا منه الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ، يَكُونُ بِشَكْلِ مَثَلْتٍ، أَوْ مَرِيعٍ يُلْفُ فِي جِلْدٍ أَوْ قِطْعَةٍ فَضْءَةٍ، وَيَكُونُ بِدَاخِلِهِ اسْتِغْنَاةَاتُ شَرْكِيَّةٍ، وَأَرْقَامُ أَوْ حُرُوفٍ وَقَدْ يَأْمُرُهُ السَّاحِرُ أَنْ يَعْطِقَهُ فِي عُنُقِهِ أَوْ فِي عِضْدِهِ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ وَسَادَتِهِ (وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ قَدْ يَجْعَلُ مَعَهُ شَيْئًا مِنَ الْقِرْآنِ لِلتَّلْبِيسِ (بِاشِ يَكْلَخُ لَهُمْ لِإِهَانَةِ الْقِرْآنِ وَالْعِيَاذِ بِاللَّهِ)، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ" "السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ" (492).

○ إعطاء خيط من صوف أو حبل به عقد.

○ يعطي المريض أشياء يدفنها في الأرض.

○ يعطي المريض أوراقًا بها طلاس أو أخرة يحرقها ويتخبر بها وخاصة ما يسمى عندنا (بالفاسوخ) وقد علمنا رحمهم الله بتحريم هذا "فتاوى اللجنة الدائمة (275/1)", ويكون هذا غالبًا وقت الغروب أو الإشراق أو القيلولة.

○ يكتب للمريض حروفًا مقطعة في آتية، أو في طبق خرف أو في قطعة من خشب بمادة معينة تذاب أو بالزعفران ثم يأمر من يراجعها بإذابتها وشربها.

○ يعطي من يراجعه من المرضى أو غيرهم ماءً يضع بداخله بعض الأوراق التي بها طلاس واستغاثات شيطانية، ويأمره أن يغتسل بها في مكان مهجور خرب أو مقبرة مهجورة.

○ الحط على الرمل.

○ قراءة الكف والفتنجان.

○ يضرب الكاهن بالحصى أو الودع أو بنوى التمر، أو بحبات الشعير على جلد السباع أو على قطعة قماش منسوج مخصص لهذا العمل.

○ صب الرصاص (le plomb) وهو ما يسمي عندنا بضرب الخفيف، وقد تعجبت لما سمعت أن بعض النساء الجاهلات يفعلن ذلك بسبب اعتقادهن أن هذا الفعل كانت تقوم به السيدة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، علما أنها ف بريئة كبراء الذئب من دم يوسف _، وهي أعلم وأتقى وأنقى من أن تقوم بمثل هذه الخزعبلات.

○ إعطاؤه خاتماً نُقِشَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ الرُّمُوزِ وَالطَّلَاسِمِ. وقد يخرج السَّاحِرُ أَوْ الْكَاهِنُ بِمِظْهَرِ الْمَعَالِجِ بِالْأَعْشَابِ أَوْ الرَّاقِي أَوْ طَيِّبِ الْأَعْشَابِ حَتَّى يَخْدَعِ الْعَوَامَ وَجَهْلَةَ النَّاسِ، وَقَدْ يَسْتَعْمِدُ الْخِيُوطَ الطَّوِيلَةَ (يَشْبُرُ) أَوْ الْمَلْحَ (التَّسْبِيعَ بِالْمَلْحِ) أَوْ (يَضْرِبُ الْكَارِتَ)، فَلْيَتَّبِعْهُ.

○ يأمره أن يعلق خرزة زرقاء، أو ودعة في عنقه أو في دابته أو مركبته أو داخل بيته.

○ يأمره أن يلبس ملابس معينة في أيام معدودة، وهذه الملابس قد ملئت بالطلاسم والرموز.

○ كتابة السَّاحِرِ وَالْعِيَاذِ بِاللَّهِ لِلْقِرْآنِ بِالنَّجَاسَاتِ وَدَمِ الْحَيْضِ، وَاحْتِقَارِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَكَذَا كِتَابَةُ بَعْضِ الْعِبَارَاتِ الشَّرْكِيَّةِ وَالرَّمُوزِ وَالْإِسْتِغْنَاةَاتِ وَالرُّسُومِ الْخَبِيْثَةِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا...

○ يعطي السَّاحِرُ أَوْ الْكَاهِنُ مِنْ يَرَاغِعُهُ أَشْيَاءَ غَرِيبَةٍ كَبَيْضِ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ طَّلَاسِمِ، أَوْ أَقْفَالِ (رِمَانَاتٍ) لَمَّتْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَن تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَمَنْ طَلَبَ الشُّفَاءَ مِنْهُ شَفَاهُ، وَمَنْ عَمِلَ بِالْأَسْبَابِ النَّافِعَةِ صَلَحَ دِينُهُ وَدُنْيَاهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا رَبَّ سِوَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ أَهْتَدَى بِهِدَاهُ.

أما بعد: فهذه صِيحة نذير وصرخة تحذير في بيان أهم علامات السحرة والكهان الذين أصبحت سلعتهم رائجة بين الناس في زمن قل فيه العلم وكثر فيه الجهل بالدين، وأصبح كثير من الناس بين الحق والباطل لا يفرقون، بل بالذهاب إلي السحرة والعرافين يسارعون، فحياة إخوانهم يدمرون.

فالمهم عندهم تحصيل المرغوب ودفن الكرب ولو بالكفر وكبائر الذنوب، والشرك بعلم العيوب، والعياذ بالله.

السحر من السبع الموبقات

إخواني في الله:

■ إن السحر من السبع الموبقات: أي المهلكات التي تهلك صاحبها في الدنيا والآخرة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ"

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: "الشِّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسُّحْرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزُّحْفِ، وَقَدْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ" رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (2766)، وَمُسْلِمٌ (89).

■ وهو من نواقض الإسلام،

■ فالسحرة والكهان والعرافون معول هدم في المجتمع:

لعقائد الناس يهدمون، ولأموالهم يسرقون، وللشحناء والبغضاء ينشرون، فقد ورد الوعيد الشديد والتهديد الأكيد في حق من أتى عرافًا أو كاهنًا ولو لمجرد السؤال: فَعَنْ صَفِيَّةٍ فِي عَنِ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ أَتَى عَرَاْفًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تَقْبَلْ لَهُ صَلَاةَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً" رَوَاهُ مُسْلِمٌ (2230).

■ أما من صدقهم فقد كفر وخرج من دائرة الإسلام، والعياذ بالله.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "مَنْ أَتَى كَاهِنًا، فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ" "السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ" (3387).

■ الآن مع بيان علاماتهم: السَّاحِرُ وَالْكَاهِنُ وَالْعَرَاْفُ

معجزة نبوية حول الأمراض الجنسية التي ظهرت حديثاً

في بحث جديد نشر في مجلة العلوم الأمريكية حول العلماء من خلاله البحث عن منشأ فيروس الإيدز مرض نقص المناعة المكتسب من خلال دراسة تاريخ الفيروس للتعرف على أصل الوباء.

واستعان الفريق البحثي بأرشيف من عينات الشفرة الوراثية للفيروس لتتبع مصدره، وأشارت الشواهد إلى أنه يعود إلى كينشاسا (في جمهورية الكونغو الديمقراطية) في فترة العشرينيات من القرن الماضي. وأوضح تقرير العلماء أن رواجاً في تجارة الجنس وزيادة سريعة في السكان واستخدام إبر غير معقمة في الإبراد الصحية كان السبب في انتشار الفيروس على الأرجح.

وفي عشرينيات القرن الماضي، كانت كينشاسا جزءاً من الكونغو التي تسيطر عليها بلجيكا. ويقول الأستاذ أليزير بابياس إن المدينة "كانت سريعة النمو وكبيرة جداً. وتظهر السجلات الطبية الاستعمارية ظهور حالات جنسية". لقد استهدمت هذه البلدة أعداداً كبيرة من العمال، مما أخل بالتوازن بين الجنسين فيها، فزاد عدد الرجال عن النساء إلى الضعف. وانتهى الأمر إلى رواج شديد في تجارة الجنس. هذا الانتشار الهائل للجنس كان سبباً رئيسياً في نشوء وانتشار هذا المرض الجنسي القاتل.

إذاً الجنسية العلمية تؤكد أن انتشار الفاحشة أدى لظهور مرض جنسي خطير جديد لم يكن معروفاً في الأمم السابقة، هذه الحقيقة التي اكتشفت عام 2014 أخبر عنها النبي الكريم بكل دقة!!

قال عليه الصلاة والسلام: (لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها، إلا فشا فيهم الطاعون، والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَحَسَنَةُ الْأَبْيَانِي. فهذا الحديث الشريف يؤكد ظهور أمراض وأوجاع جديدة غير معروفة من قبل بسبب انتشار الفاحشة وظهورها. فمن الذي أخبر النبي بذلك؟ إن هذا الحديث يشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم هو رسول من عند الله تعالى.

العزير الغفَّار..

الآن الآن إذا كان عندك طلسم أو حجاب أو ودعة أو خيط ففكه وارم به، والتجى إلى ربك القادر على كل شيء..

■ علق قلبك بربك، وهوضي أمورك إليه، وتوكل عليه: "أي: كافيته الأمر الذي توكل عليه به، وإذا كان الأمر في كفاية الغني القوي العزيز الرحيم، فهو أقرب إلى العبد من كل شيء" ستييسير الكريم الرحمن (ص869).

وقفه: رباه رباه

هنيئاً لمن وقف بباب ربه ودعاه وناجاه: رباه رباه..

فكم من مريض شفاه؟

وكم من سائل أعطاه؟

وكم من فقير أغناه؟

وكم من محتاج كفاه؟

فلا إله إلا الله ولا رب سواه

شرح الله صدورنا وصدورك للإيمان وجعلنا من التائبين، كما أسأله أن يغفر لنا أجمعين.

ختاماً..

نختم بكلام نفيس من الإمام المصلح عبد الحميد بن باديس رحمه الله، إذ يقول في تفسير قول الله تعالى: (وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا) (الإسراء:82). تتناول القرآن العظيم دواءً من عند ربنا، شفاءً لأعراض عقولنا، وأمراض نفوسنا، وأمراض مجتمعنا، فنتطلب ذلك منه بتدبير آياته وتفهم إشارات ووجوه دلالاته، وشفاءً أيضاً لأبداننا فننقل كما كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم... وانتهى إليه علمنا.

غير مقصرين ولا غالين وعلى ربنا متوكلين، سائلين أن يشفينا بالقرآن الكريم أجمعين آمين يا رب العالمين "مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير" (361/1).

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لشيخنا الوالد عادل بن طاهر المقبل حفظه الله فقد استمدت كثيرا من كتابه القيم: "هم ليسوا بشيء"، وأثناء حضوري لدروسه ودوراتها، جزاه الله خير الجزاء. وصلّى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

نداء..

وقبل الختام: هذا نداء حاني إلى كل إخواني:

■ ألا فليحذر كل مسلم ومسلمة من أن يسلك هذا المسلك الخطيئ، وهو طرُق أبواب السحرة والكهان مهما كان، فإن فيه إذابة للخلق، وسبب لسخط و غضب الخالق..

أيا عبد الله، أيا أمة الله، يا من سولت لك نفسك أن تعمل هذا العمل.. البدار البدار بالتوبة والأوبة إلى

كيف يكون التوكل على الله؟

وما الفرق بين التوكل والتواكل؟

إذا راعيت الأسباب فانت متوكل على الله، أما إذا تركت الأسباب فانت متواكل، ولست

متوكلاً؛ ولذلك في حديث وإن كان بسند ضعيف: أن أحدهم أتى ببعير فتركه خارج المسجد، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله، هذه بعيري أو راحتي، أعقلها وأتوكل".⁽¹⁾ يعني: أربط رجلها على شاة ما تمشي هنا ولا هنا، وأتوكل على الله. يعني: أأخذ بالسبب وأتوكل على الله؟ أو أتوكل ولا أتوكل؟ قال: "بل أعقلها وتوكل".⁽²⁾ فصارت هذه العبارة مثالا بين الناس. يقول لك: يا أخي، أعقلها وتوكل. يعني: انت من الأسباب ما تستطيع ثم قل: يا رب. حتى قالوا: إن الفلاح يلقي الحب ثم يدعو ويقول: يا رب. فإذا لم يلق الحب لن يوجد زرع، يعني: لو جلس الفلاح ولم يلق الحب وقال: يا رب، أنبت لي هنا قمحا، ولا شيء حيطل. لكن لو أنقى الحب -حب القمح- وبعدين يدعي: يا رب، استرها، يا رب. نزل المطر، يا رب، طلغ النبات. فيقطع النبات. إذن، ترك الأسباب: جهل، والاعتماد على الأسباب وأن هي الفاعلة شرك. فقالوا: أنه الاعتماد على الأسباب شرك، وترك الأسباب جهل. قال العلماء -وهذا موجود في حديث عمر بن الخطاب: "إنه توكلتم لرزقكم كما ترزق الطير". وماذا عن الطيور؟ تغدو وتروح. ولكن إذا جلست في وكنايتها، في أوكارها، في عشتها، ولم تسعى؟ والله في سماه، ما هاتك ولا تهشرب. لازم الطير يطلع يبحث عن رزقه، فربنا يرزقه. إذا لا بد من السبب "تغدو خماساً". (خماساً: يعني: جعانه، عايزه تاكل، وتروح... "ترجع"... بطائناً". بطئنا مليون وشعانة في أمانة الله، من

أين أتت بالرزق؟ ربنا رزقها، من غير تدبير. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج إلى أحد، دخل فلبس درعين، وليس درع واحد، وخالف بيتهما. يعني: درع في الوجه، ودرع بالظهر، الدرع ده عبارة عن زراديات من الحديد؛ علشان السيف لو نزل عليها لا يجرح.

ولكن أئيس درع واحد يكفي؟ لا، درعين، درع فوق درع. وليس الخوذة، بسموها: اللامة. ولكن الله تعالى قال له: ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ ربنا يحميه فلا يوجد شيء يؤذيه، ولكن يجب أن نأخذ بالأسباب ونلبس الدرع، ونخالف معاد درع آخر، ونلبس الخوذة، ونحضر السيف، ونقول: يا رب انصرتنا، يا رب استرها معنا. فإذا لا بد من الغدو والروح؛ حتى يتحقق التوكل مع إتيان الأسباب وليس الاعتماد عليها، ونقول دائما: يا رب. فواحد يقول لي: هذا الفلاح الذي أنقى الحب دعا، وهذا الفلاح الذي أنقى الحب لم يدع، فهذا حبه خرج وهذا حبه خرج! قلت له: ربنا سبحانه وتعالى هو الذي رزق هذا، ورزق هذا، والذي لم يدع هو حر فالدعاء هو العبادة فهو عايش في حياته برجل واحدة، عايش بالحياة الدنيا وأسبابها، أما الذي دعا فهو في حالة عبادة، في حالة إيمانية، في حالة يرى فيها الحقيقة. إذا نحن نقرا القرآن، ونقرأ الأكوان، اقرأ باسم ربك الذي خلق. وهو الأكوان. "اقرأ وربك الأكرم" الذي علم بالقلم، وهو الوحي، فتحن ترى كتاب الله هذا، وكتاب الله هذا، هذه الأحاديث ريت في أنفس المسلمين أعلى أنواع التوكل على الله، التوكل على الله ينتج منه: الرضا بأمر الله، التوكل على الله ينتج منه التسليم بأمر الله، أنه لا يكون في كونه سبحانه وتعالى إلا ما أرا. فאלلهم اجعلنا ممن يتوكلون عليك حق توكلك.



دروس من سيرة سيدنا عمر بن الخطاب

الفاروق وحقوق الخليفة على رعيته

إن من أعظم حقوق الخليفة على رعيته بعد مبايعتهم له طاعتهم إياه، وقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبايع رعيته على السمع والطاعة فيما استطاعوا.

■ عبد السلام بن محسن آل عيسى*

وقد بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرعيته أن من بايع أميره فقد بايعه، ولا يلزم من البيعة لقاء الخليفة بشخصه، قال عمر رضي الله عنه لبشر بن قحيف: "إذا بايعت أميري فقد بايعتني".

السمع والطاعة للخليفة

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحذر رعيته من شق عصا الطاعة على الخليفة، ويأمرهم بلزوم طاعته وإن كان عبداً حبشياً، ولا شك أن تلك الطاعة مقيدة بما ليس فيه معصية لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإذا أمر بالمعصية فلا سمع ولا طاعة كما قال صلى الله عليه وسلم: "على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، ما لم يؤمر بمعصيته، فإذا أمر بمعصيته فلا سمع ولا طاعة".

قال عمر رضي الله عنه لسويد بن غفلة رحمه الله: "يا أبا أمية، إني لا أدري لعلني لا ألقاك بعد عامي هذا، فإن أمرت عليك عبد حبشي مجعد فاسمع له وأطع، وإن ضربك فاصبر، وإن حرمك فاصبر".

وروي أن عمرو بن عطية رحمه الله قال: أتيت عمر وأنا غلام، فبايعته على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم هي لنا وهي علينا، فضحك وبايعني.

وقد بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن صلاح الوالي أو الحاكم وامتثاله أوامر الله عز وجل سبب في صلاح رعيته وامتثالهم طاعة الله عز وجل ومن ثم طاعته والانقياد له. قال عمر رضي الله عنه: "إن الناس لم يزلوا بخير ما استقامت لهم أئمتهم وهداتهم".

النصيحة للخليفة من رعيته

ومن حقوق الخليفة على رعيته التي نبه عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه النصيحة له من رعيته، قال رجل لعمر رضي الله عنه: لا أخاف في الله لومة لائم خيري، أم أقبل على نفسي؟ فقال عمر: "أما من ولي من أمر المسلمين شيئاً فلا يخاف في الله لومة لائم، ومن كان خلواً، فليقبل على نفسه، ولينصح لولي أمره".

وقد رويت عن عمر رضي الله عنه آثار تدل مجتمعة على حبه رضي الله عنه نصيحة رعيته له وحثه لهم على ذلك. روي أن رجلاً وعظ عمر رضي الله عنه فقال: إنك وليت أمر هذه الأمة، فأتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة في رعيته، وفي نفسك خاصة، فإنك محاسب ومسؤول عما استرعت، وإنما أنت أمين، وعليك أن تؤدي ما عليك من الأمانة فتعطي أجرك على قدر عملك، فقال عمر: "ما صدقني رجل منذ استخلفت غيرك".

وروي أن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه دخل على عمر رضي الله عنه وهو قاعد على جذع في داره، وهو يحدث نفسه فدنا منه فقال: ما الذي أهمك يا أمير المؤمنين؟ فقال: هكذا بيده، وأشار بها، قال حذيفة: قلت: الذي يهمك، والله لو رأينا منك أمراً نكره قومناك، قال عمر: الله الذي لا إله إلا هو لو رأيتم أمراً تتكرونها لقومتوه فقلت: الله الذي لا إله إلا هو لو رأينا منك أمراً نكره لقومتكم. قال: ففرح بذلك فرحاً شديداً، وقال: "الحمد لله الذي جعل فيكم أصحاب"

فبكى عمر رضي الله عنه، فقال الجارود: هيه فقد اجترأت على أمير المؤمنين وأبيكته، فقال عمر رضي الله عنه: "أما تعرف هذه؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله عز وجل قولها من فوق سمواته، فغمر أخرى أن يسمع لها".

وروي أن عمر رضي الله عنه قال: "أحب الناس إلي من رفع إلي عيوبه". وروي أن



وأسودها يجلس بين يدي الشريف والوضيع، والعدو والصديق ولكل حقه من ذلك، وكتبتمنا فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمر إلا بالله، وكتبتمنا تحذراتي ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديماً كان اختلاف الليل والنهار بأجال الناس يقربان كل بعيد ويبليان كل جديد ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار.

وكتبتمنا تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، ولستم بأولئك، ليس هذا بزمان ذلك، وأن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرغبة، تكون رغبة بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبة بعض الناس من بعض، كتبتمنا به نصيحة تعظاني بالله أن أنزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلبكما، وإنكما كتبتمنا به وقد صدقتكما، فلا تدعا الكتاب إلي، فإنه لا غنى بي عنكما، والسلام عليكم.

أبا عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل كتبنا إلى عمر رضي الله عنه يعظانه: سلام عليك أما بعد، فإننا عهدناك وأمر نفسك لك مهم، وأصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها، يجلس بين يديك الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من العدل، فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، فإننا نحذرك يوماً تغنو فيه الوجوه، وتحف فيه القلوب، وتقطع فيه الحجج، يملك قهراًهم بجبروتهم، والخلق داخرون له، يرجون رحمته، ويخافون عقابه وأنا كنا نحدث أن أمر هذه الأمة سيرجع إلى آخر زمانها أن يكون إخوان العلانية أعداء السريرة، وأنا نعوذ بالله أن يترك كتابنا إليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا، فإننا كتبنا به نصيحة لك، والسلام عليك.

فكتب إليهما: من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة ومعاذ بن جبل سلام عليكم، أما بعد، فإنكما كتبتمنا إلي تذكراً أنكما عهدتماني وأمر نفسي لي مهم واني قد أصحبت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها

لهذه الأسباب أفتى أغلب العلماء بعدم جواز الصلاة بغير العربية

3 إن لغة القرآن العربية هي وسيلة لزيادة التقوى ولرجوع المؤمن لربه، يقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون [الزمر: 27-28].

4 واللغة العربية هي وسيلة لزيادة العلم، يقول تعالى: ﴿حَمْدٌ لِلَّهِ بِمَا وَصَّاهُ بِالْحَمْدِ﴾ كتاب فضائل آياته قرآناً عربياً يقوم يعلمون [فصلت: 3-1].

5 اللغة العربية وسيلة مناسبة للإنذار، بل تتوافر فيها البلاغة والتأثير اللازم لتؤثر في نفوس الناس، يقول تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾ [الشورى: 7].

6 اللغة العربية وسيلة للتصديق، لأنها تتميز بتركييب خاصة، وتوقام العلماء بتجارب لأدركوا ذلك، يقول تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَآتَيْنَا الْقُرْآنَ عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ لِمُنْحَسِنِي﴾ [الحجرات: 12].

7 وسائل الإيضاح والتبيين، يقول تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَتَتَذَكَّرُنَّ رَبَّنَا عَمَّا كُنَّا فِيهِ﴾ [الشعراء: 192].

8 اللغة العربية وسيلة من وسائل التفصيل والشرح، ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَصْحَابِي وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشَاءَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُتَادَّوْنُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: 44].

9 وأخيراً اللغة العربية هي وسيلة من وسائل زيادة التحقن، يقول تعالى: ﴿حَمْدٌ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾ [إنا جنتناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون] [الزخرف: 1-3].

بعد كل هذه الحقائق هل نبدل هذه اللغة العظيمة بغيرها؟ وهنا أود أن أدعو إخوتي وأخواتي إلى الاهتمام باللغة العربية، في حديثهم وفي دعواتهم فلا يدعوا الله باللغة العامية، بل نتعلم اللغة العربية ونتعلم دعاء الأنبياء ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم، وتدعو به.

اللغة العربية لها دور في التعقل والتدبر والتفكير، ولذلك أنزل الله كتابه بغير لغة هي العربية وهي لغة أهل الجنة.

إن الحكمة أنه لا تجوز قراءة القرآن إلا باللغة العربية لتلخص في عدة أسباب:

1 لأنه كلام الله تعالى، ولا يجوز لنا أن نحرف هذا الكلام أو نغير فيه حرفاً واحداً.

2 لأن تلاوة كل حرف بحسنة، والحسنة بمشعر أمثالها. ولو ترجم القرآن لزاد عدد حروفه أو نقص.

3 الله تعالى قد حفظ كتابه من التبديل والتحريف، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: 9].

4 إن الله تعالى قد حفظ كتابه من التبديل ولو سمح الله لكل إنسان أن يقرأ القرآن بلغته الخاصة لأدى ذلك إلى تحريف القرآن، وبالتالي فإن الله تعالى حفظ كتابه من خلال اللغة العربية.

5 إن اجتماع المسلمين حول بيت واحد هو بيت الله، وتوجههم باتجاه قبلة واحدة هي الكعبة، وتلاوتهم لكتاب واحد هو القرآن، وبالتالي الأشياء تساهم في الحفاظ على وحدة المسلمين، لكي لا يتفرقوا ويختلفوا.

6 إن اللغة العربية هي لغة خير البشر وأفضلهم عند الله ألا وهو نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم، وهي لغة أهل الجنة، وهي لغة آدنا، وهي اللغة التي يفهمها العقل، وتؤثر على خلايا الدماغ، وهذه الخطرية تحتاج لإجابات علمية، ولكننا نعتقد بها لأن الله تعالى أخبرنا أنه أنزل القرآن باللغة العربية بهدف الإيضاح والفهم وحسن التدبر.

وأخيراً لتتأمل هذه الآيات:

1 يقول المشرعون إن اللغة العربية أفضل لغة في العالم يمكن التعبير بها عن التشرعات والقوانين بدون لبس أو اختلاط، لأنها لغة البلاغة، ولذلك سمي الله القرآن بالحكم.

2 يقول تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حِكْمًا عَرَبِيًّا وَتَنْبَغَتْ أَهْوَاءَهُمْ بِمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد: 37].

3 إن اللغة العربية هي من أسباب التقوى يقول أيضاً: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ يُذَكَّرًا﴾

مذاهب العلماء في مسألة الصلاة بغير العربية



لقدار على العربية، ولا بأس أن يدعو بها في غير الصلاة ومفهومه الجواز للعاجز. أهـ

وأما السلام فإن عجز عن العربية جاز له السلام بغيرها. وأما الدعاء بغير العربية في الصلاة فالمنقول عن الحنفية الكراهة، وهذا ما يفهم من مذهب المالكية كما في النقل السابق عن الخرشي.

وقد فصل الشافعية الكلام، فقالوا: الدعاء في الصلاة إما أن يكون مأثوراً أو غير مأثور، أما الدعاء المأثور ففيه ثلاثة أوجه: أصحها - ويوافقها ما ذهب إليه الحنابلة - أنه يجوز بغير العربية للعاجز عنها ولا يجوز للقدار. وأما الدعاء غير المأثور في الصلاة فلا يجوز اختراعه والإتيان به بالعجمية قولاً واحداً.

هذا تفصيل لمذاهب العلماء في مسألة الصلاة بغير العربية. وأما الحديث الذي أشار إليه السائل، فلا نعلم حديثاً بهذا المعنى.

والله أعلم.

الذكر، وجوز الشافعية ترجمة الذكر الذي يقال بدلاً من الفاتحة. وذهب أبو يوسف ومحمد صاحب أبي حنيفة إلى أن المصلي إن كان يحسن العربية لم يجز له أن يقرأ القرآن بغيرها، وإن كان لا يحسن يجوز. وقد كان الإمام أبو حنيفة - رحمه الله - يرى جواز القراءة بالفارسية، ولكنه رجع عن هذا القول إلى قول صاحبيه.

وأما التكبير والتشهد وأدكار الصلاة، فلو كبر المصلي بغير العربية ذهب أبو حنيفة إلى جواز فعله مطلقاً، واشترط الجمهور للتكبير بغير العربية العجز عن العربية بعد تعلمها. واختلف المالكية فيما لو عجز عن التكبير بالعربية، فمنهم من وافق الشافعية والحنابلة في ترجمته، ومنهم من قال بسقوطه. قال ابن قدامة الحنبلي في المغني: ولا يجزئه التكبير بغير العربية مع قدرته عليها، وبهذا قال الشافعي وأبو يوسف ومحمد. وقال أبو حنيفة: يجزئه.

وأما التشهد الأخير والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، فيجوزان بغير العربية للعاجز عنها، ولا يجوزان للقدار، هذا مذهب الشافعية. وأما المالكية فظاهر مذهبهم كراهة ذلك للقدار على العربية، وجوازه للعاجز كما قال الخرشي في شرحه لمختصر خليل، قال: وكره كما في المدونة دعاء في الصلاة وإحرام وحلف بعجمية

السؤال هل تجوز الصلاة بلغة غير العربية؟ وهل صحيح أن الرسول عليه السلام أمر صحابياً بترجمة الفاتحة بفرض الصلاة بها؟

الإجابة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:

فأقول الصلاة منها القرآن وغيره، ومنها الفرض والمستحب، والخلاف بين أهل العلم في ترجمة كل طويل.

فالقراءة بغير العربية ممنوعة عند جمهور العلماء المالكية والشافعية والحنابلة، سواء أحسن القراءة بالعربية أم لم يحسن؛ لأن الله عز وجل أمر بقراءة القرآن فقال: ﴿فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: 20].

والقرآن هو المنزل بلغة العرب. قال ابن قدامة في المغني: ولا تجزئه القراءة بغير العربية ولا إبدال لفظها بلفظ عربي، سواء أحسن قراءتها بالعربية أو لم يحسن، وبه قال الشافعي وأبو يوسف ومحمد. وقال أبو حنيفة: يجوز ذلك. وقال بعض أصحابه: إنما يجوز لمن لم يحسن العربية.

وأوجب هؤلاء على المكلف تعلم الفاتحة ولو بالرحلة، فإن عجز عن تعلمها اختلفوا في فرضه، فمنهم من أوجب عليه الأتتمام بغيره ممن يحسنها، وهذا مذهب المالكية، ومنهم من أوجب عليه البدل من القرآن أو

قاعدة ذهبية في معالجة الأخطاء الإنسانية

14

القاعدة الأولى

اللوم للمخطئ لا يأتي بخير غالباً

تذكر أن اللوم لا يأتي بنتائج إيجابية في الغالب فحاول أن تتجنبه.. وقد وضع لنا أنس رضي الله عنه أنه خدم الرسول صلى الله عليه وسلم عشر سنوات ما لامه على شيء قط..

فاللوم مثل السهم القاتل ما أن ينطلق حتى ترده الريح على صاحبه فيؤذيه ذلك أن اللوم يحطم كبرياء النفس ويكفيك أنه ليس في الدنيا أحد يجب اللوم..

القاعدة الثانية

أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ

المخطئ أحياناً لا يشعر أنه مخطئ فكيف نوجه له لوم مباشر وعتاب قاس وهو يرى أنه مصيب.. إذاً لا بد أن نزيل الغشاوة عن عينيه ليعلم أنه على خطأ

وفي قصة الشاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم درس في ذلك:

فقال: يا نبي الله أتأذن لي في الزنا؟ فصاح الناس به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قريوه، ادن فدنا

حتى جلس بين يديه، فقال النبي عليه الصلاة والسلام: أحبه لأملك

فقال: لا، جعلني الله فداك، قال: كذلك الناس لا يحبونه

لأمهاتهم، أحبه لابتنتك؟ قال: لا جعلني الله فداك

قال: كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم، أحبه لأختك؟

وزاد ابن عوف حتى ذكر العمه والخالة، وهو يقول في كل واحد لا، جعلني الله فداك، وهو صلى الله عليه وسلم يقول كذلك الناس لا يحبونه، وقال جميعاً في حديثهما -

أعني ابن عوف والراوي الآخر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال: اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحسن فرجه فلم يكن شيء أبغض إليه منه. فأبغض الشاب الزنا.

القاعدة الثالثة

استخدام العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ

إننا ندرك أن من البيان سحراً، فلماذا لا نستخدم هذا السحر الحلال في معالجة الأخطاء..

فمثلاً حينما نقول للمخطئ: "لو فعلت كذا لكان أفضل.."

"ما رأيك لو تفعل كذا.."

"أنا اقترح أن تفعل كذا.. ما وجهة نظرك؟"

أليست أفضل من قولنا: "يا قليل التهذيب والأدب"

"ألا تسمع؟"

"ألا تعقل؟"

"أمجنون أنت.. كم مرة قلت لك؟"

فرق شاسع بين الأسلوبين.. إشعارنا بتقديرنا واحترامنا للآخر يجعله يعترف بالخطأ ويصلحه.

القاعدة الرابعة

ترك الجدل أكثر إنتاجاً

تجنب الجدل في معالجة الأخطاء فهي أكثر وأعظم أثراً من الخطأ

14 عادة تسبب لك الأرق ليلاً

النوم الجيد أمر هام لحالتك المزاجية، إلى جانب أهميته لتجديد الطاقة، وتحسين الصحة العامة. إذا كنت تعاني من الأرق ربما يكون السبب أحد العادات التالية، والتي يمكنك من خلال تصحيحها الاستمتاع بالنوم المريح.

إليك مجموعة من العادات التي ينصح خبراء النوم بتجنب القيام بها قبل موعد الذهاب إلى الفراش، حسب تقرير نشره موقع مجلة تايم:

- استخدام الهاتف الذكي، أو القارئ الإلكتروني. ■ تناول حبوب منومة.
- كتابة رسالة إلكترونية أو بريدية إلى صديق. ■ شرب القهوة، بما في ذلك منزوعة الكافيين. ■ شرب الشاي الأخضر والأسود وكل ما يتضمن أوراق الشاي، باستثناء شاي الأعشاب مثل البابونج. ■ أكل الشوكولا، لاحتوائها على الكافيين.
- مراجعة بعض أمور العمل أو ملفاته، أو حتى الرسائل الخاصة بالعمل.
- تناول الأطعمة الغنية بالتوابل أو الدهون. ■ التدخين.
- شرب الكثير من الماء. ■ التمارين الرياضية المكثفة.
- اللعب بالالعاب الفيديو. ■ أخذ دش. يمكنك أخذ حمام دافئ إذا كان يساعدك على الاسترخاء دون الشطف بالمدش. ■ الانخراط في مناقشة حادة أو اشتباك لفظي.

القاعدة التاسعة

لا تفتش عن الأخطاء الخفية

حاول أن تصحح الأخطاء الظاهرة ولا تفتش عن الأخطاء الخفية، لأنك بذلك تفسد القلوب، ولأن الله سبحانه وتعالى نهى عن تتبع عورات المسلمين.

القاعدة العاشرة

استفسر عن الخطأ مع إحصان الظن

عندما يبلغك خطأ عن إنسان فتثبت منه، واستفسر عنه مع حسن الظن به فأنت بذلك تشعره بالاحترام والتقدير كما يشعر هو بالخجل، وأن هذا الخطأ لا يليق بمثله، كأن نقول وصلني أنك فعلت كذا ولا أظنه يصدر منك.

الحادية عشر

امدح على قليل الصواب يكثر من المدحوج الصواب

مثلاً عندما تربي ابنك ليكون كاتباً مجيداً فدربه على الكتابة، واثن عليه واذكر جوانب الصواب فإنه سيستمر بإذن الله.

القاعدة الحادية عشرة

ضع نفسك موضع المخطئ ثم ابحث عن الحل

حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ وفكر من وجهة نظره وفكر في الخيارات الممكنة التي يمكن أن يتقبلها واحتر منها ما يناسبه.

القاعدة السادسة

ما كان الرفق في شيء إلا زانه

بالرفق نكسب، ونصلح الخطأ، ونحافظ على كرامة المخطئ، وكلنا يذكر قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، كيف عالجه النبي صلى الله عليه وسلم بالرفق، حتى يُعلم الأعرابي أنه علي خطأ.

القاعدة السابعة

دع الآخرين يتوصلون لفكرتك

عندما يخطئ الإنسان فقد يكون من المناسب في تصحيح الخطأ أن تجعله يكتشف الخطأ بنفسه ثم تجعله يكتشف الحل بنفسه، والإنسان عندما يكتشف الخطأ ثم يكتشف الحل والصواب، فلا شك أنه يكون أكثر حماساً لأنه يشعر أن الفكرة فكرته هو.

القاعدة الثامنة

عندما تنتقد اذكر جوانب الصواب

حتى يتقبل الآخرون نقدك المهذب، وتصحيحك بالخطأ أشعرهم بالإنصاف خلال نقدك، فالإنسان قد يخطئ ولكن قد يكون في عمله نسبة من الصحة، لماذا نغفلها؟

حسب تقرير "السعادة في العالم" في نسخته الجديدة

الجزائريون من أسعد العرب



اعتبر تقرير السعادة في العالم في نسخته الجديدة الشعب الجزائري من أسعد الشعوب العربية، بعدما صنفته في الرتبة السادسة بعد دول الخليج الغنية، فيما احتلت بلادنا مرتبة متوسطة عالمياً بحلولها 73، في هذا المؤشر العالمي الذي يعتمد على عدة عوامل أهمها مدى تمتع الدول بالحرية السياسية، وتليها العلاقات الاجتماعية الناجحة بين الشعب الواحد وغياب الفساد، والصحة العقلية والجسدية للمواطنين.

شبكة حلول التنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة، أصدرت تقريرها السنوي حول مؤشر السعادة في العالم، ويشير "تقرير السعادة في العالم"، إلى أن العالم يعيش في حالة فجوة من التغيرات، فبالرغم من التقدم التكنولوجي الذي حققه العالم إلا أن هناك مليارات يعيشون دون أن يجدوا قوت يومهم. وأوضح التقرير، أن دول الدانمارك والنرويج وسويسرا وهولندا والسويد وكندا وفنلندا والنمسا وأستراليا وأيسلندا، احتلت المراكز الـ 10 الأولى في ترتيب الدول الأكثر سعادة في العالم، في حين ذكر مؤشر السعادة العالمي أن أفغانستان تأتي في أسفل القائمة من حيث مؤشر السعادة وتليها غينيا ومالي.

وذكر التقرير، ترتيب الدول العربية في مؤشر السعادة، واحتلت الإمارات العربية المتحدة المركز الأول الدول العربية والـ 14 عالمياً، وحازت عمان على المركز الثاني عربياً و23 عالمياً، وقطر 3 عربياً و27 عالمياً، والكويت الرابع عربياً و32 عالمياً، والسعودية الخامس عربياً و33 عالمياً، والجزائر السادس عربياً و73 عالمياً.

وتراجع الأردن إلى السابع عربياً بعد أن كان الخامس، و74 عالمياً بعد أن كان 54، وليبيا الثامن عربياً و78 عالمياً، والبحرين التاسع عربياً و79 عالمياً، ولبنان العاشر عربياً و97 عالمياً، والمغرب 11 عربياً و99 عالمياً، والصومال 12 عربياً و101 عالمياً. إضافة إلى أن تونس 13 عربياً و104 عالمياً، والعراق 14 عربياً و105 عالمياً، وموريتانيا 15 عربياً و112 عالمياً، وفلسطين 16 عربياً و113 عالمياً، وجيبوتي 17 عربياً و114 عالمياً، والسودان 18 عربياً و124 عالمياً.

وحلت مصر 19 عربياً و130 عالمياً، واليمن 20 عربياً و142 عالمياً، وسوريا 21 عربياً، و148 عالمياً، وأخيراً جزر القمر 22 عربياً و149 عالمياً.

وكان تقرير سابق لمعهد "غالوب" للابحاث وتقارير التنمية البشرية بأمريكا صنف الجزائر في المركز الأول عربياً وفي المركز 26 عالمياً، وتضوقت على دول أوروبية يحلم الجزائريون بالهجرة إليها مثل بريطانيا التي حلت في المركز (41) وألمانيا (46) وفرنسا (50) والولايات المتحدة (105) على اعتبار أن الثروة المالية ليست سبباً للسعادة، لكنه حدد أسبابها في الحرية السياسية، وغياب الفساد، والشبكات الاجتماعية القوية.

وقد أشار ذلك سخرية الجزائريين الذين اعتبروا أن هذا "المؤشر" يدل على عدم مصداقية التقارير التي تصدرها المنظمات الدولية تجاه بلادهم، لأن مؤشر "الكوكب السعيد" يرأى البعض مجانب للصواب نظراً للواقع الاجتماعي والاقتصادي لكثير منهم.

وحفلت شبكات التواصل الاجتماعي آنذاك بنقاشات بين من اعتبر المؤشر مجرد نكتة، وبين من اعتبره ساستفزازاً. فيما دافع عنه بعض المسؤولين والنشطين الحقوقيين على رأسهم رئيس اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني، والناطق الرسمي لاتحاد التجار والحرفيين الجزائريين الحاج طاهر بونوار.

رواتب بعض رؤساء الدول عبر العالم

نشر موقع سي إن إن تقريراً كشف فيه القادة الأعلى دخلاً في العالم من ناحية قيمة دخلهم السنوي، بحسب آخر الإحصاءات الرسمية وبعد تحويل ما يتقاضونه إلى الدولار الأمريكي بأسعار الصرف الحالية.

هولاند، ويتقاضى 194,300 ألف دولار.

في المرتبة 8: الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ويتقاضى 136 ألف دولار، بعد إعلانه الأسبوع الماضي عن تقليص دخله بنسبة عشرة في المائة.

في المرتبة 9: رئيس وزراء إيطاليا، ماتيو رينزي، ويتقاضى 124,600 ألف دولار.

في المرتبة 10: رئيسة البرازيل، ديلما روسيف وتتقاضى 120 ألف دولار.

في المرتبة 11: رئيس الوزراء الهندي، ناراندا مودي، ويتقاضى 30,300 ألف دولار.

في المرتبة 12: الرئيس الصيني ويتقاضى 22 ألف دولار.

في المرتبة 1: الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ويتقاضى 400 ألف دولار.

في المرتبة 2: رئيس وزراء كندا، ستيفن هاربر، ويتقاضى 260 ألف دولار.

في المرتبة 3: المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، وتتقاضى 234,400 ألف دولار.

في المرتبة 4: رئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، ويتقاضى 223,500 ألف دولار.

في المرتبة 5: رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون ويتقاضى 214,800 ألف دولار.

في المرتبة 6: رئيس وزراء اليابان، شينزو ابه، ويتقاضى 202,700 ألف دولار.

في المرتبة 7: الرئيس الفرنسي، فرانسوا



في المرتبة 1: الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ويتقاضى 400 ألف دولار.

في المرتبة 2: رئيس وزراء كندا، ستيفن هاربر، ويتقاضى 260 ألف دولار.

في المرتبة 3: المستشار الألمانية، أنجيلا ميركل، وتتقاضى 234,400 ألف دولار.

في المرتبة 4: رئيس جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، ويتقاضى 223,500 ألف دولار.

في المرتبة 5: رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون ويتقاضى 214,800 ألف دولار.

في المرتبة 6: رئيس وزراء اليابان، شينزو ابه، ويتقاضى 202,700 ألف دولار.

في المرتبة 7: الرئيس الفرنسي، فرانسوا

أسعار خيالية..

قاتل مافيا يكشف تسعيرة كل جريمة ارتكباها!

وتقاضى كارلو ما يقارب 20000 دولار مقابل تصفية تاجر المخدرات فيديريكو دي ميو الذي كان على خلاف مع عصابة البانانية، بينما حصل على 27000 دولار مقابل قتله موزع المخدرات سيسكو كورفيني في سيارته.

يذكر بأن هذا المجرم المحترف، ارتكب سلسلة من الجرائم لصالح عصابات المافيا، إلا أن الشرطة الإيطالية ألقت القبض عليه بعد أن قامت بملاحقته إثر سرقة لدراجة نارية أخذها إلى منزله.

واعترف للشرطة بارتكاب 5 جرائم بشعة مقابل مبالغ كبيرة، بحسب إن واي ديلى نيوز.

يتبع الأسلوب نفسه في جرائمه كلها، مهما كان نوع الجريمة التي ينوي ارتكابها، وكان كارلو يصل إلى مسرح جريمته على متن دراجة نارية مسروقة، معتمراً خوذة ومرتبداً نظارات شمسية، ويدعي بأنه مأمور شرطة قبل أن يقوم بإطلاق النار على ضحيته.

ضحايا

ومن بين جرائم جيان كارلو العديدة، التسبب بالإعاقة الدائمة لأخصائية التجميل تشينيزيا بولييزي (61 عاماً) بعد أن أطلق النار عليها في مركز التجميل التابع لها في العاصمة الإيطالية روما.

كشف رجل مافيا إيطالي النقيب عن قائمة بأسعار جرائمه التي كان يرتكبها، والتي تراوحت بين إطلاق النار، بهدف التسبب بالإعاقة، وبين التصفية الجسدية.

واعترف الإيطالي جيان كارلو (48 عاماً) للمحققين بأنه كان يتقاضى مبلغ 3700 دولار مقابل إصابة ضحيته بالإعاقة، ومبلغ 27000 دولار مقابل كل جريمة قتل كان يرتكبها، بحسب صحيفة ديلى تيليغراف.

أسلوب موحد

وصرح جيان كارلو لصحيفة كورريير ديلا سيرا الإيطالية، بأنه سكان

بعد نهاية الكلاسيكو

اللاعبين

الجماهير الجزائرية



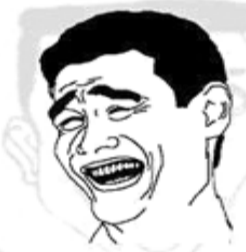
أستاذ قال لتلميذ : إستعمل كلمة
" ذات " في جملة



قالو : علاش أنا بالذات ؟

حكمه اليوم

ارمى حبيبك من السطح ... فإذا عاش فهو لك



وان مات فاعلم انه لم يكن لك منذ البداية



هذا هو ما يُسمى بالتعليم العالي

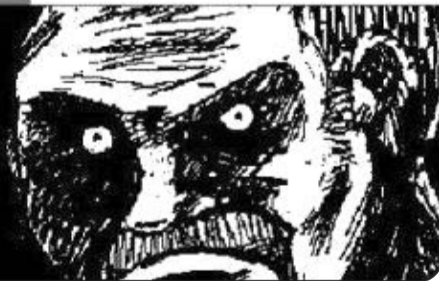
القيادة ليست إعطاء الأوامر فقط



علاش تهدر
كي نكون
نشرح ???



علاش تشرحي
كي نكون نهدر



سكوتي في الكلاسة لا يعني جهلي



بل احترام لزملائي النائمين

أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:

تعاونية الفتح، رقم 12، قاربي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:

الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نُشرت أم لم تُنشر



رقص ده ولا مش رقص
يا متعلمين يا بتوع
المدارس



جانب من جنازة الشيخ الراحل عمار مطاطلة أحد علماء الجزائر
الرئيس الشرقي لجمعية العلماء المسلمين .. رجل قال الرئيس
بوتفليقة أنه كان من المخلصين المدافعين عن مبادئ الإسلام
والقيم الوطنية .. رحمه الله ..



صغار
في ثوب
الكبار،
بحثا عن
"لقمة
العيش
الشريف"

ما زال "القرص البن غبريطي" الذي رأت وزيرة التربية أنه يمكنه
المساعدة على استدراك ما ضاع من دروس بسبب إضراب الأساتذة
يثير سخرية نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي .
وبعد رواج عبارة "قم للقرص وفه تبجيلا"، ظهرت إلى العلن عبارة
أخرى هي "شكرا وألف شكرا يا قرص بلادي" المقتبسة من الأغنية
الشهير للصادق جمعاوي وفرقة البحارة: "شكرا وألف شكرا يا
أستاذي .. شكرا وألف شكرا يا ولد بلادي" .. التي "يلحنها" كثير منكم
الآن وهم يقرأون عبارتها الافتتاحية ..

شكرا وآآلف شكرا يا قرص بلادي



كل ممنوع مرغوب فيه ..!



تحية من القدس - فك
الله أسرها - إلى
الجزائر ..



صورة تجمع الملاك
الجزائري البطل - جمال
دحو بشخص يشبه إلى حد
بعيد زعيم كوريا الشمالية
المشير للجدل - كيم يونغ ..

عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي
2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:
aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم ..

تفتح الأبواب أمام
مساهماتكم
واقترحاتكم
وانتقاداتكم